

أعمال شاقة لأطفال غزة

أطفال غزة الناجون من القتل أو الإصابة بفعل العدوان الإسرائيلي، يجدون أنفسهم مضطرين لممارسة الأعمال الشاقة بدل اللعب وارتداء المدارس. [19، 18]



لا تؤمن الرواية والفاضة
الغمائية بشرى خلفان
بوجود خاتمة لآتي نص،
مئلا تشرح في جلسة
«حديث الالف» في الدوحة.

25.24

الجمعة 8 نوفمبر / تشرين الثاني 2024 م 5 جمادى الأولى 1446 هـ العدد 3721 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 8 November 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

العدوان على غزة

مجازر متنقلة من جباليا إلى بيت لاهيا

غالانت: لا يوجد اعتبار
أمني للبقاء في محور
صلاح الدين
التفاصيل صفحة 3.2

هيئة البث الإسرائيلية:
لانية بالسماح للمهجريين
بالعودة إلى منازلهم
في الشمال

جيش الاحتلال يوسّع
عملياته في مدينة بيت
لاهيا ويدعو إلى إخلاء
5 مناطق

78 شهيدا في يومين
وعشرات الجثامين
ملقاة في مخيم جباليا
ومشروع بيت لاهيا

في العدد

18 | مجتاهد
العدوان الإسرائيلي
يفاقم تكديس
النفايات في
شوارع لبنان

19



قانون يحاكم
نوايا المعلمين
الفلسطينيين في
القدس والداخل

20 | قضايا



غانا وإسرائيل...
علاقات متقدمة
منذ 2011

26 | ميثاق

«برقعة من
ياضا»... اشتغالات
عادية عن معاناة
يومية



28 | رياضية

تعويل على
المهاجم الاجنبي
في جوارب شمال
افريقيا

30



ازمة عميقة
تضرب نادي ريال
مدريد



منوعات

نفوذ هوليوود يتآكل

لطالما كانت
هوليوود قوة
مؤثرة في الانتخابات
الاميركية، لكن تلك
القاعدة بدأت تتغير
منذ 2016 امام وسائل
التواصل الاجتماعي،
وقد كرس اقتراع
الخامس من نوفمبر
انتقال السلطة
السياسية إلى سيلكون
فالي.

23.21



عهد ترامب يصعب توقعها

أبرز سمات دونالد
ترامب أنه يصعب توقع
مواقفه وتصرفاته،
وهو ما ينطبق على
سياساته الخارجية.
هنا عرض لما تريده
وتخشاه وتتمناه إسرائيل
وتركيا وسورية واليمن
وأوكرانيا وروسيا من
ترامب وإدارته.

13.12، 8.6، 3.2

مناهنس لترامب ولنتيهاهو في نيويورك (غوام غالان/Getty)

مطار بيروت محاصر بالنار... و5 قتلى لجيش الاحتلال

الأربعاء، الاعتمادات الخاصة بتطويع 1500 عنصر في الجيش اللبناني، من أجل نشرهم في منطقة جنوب الليطاني، بأنه «تأكيد للنوايا اللبنانية الجدية بالالتزام بالقرار 1701» (الذي وضع حدا للعدوان الإسرائيلي على لبنان صيف 2006)، الذي تعتبره الحكومة أساساً لتحقيق الاستقرار على المدى الطويل في الجنوب. أما عسكرياً، فقد أعلن الاحتلال في بيان للجيش، مقتل 5 جنود وإصابة 16 في المعارك بجنوب لبنان، في الأسابيع الأخيرة. وكان يوم أمس حافلاً بعدد الصواريخ التي أطلقتها حزب الله على إسرائيل، وقد زاد عن 65، أصابت أو كان يفترض أن تصيب مستوطنات الجليل وحيفا وعكا.

[التفاصيل ص. 4]

أطلقت مجموعة من النواب أمس نداءً ملحاً إلى «يونسكو» لحماية المواقع التاريخية في لبنان، ولا سيما في بعلبك وصور وصيدا وغيرها من المعالم الثمينة التي تواجه خطراً كبيراً نتيجة تصاعد الفظائع». سياسياً، رحّب حزب الله، على لسان النائب إبراهيم الموسوي، «بأي جهد لوقف الحرب، لكن لا نعلق الآمال على إدارة بعينها». ورأى أن «الجمهوريين والديمقراطيين في المقابل على أن الولايات المتحدة» قادرة على ممارسة نفوذها لوقف هذا الدمار، ونريد أن نرى تحركاً». في غضون ذلك، وصفت أوساط وزارية تحدثت إليها «العربي الجديد»، إقرار حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، أول من أمس

بيروت، واشنطن، حيفا - العربي الجديد

لامس القصف الإسرائيلي العنيف على الضاحية الجنوبية لبيروت، مساء الأربعاء وفجر أمس الخميس، مطار بيروت الدولي، ولم يبعد أقرب صاروخ أكثر من 100 متر عن أحد مدارج المطار، وهو ما تسبب في أضرار طفيفة داخله، من دون أن يحول ذلك دون استمرار حركة المغادرة والوصول عبر الناقل الوطني (طيران الشرق الأوسط). وربما يكون القصف الإسرائيلي على حدود المطار رداً على إصابة صاروخ أول من أمس، مرآب سيارات تابعاً لمطار بن غوريون. وفي سياق متصل، يواصل القصف الإسرائيلي إصابة مواقع أثرية، وقد

الحدث



سياسة

وسّع جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس الخميس، من عدوانه على شمال قطاع غزة، بعد أكثر من شهر على محاولة إفراغ شمال القطاع من سكانه، حيث فرض المزيد من الإخلاء إلى جنوب القطاع، وكثّف من ارتكاب المجازر، زاعماً ان المساعدات تصل إلى الجنوب، لحتّ السكّان على المغادرة

مجازر متنقلة من جباليا إلى بيت لاهيا

لا نية للاحتلال بالسماح للمهجرين بالعودة إلى الشمال

غزة - **العربي الجديد**

في اليوم الـ34من العدوان الإسرائيلي الواسع على شمال قطاع غزة، وسّع جيش الاحتلال، أمس الخميس، من جرائم الإبادة في شمال القطاع، بالإضافة إلى استمرار ارتكابه المجازر في وسط القطاع وجنوبه، كما طالب بإخلاءات جديدة في مدينة غزة، مضيقاً أن جيش الاحتلال «يقول إنه بعد هذه المرة نية السماح لسكان شمال قطاع غزة بالعودة إلى منازلهم»؛ علماً أن الدفاع المدني بغزة أكد أمس أن 80 ألف شخص محاصرون شمال القطاع يعانون من انعدام تالم الغذاء والدواء وزعم الجيش الإسرائيلي أن «لمساعدات الإنسانية ستسحق الانقسام الجرحى، بينما أطفال ونساء، ورجال وبنات» إلى جنوب قطاع غزة، ولم يعد هناك المزيد من المدنيين شمال مدينة غزة، ووفق الهيئة، فإن «كبار المسؤولين سلطوا عمداً إذا كان هناك قرار بتقسيم شمال قطاع غزة إلى قسمين، برفاهة القطاع وفي وسط القطاع وجنوبه، حيث ادعى جيش الاحتلال أن قواته أفضت على عدد من الإرهابيين المسلحين، وفككت المنطقة الجنوبية التحتية للإرهاب». في المتخفة

للاحتلال لإذاعة أوامر الإخلاء، وقال مواطن اسمه أحمد لوكالة رويترز: «بعدما هجروا كل أو معظم الناس من مخيم جباليا، بدأوا القصف وقتل الناس في كل مكان، في عتيفا»، مضيقاً أن «البيان المنشور له... شراي القطار على إخلاء المنطقة، علماً أنه يجري قصفهم بحال المغادرة، كما أن كل مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، القطاع غير آمن. لكن الاحتلال اصّر على أن مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، وبالتزامن مع أوامر الإخلاء، كثّفت قوات الدفاع الإسرائيلي، وفق إعدائه. وتقدمت بنياتها في بيت لاهيا، وسط ارتكاب مزيد من المجازر، ومنها في المدارس التي دفقت إليها عشرات الألوف للحصول على الإيواء والطعام، ما أدى لحياة عشرات المدنيين في يوم واحد. وحلّقت مسيرات

أسشهداء 12 مواطنا بمخيم النصيرات

طلب جيش الاحتلال إخلاء 5 مناطق جديدة شمالي القطاع

للاحتلال لإذاعة أوامر الإخلاء، وقال مواطن اسمه أحمد لوكالة رويترز: «بعدما هجروا كل أو معظم الناس من مخيم جباليا، بدأوا القصف وقتل الناس في كل مكان، في عتيفا»، مضيقاً أن «البيان المنشور له... شراي القطار على إخلاء المنطقة، علماً أنه يجري قصفهم بحال المغادرة، كما أن كل مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، القطاع غير آمن. لكن الاحتلال اصّر على أن مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، وبالتزامن مع أوامر الإخلاء، كثّفت قوات الدفاع الإسرائيلي، وفق إعدائه. وتقدمت بنياتها في بيت لاهيا، وسط ارتكاب مزيد من المجازر، ومنها في المدارس التي دفقت إليها عشرات الألوف للحصول على الإيواء والطعام، ما أدى لحياة عشرات المدنيين في يوم واحد. وحلّقت مسيرات

للاحتلال لإذاعة أوامر الإخلاء، وقال مواطن اسمه أحمد لوكالة رويترز: «بعدما هجروا كل أو معظم الناس من مخيم جباليا، بدأوا القصف وقتل الناس في كل مكان، في عتيفا»، مضيقاً أن «البيان المنشور له... شراي القطار على إخلاء المنطقة، علماً أنه يجري قصفهم بحال المغادرة، كما أن كل مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، القطاع غير آمن. لكن الاحتلال اصّر على أن مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، وبالتزامن مع أوامر الإخلاء، كثّفت قوات الدفاع الإسرائيلي، وفق إعدائه. وتقدمت بنياتها في بيت لاهيا، وسط ارتكاب مزيد من المجازر، ومنها في المدارس التي دفقت إليها عشرات الألوف للحصول على الإيواء والطعام، ما أدى لحياة عشرات المدنيين في يوم واحد. وحلّقت مسيرات

للاحتلال لإذاعة أوامر الإخلاء، وقال مواطن اسمه أحمد لوكالة رويترز: «بعدما هجروا كل أو معظم الناس من مخيم جباليا، بدأوا القصف وقتل الناس في كل مكان، في عتيفا»، مضيقاً أن «البيان المنشور له... شراي القطار على إخلاء المنطقة، علماً أنه يجري قصفهم بحال المغادرة، كما أن كل مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، القطاع غير آمن. لكن الاحتلال اصّر على أن مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، وبالتزامن مع أوامر الإخلاء، كثّفت قوات الدفاع الإسرائيلي، وفق إعدائه. وتقدمت بنياتها في بيت لاهيا، وسط ارتكاب مزيد من المجازر، ومنها في المدارس التي دفقت إليها عشرات الألوف للحصول على الإيواء والطعام، ما أدى لحياة عشرات المدنيين في يوم واحد. وحلّقت مسيرات

للاحتلال لإذاعة أوامر الإخلاء، وقال مواطن اسمه أحمد لوكالة رويترز: «بعدما هجروا كل أو معظم الناس من مخيم جباليا، بدأوا القصف وقتل الناس في كل مكان، في عتيفا»، مضيقاً أن «البيان المنشور له... شراي القطار على إخلاء المنطقة، علماً أنه يجري قصفهم بحال المغادرة، كما أن كل مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، القطاع غير آمن. لكن الاحتلال اصّر على أن مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، وبالتزامن مع أوامر الإخلاء، كثّفت قوات الدفاع الإسرائيلي، وفق إعدائه. وتقدمت بنياتها في بيت لاهيا، وسط ارتكاب مزيد من المجازر، ومنها في المدارس التي دفقت إليها عشرات الألوف للحصول على الإيواء والطعام، ما أدى لحياة عشرات المدنيين في يوم واحد. وحلّقت مسيرات

للاحتلال لإذاعة أوامر الإخلاء، وقال مواطن اسمه أحمد لوكالة رويترز: «بعدما هجروا كل أو معظم الناس من مخيم جباليا، بدأوا القصف وقتل الناس في كل مكان، في عتيفا»، مضيقاً أن «البيان المنشور له... شراي القطار على إخلاء المنطقة، علماً أنه يجري قصفهم بحال المغادرة، كما أن كل مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، القطاع غير آمن. لكن الاحتلال اصّر على أن مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، وبالتزامن مع أوامر الإخلاء، كثّفت قوات الدفاع الإسرائيلي، وفق إعدائه. وتقدمت بنياتها في بيت لاهيا، وسط ارتكاب مزيد من المجازر، ومنها في المدارس التي دفقت إليها عشرات الألوف للحصول على الإيواء والطعام، ما أدى لحياة عشرات المدنيين في يوم واحد. وحلّقت مسيرات

للاحتلال لإذاعة أوامر الإخلاء، وقال مواطن اسمه أحمد لوكالة رويترز: «بعدما هجروا كل أو معظم الناس من مخيم جباليا، بدأوا القصف وقتل الناس في كل مكان، في عتيفا»، مضيقاً أن «البيان المنشور له... شراي القطار على إخلاء المنطقة، علماً أنه يجري قصفهم بحال المغادرة، كما أن كل مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، القطاع غير آمن. لكن الاحتلال اصّر على أن مناطق شمالها هي «مناطق قتل خطيرة»، وبالتزامن مع أوامر الإخلاء، كثّفت قوات الدفاع الإسرائيلي، وفق إعدائه. وتقدمت بنياتها في بيت لاهيا، وسط ارتكاب مزيد من المجازر، ومنها في المدارس التي دفقت إليها عشرات الألوف للحصول على الإيواء والطعام، ما أدى لحياة عشرات المدنيين في يوم واحد. وحلّقت مسيرات

سارع بنيامين نتنياهو إلى إعادة ترتيب البيت الداخلي وهكك لفرز، دونالد ترامب مجدداً، والذين قد يسهل عليه التصيد لوضع ترتيبات ما بعد الحرب

جها - **لمناس شحادة**

أقدم رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، مساء الثلاثاء في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني، على إقالة وزير الأمن يوفاف غالانت. إقالة غالانت كانت متوقعة، لأسباب وديواف سياسية وشخصية لدى نتنياهو، وكذلك للحفاظ على التحالف الحكومي. كما تشي الخطوة بأن نتنياهو بدأ الاستعداد والتحضير لولاية دونالد ترامب الثانية، وترتيب التحالف الحكومي ليلوم الثاني للحرب على غزة ولبنان، وربما توسيع الضربات العسكرية ليشمل إيران. منذ بداية الحرب على غزة، كانت هناك خلافات بين نتنياهو وغالانت، أبرزها حول إدارة الحرب والاهداف السياسية منذ بداية الحرب في أكتوبر/تشرين الأول 2023، دعم غالانت موقف المؤسسة الأمنية بضرورة وضع ترتيبات لاستمرار حركة حماس في غزة في إدارة القطاع باليوم التالي للحرب، بحيث لا يكون الجيش الإسرائيلي مسؤولاً مباشرة عن إدارة الحياة اليومية في غزة، أي رفض عودة الحكم العسكري المباشر. كما عرض تصورا لليوم التالي يمكن أن تكون السلطة الفلسطينية، المعدلة أو المحطوة،



أطفال يجلسون وسط الدمار في منزلهم بمخيم النصيرات، أمس (إذ: إيفانزارس برس)

الاحتلال منزلين في جباليا المنزلة. وفي وسط القطاع، ارتكبت قوات الاحتلال مجزرة، أمس، في مدرسة «شحيب» التي تؤوي آلاف المهجرين بمخيم الشاطئ غربي مدينة غزة، وصل عدد شهدائها إلى 12، وأوضح شهود عيان لوكالة الأناضول، أن الطواقم الطبية نقلت شهداء وعشرات الجرحى، بينهم أطفال ونساء، جراء العدوان الإسرائيلي على المدرسة. إلى ذلك، أعلن جيش الاحتلال، اعتراض صراوح الأبناء والعاملين في المجال الصحي بغزة، أمس، بوقفه للتمسك بالانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق المنهوبة الطبية بالقطاع منذ 13 شهراً، وذلك في مستفى غزة الأوروبي بمدينة خانيونس جنوب القطاع.

إلى ذلك، تبثت الخارجية الفلسطينية في شمال «أن حماية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يضر الاحتلال على تدميره وتفرغفه من سكانه، هو الاختيار الأخير، لا الأجانب الفلسطينيين (أثروا)، والتي حذر وزيره، من أن «البيان المنشور له... طيبة، في وصف الاحتلال منمنقة اليهودي المنحرج في قتل الفلسطينيين الفلسطينيين عامة، وفي قطاع غزة، وشماله بشكل خاص، وتجزئة قطاع غزة إلى كتنونات ليسهل السيطرة عليه»، وعلى وعلى في محور الإبادة المخصصة، وصل وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، أمس، إلى الأراضي المحتلة، في زيارة تهدف إلى

الحث على حلول دبلوماسية، بحسب ما أورده صحيفة «يديوت آخرونوت»، وكتب بارو على «إكس» فور وصوله، «عدت إلى شهبدا»، نقلوا في المستشفيات، في حين أكد جيش الاحتلال إصابة جندي له، أمس، في معارك شمال القطاع. وبينما أعلنت منظمة اليونسيف عن انتهاء المرحلة الثانية لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال في القطاع، والتي شملت حوالي 500 ألف طفل، شارك عشرات الأباء والأمهات في المجال الصحي بغزة، أمس، بوقفه للتمسك بالانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق المنهوبة الطبية بالقطاع منذ 13 شهراً، وذلك في مستفى غزة الأوروبي بمدينة خانيونس جنوب القطاع. إلى ذلك، تبثت الخارجية الفلسطينية في شمال «أن حماية الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، الذي يضر الاحتلال على تدميره وتفرغفه من سكانه، هو الاختيار الأخير، لا الأجانب الفلسطينيين (أثروا)، والتي حذر وزيره، من أن «البيان المنشور له... طيبة، في وصف الاحتلال منمنقة اليهودي المنحرج في قتل الفلسطينيين الفلسطينيين عامة، وفي قطاع غزة، وشماله بشكل خاص، وتجزئة قطاع غزة إلى كتنونات ليسهل السيطرة عليه»، وعلى وعلى في محور الإبادة المخصصة، وصل وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، أمس، إلى الأراضي المحتلة، في زيارة تهدف إلى

لجنة إدارة غزة... طموح مرهون بتذليل الخلافات

لا يراك مشروع تشكيل لجنة إدارة غزة مر تبصا بتجاوز الخلافات بين حركتي حماس وفتح

القاهرة - **العربي الجديد** - **يوسف أبو وطفة**

مع دخول حرب غزة عامها الثاني على التوالي وفتشل كل المشاريع السياسية في إيجاد صيغة توافقية تضمن شكل اليوم التالي للحرب، ظهر إلى السطح طرح مصري يقوم على تشكيل لجنة إدارة غزة المشتركة، بين حركتي فتح حماس، لتولي إدارة الشؤون المدنية لسكان، تحديداً في ما يتعلق بالإعمار والإغاثة، وارتفع منسوب الحديث في الفترة الأخيرة عن قرب إصدار الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوماً رئاسياً بتشكيل لجنة إدارة غزة، غير أن حالة التهاول شراجت وبيّنا ما المسؤولون في مصر ينتظرون حضور الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى العاصمة القاهرة، عقب انتهاء جولة المفاوضات بين وفدي حماس وفتح بشأن التوافق الداخلي للجنة، وعلى أي جها فلسطينية الاتقاق وحسم النقاط العالقة التي كانت تنتظر موافقة النهائية، دخلت اللجنة نطقاً مظلما بعدم تصديق عباس على الاتفاق.

وعلمت «العربي الجديد»، أن عباس لم يعتمد الاتفاقات التي جرت في القاهرة بشكل نهائي، وذلك في ظل تباين في الرؤى حول عدة ملفات متعلقة بإدارة القطاع في اليوم التالي للحرب، ووفقاً لمعلومات توفرت ل«العربي الجديد» فإن أسباب التعتيل تركّزت بصورة أساسية على بعض الملفات الخاصة التي يستكون ممثلة فيها، وتكرت بإدارة القطاع، وفي مقدمتها «الأمن» و«الأصول» وتباين الرؤى بشأن الإنشراق على ملف الأمن الداخلي في نطاق القطاع، وكذلك الأوضاع الأمنية عبر الحدود، وساعد وزير الخارجية المصري للشؤون المتعددة الأطراف والأمّن الدولي، أسس، أن مصر ستستضيف في ديسمبر المقبل، اجتماعات لوزراء خارجية المنطقة، فيما استهدفت أمس 8 مدنيين واصتب آخرون، بقصف جوي استهدف مخيم النصيرات وشرق مدينة رفح، ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، عن مصادر خارجية، من أن «البيان المنشور له... طيبة، في وصف الاحتلال منمنقة اليهودي المنحرج في قتل الفلسطينيين الفلسطينيين عامة، وفي قطاع غزة، وشماله بشكل خاص، وتجزئة قطاع غزة إلى كتنونات ليسهل السيطرة عليه»، وعلى وعلى في محور الإبادة المخصصة، وصل وزير الخارجية الفرنسي، جان نويل بارو، أمس، إلى الأراضي المحتلة، في زيارة تهدف إلى

الحث على حلول دبلوماسية، بحسب ما أورده صحيفة «يديوت آخرونوت»، وكتب بارو على «إكس» فور وصوله، «عدت إلى شهبدا»، نقلوا في المستشفيات، في حين أكد جيش الاحتلال إصابة جندي له، أمس، في معارك شمال القطاع. وبينما أعلنت منظمة اليونسيف عن انتهاء المرحلة الثانية لحملة التطعيم ضد شلل الأطفال في القطاع، والتي شملت حوالي 500 ألف طفل، شارك عشرات الأباء والأمهات في المجال الصحي بغزة، أمس، بوقفه للتمسك بالانتهاكات الإسرائيلية المستمرة بحق المنهوبة الطبية بالقطاع منذ 13 شهراً، وذلك في مستفى غزة الأوروبي بمدينة خانيونس جنوب القطاع.

عباس لم يعتمد الاتفاقات التي جرت في القاهرة

بحيث قال إنه يعني بإنهاء الحروب وليس البدء بحروب.

لا يحتاج نتنياهو وإسرائيل إلى ترابم بالضرورة لإدارة واستمرار الحروب الحالية. نتنياهو يرى أنه يحتاج ترابم لترتيب اليوم التالي للحرب في غزة، وفرض الترتيبات الأمنية والسياسية التي تحتاجها إسرائيل. فعلى عكس إدارة بايدن التي رفضت عودة الاحتلال الإسرائيلي إلى غزة، ويمكن أن تقبل بتواجد ودور سلطة فلسطينية معدلة في القطاع، قد تكون ترابم أقل معارضة لعودة الاحتلال المباشر إلى غزة وغير متحمس لعودة سلطة فلسطينية إلى هناك. كذلك حجاج نتنياهو دعم ترابم في محاولة إسرائيل فرض ترتيبات سياسية في لبنان بعد الحرب، قد لا تكون مقبولة على إدارة بايدن الحالية. في هذه الجوانب، قد تكون إدارة ترامب أقل مرونة بالنسبة إلى مطالب إسرائيل من إدارة بايدن.

المطرف مثل حزب الصهيونية الدينية، تدع مطلب تحييد الشباب الحريدي. قرار نتنياهو إقالة غالانت جاء يوم الانتخابات الأمريكية، وقبل الإعلان عن فوز دونالد ترامب بثلاث ساعات. نتجاها يعول كثيراً على فوز ترامب ليعتقد أن ذلك سيشكل عامل فع جدي لسياساته في الحرب على غزة ولبنان، ويؤمل التوافق السياسية التي مارسها، دون تأخير جدية، الرئيس الأمريكي منذ بداية الحرب على غزة. احتفالاً «القبيلة الإسرائيلية»، فغوز ترابم لا يقتصر فقط على إسقاط تلك التي للحرب على غزة ولبنان، إذ لا يوجد أي ضمان لدعم ترابم استمرار أهنة الحروب، بل ربما يعمل على إنهاؤها، كما عمل في خطاب الانتصار،

شرفاً غررب

الحوثي: ترابم سيفشل بإنهاء القضية الفلسطينية

توقع زعيم جماعة أنصار الله في اليمن عبدالمك الحوثي (الصورة)، أمس الخميس، أن يفشل الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب في إنهاء القضية الفلسطينية خلال ولايته الثانية. وقال الحوثي في خطابه الأسبوعي تعليقا على نتائج الانتخابات الأمريكية إن «ترابم فشل في مشروع صفقة القرن رغم كل عنجهيته واستكباره هذه المرة أيضاً».

(فرانس برس)



البنتاغون: الجيش مستعد لتنفيذ أوامر الرئيس

قال وزير الدفاع الأمريكي لويد أوستن في مذكرة موجهة للقوات الأميركية أرسلت أول من أمس الأربعاء وشُترت أمس الخميس، إن وزارة الدفاع (بنتاغون) ملتزمة بانتقال منظم للسلطة إلى الإدارة القادمة لولاك ترامب وإن الجيش لن يتدخل في السياسة ومستعد لتنفيذ «كل الأوامر القانونية»، وقال أوستن: «الجيش الأميركي سيظل بعيداً أيضاً عن المحرر السياسي وحارساً لجمهوريتنا».

(رويترز)

المغرب: تحفيظ مع اعضاء وفد شبابي زار اسرائيل

خضع مدير جمعية «شراكة» الإسرائيلية في المغرب، يوسف زهاري، إلى التحقيق من طرف الفرقة الوطنية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء، وذلك شكوى تقدمت بها قوى قضائية للتطبيع ضد اعضاء وفد شبابي زار إسرائيل في يوليو/ تموز الماضي، وحسب مصادر من أجل «مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين» (غير حكومية)، تحدثت ل«العربي الجديد» أن ضحايا التحقيق في الشرطة الفلسطينية باتشترت يوم الاثنين الماضي، إلى اقول مدير جمعية «شراكة»، على أن يتم الاستماع إلى اخصرين تابعاً (العربي الجديد)

زيلينسكي: كوريا الشمالية تخوض الحرب في أوروبا

اعتبر زيلينسكي الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الخميس، أن كوريا الشمالية «تخوض حالياً الحرب في أوروبا»، على خلفية تقارير شددت بها كييف وسبول والدول الغربية تفيد بأن بيونغ يانغ في القتل ضد أوكرانيا. وقال زيلينسكي لزعام أوروبيين، إن «كوريا الشمالية تخوض حالياً الحرب فعلياً في أوروبا. يحاول جنود كوريا الشمالية قتل شعبنا على الأراضي الأوروبية».

(فرانس برس)

الحكومة الجزائرية تنفي وجود خطة إنشاء اقاليم



نقى وزير الداخلية الجزائري إبراهيم مراد (الصورة)، أمس الخميس، وجود أي مشروع لتقليص تقسيم البلاد إلى اقاليم. وقال على هامش جلسة استجواب في البرلمان، إن فكرة الأقاليم المنوالة أخيراً «حديث لا أساس له من الصحة» ووصفها بأنها «مجرد إشاعات لحقق الفوضى».

(العربي الجديد)

اقتصاد

مال وناس

العدوان يعصف بمعيشة عمال لبنان... وترقب دعم دولي

السكان في هذه المناطق على زراعة التبغ والزيتون والكرمة، بالإضافة إلى العمل الموسمي في مجالات البناء وغيرها.

النساء الأكثر تضرا

وذكر رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين أن العدوان الإسرائيلي كان منظمًا، حيث بدأت الهجمات باستهداف مزارع التبغ ثم موسم الزيتون، عبر استخدام الفوسفور الأبيض، مما تسبب في حرق الألف الدونمات، وأوضح أنه حتى إذا توقفت الاعتداءات، فستحتاج الأرض إلى أكثر من خمس سنوات للتعافي واستعادة إنتاجها. وتكثد المزارعون خسائر كبيرة، ليس فقط في الأراضي والأشجار، بل أيضاً في إرث زراعي وتاريخي، وتضررت أيضاً المصانع الساحلية والموتشي وزرايع الدواجن ومعامل الأمان، مما زاد من معاناة العاملين في هذه القطاعات، وفيما يتعلق بواقع المرأة

في المناطق الجنوبية، أشار عبد الله إلى أن النساء يعملن في الماسم الزراعية ويعتمدن اقتصادياً على هذه الأعمال، ما يجعلهن من الأكثر تضراً بسبب عدم وجود استقلالية اقتصادية.

كما عبّر عبد الله عن أمله في أن يسفر مؤتمر جنيف عن نتائج إيجابية للبنان، وديدر فريخ العمل اللائق للدول العربية، ويتر راد مأكو، على رأس وفد من المكتب الإقليمي في منظمة العمل الدولية، مضيفاً أن اجتماعاً عُقد أول من أمس في جنيف بمقر منظمة العمل الدولية، حيث تم التباحث مع المدير العام حول أوضاع ومعاناة العمال في لبنان، خصوصاً في ظل العدوان الإسرائيلي، وذلك في إطار مناقشة مشروع التقرير المقدم من الأمين العام لمنظمة العمل الدولية.

وأوضح أن منظمة العمل الدولية تسعى إلى تقديم دعم شامل للعمال في لبنان، ليس فقط عبر المساعدات، بل من خلال توفير الحماية الاجتماعية، ودعم أصحاب العمل والدولة التي تمثل الطرف الأساسي في هذا الموضوع، مشيراً إلى أن المنظمة عقدت لقاءات مع وزير العمل وجمعية الصناعيين في هذا السياق، وأفاد عبد الله بأن أوضاع العمال في لبنان تفاقمت منذ عام وشهرين بسبب العدوان الإسرائيلي، خاصة في المناطق الحدودية التي تعتمد بشكل أساسي على الاقتصاد غير النظامي، حيث إن معظم العمال يفقدون إلى الحماية الاجتماعية، مؤكداً أن القطاع الزراعي في الجنوب والبقاع تأثر بشك كبير، إذ يعتمد



دهنو اوضاع العمال مع اناضل مودات التراجو من جنوب لبناك (فاكس/جيتي/إنابا)

في المناطق الجنوبية، أشار عبد الله إلى أن النساء يعملن في الماسم الزراعية ويعتمدن اقتصادياً على هذه الأعمال، ما يجعلهن من الأكثر تضراً بسبب عدم وجود استقلالية اقتصادية.

كما عبّر عبد الله عن أمله في أن يسفر مؤتمر جنيف عن نتائج إيجابية للبنان، وديدر فريخ العمل اللائق للدول العربية، ودعم منظمة العمل الدولية، وخبف الآثا السلبية للارزة، وإجراء دراسات وابحات لتعزيز

تقارير حريرية

مال وسياسة

عودة ترامب... دولار أقوى وضغط أكبر للديون على مصر

القاهرة: **عادل صبري**
توقع اقتصاديون أن تشهد الأسواق المصرية ارتفاعاً بسعر الدولار خلال الفترة المقبلة، متزامنة بزيادة قوته، بعد فوز دونالد ترامب برئاسة الولايات المتحدة، كذلك مسيريد الطل على الورقة الخاصة، مع ارتفاع قيمة الغرض وفوائد خدمات الدين الخارجي، وارتفاع العجز المزمّن في الميزان التجاري، وهو البارق بين الصادرات والواردات، ومع عدم وجود خطة اقتصادية واضحة تعتمد على تدبير النقد الاجنبي عبر زيادة الإنتاج، والاعتماد على إنقاذ الاقتصاد عبر صفقات بيع للاصول الحكومية، ومساعدات دولية لن تأتي دون شروط، وقال خبراء اقتصاد ومستثمرون شاركوا في ندوة للمركز

المصري للدراسات الاقتصادية، أول من أمس، بعنوان: «مقرة على الأسواق المالية بالربح الثالث من عام 2024» إن أسعار الذهب تشهد تراجعاً عن المكاسب التاريخية التي تحققت خلال الفترة الماضية، متأثرة برئاسة الولايات المتحدة، كذلك مسيريد بقوة الدولار، والتوجه سيكون خلال 2025 إلى التيسير النقدي، يهبط سعر الفائدة من قبل البنك الفيدرالي الأميركي، بمعدل

3% إلى 2,5%، يراوح ما بين 2,5% إلى 3%، وتعميمها بالبنوك المركزية في الاقتصادات الكبرى. وتنبأ الاقتصاديون بأن تتواصل القفاعة العقارية في مصر لفترة طويلة، مع ارتفاع الفائدة بالأسواق، يخسفون من تراجع قيمة العملة، وارتفاع تكلفة الدين الخارجي وتكلفة الإفراض بالجنيه والتوسع في طباعة النقود دون غطاء، الذي يحول دون عودة التضخم إلى رقم واحد، ويقالته عن مستويات مرتفعة حتى نهاية العام القادم.

عودة السوفك السوءاء للدولار
حذر الاقتصاديون من عودة السوق السوداء للدولار، وإن كانت بقيمة طفيفة مقارنة بالساند في البنوك، مؤكداً أن عدم توافر الدولار أمام طالبيه عبر القنوات الرسمية، وجموعه الدول المنافسة والجوار بالأسواق الناشئة، منها البرازيل والهند وجنوب أفريقيا، وتركيا، والمغرب، والإمارات. استعرض مستشار المركز المصري للدراسات الاقتصادية، عمر الشنيطي، أهم نتائج التحير، مبيّنا أنه على المستوى العالمي شهدت فترة الربع الثالث من 2024 تبايناً في توجهات أسعار السلع العالمية، فلم تقفز أسعار القترول بشكل كبير خلال 13أ شهرًا الماضية، ما يعكس تجاهل السوق لحالة الحرب في المنطقة، وأن السوق لا يرى أن هناك حرباً في الأجزاء، ولكن مع قفزت أسعار البترول ثم عادت لانخفاض كثيرا. بين الشنيطي أن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي في شهر سبتمبر آبول وأكتوبر/ تشرين الأول تفاقمت بسبب النزاعات الجيوسياسية، وتراجح خام الحديد بسبب المخاوف من التباطؤ الاقتصادي، وهو ما فسر قرار الفيدرالي الأميركي بخفض الفائدة بنحو 0,5%، بأكثر من المتوقع نتيجة مخاوف الركود، وشهدت أسعار الذهب ارتفاعاً تاريخياً، لتكسر حاجز الـ 2700 دولار لاولوية بسبب تراجع أسعار الفائدة والانتخابات الأميركية، متوقعا

يساعد على ظهور السوق السوداء بعد توقف دام 5 أشهر، وأشار الخبراء إلى أن التدني في أداء بورصة الأوراق المالية يرجع إلى تراجع عدد الشركات وخروج بعضها بعد عمليات الاستحواذ التي تجري لصالح مستثمرين مصريين وإجاب من البورصة، بالإضافة إلى تغير الطلب على أسهم شركات العقارات، والتكنولوجيا والطاقة عالميا ومحليا، وناقش الخبراء خلال الندوة تقرير أداء الأسواق المالية عالميا وتأثيراتها على الأسواق الناشئة والاقتصاد المصري خلال الربع الثالث من 2024، الذي يهده المركز المصري شهريا اعتبارا من يناير/ كانون الثاني 2024، مركزا على جموعة دول متقدمة، كالولايات المتحدة وبريطانيا والإسجاد الأوروبي والصين وكندا، وجموعه الدول المنافسة والجوار بالأسواق الناشئة، منها البرازيل والهند وجنوب أفريقيا، وتركيا، والمغرب، والإمارات.

استعرض مستشار المركز المصري للدراسات الاقتصادية، عمر الشنيطي، أهم نتائج التحير، مبيّنا أنه على المستوى العالمي شهدت فترة الربع الثالث من 2024 تبايناً في توجهات أسعار السلع العالمية، فلم تقفز أسعار القترول بشكل كبير خلال 13أ شهرًا الماضية، ما يعكس تجاهل السوق لحالة الحرب في المنطقة، وأن السوق لا يرى أن هناك حرباً في الأجزاء، ولكن مع قفزت أسعار البترول ثم عادت لانخفاض كثيرا. بين الشنيطي أن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي في شهر سبتمبر آبول وأكتوبر/ تشرين الأول تفاقمت بسبب النزاعات الجيوسياسية، وتراجح خام الحديد بسبب المخاوف من التباطؤ الاقتصادي، وهو ما فسر قرار الفيدرالي الأميركي بخفض الفائدة بنحو 0,5%، بأكثر من المتوقع نتيجة مخاوف الركود، وشهدت أسعار الذهب ارتفاعاً تاريخياً، لتكسر حاجز الـ 2700 دولار لاولوية بسبب تراجع أسعار الفائدة والانتخابات الأميركية، متوقعا



دهنو اوضاع العمال مع اناضل مودات التراجو من جنوب لبناك (فاكس/جيتي/إنابا)

الحراف

المصانع المتوقفة ثروة مهددة

بفقاد: **محمد الباسم**

لم تنجح الحكومات العراقية المتعاقبة في إعادة تفعيل المصانع الحكومية المعطلة، حتى أنها لم تسمح لكثير من المعامل ذات العلاقة شبه الحكومية والتي تدخل فيها الدولة كجزء أساسي من الممولين بالعودة مرة أخرى لمزاولة المهام، مثل معامل صناعة الألبسة والجلود والأثاث المنزلي وغيرها، ما أدى إلى جمود اقتصادي كبير، واعتماد شبه كامل على بيع النفط لتمويل كل ما تحتاجه الدولة من جهة، وتأمين مرتبات ملايين الموظفين من جهة ثانية. في السياق، حذر المختص في الشأن الاقتصادي نبيل المرسومي، من تداعيات الأزمة التي يشهدها القطاع الصناعي في العراق، حيث أفاد بأن «أكثر من 50% من المصانع المسجلة في البلاد متوقفة عن العمل»، موضحاً أن العراق يمتلك نحو 67 ألف مصنع مسجل في اتحاد الصناعات، إلا أن 35 ألفاً منها توقفت لأسباب متعددة، منها نقص الدعم الحكومي للوقود والطاقة الكهربائية، فضلاً عن فتح أبواب الاستيراد أمام السلع الأجنبية المدعومة.»

وأضاف المرسومي، عبر تدوينة على صفحته في «فيسبوك»، أن هذه الأزمة تؤدي إلى تدهور الاقتصاد المحلي، مما يزيد الاعتماد على الواردات، ويؤثر سلباً على الميزان التجاري للبلاد، وخلال السنوات الماضية، سعى ناشطون وتجار ومستثمرون عراقيون إلى إعادة الحياة للصناعة المحلية، من خلال حملات للتشجيع على المنتجات المحلية والوطنية، لكن الحملات لم تستمر بسبب قلة الدعم المالي للمصانع من قبل الحكومة.

وإضافة المرسومي، عبر تدوينة على صفحته في «فيسبوك»، أن هذه الأزمة تؤدي إلى تدهور الاقتصاد المحلي، مما يزيد الاعتماد على الواردات، ويؤثر سلباً على الميزان التجاري للبلاد، وخلال السنوات الماضية، سعى ناشطون وتجار ومستثمرون عراقيون إلى إعادة الحياة للصناعة المحلية، من خلال حملات للتشجيع على المنتجات المحلية والوطنية، لكن الحملات لم تستمر بسبب قلة الدعم المالي للمصانع من قبل الحكومة.

في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن «إرادات حالت دون عودة المصانع والمعامل العراقية إلى العمل، لأنها قد تسبب في ضرر مستقبلين من الاستيراد المفتوح»، وأكمل السلاسي أن «تعطل المعامل والمصانع العراقية، أمر مقصود ربما من المستفيدين من الاستيراد، لا سيما وأن معظم الشركات العاملة في الاستيراد تستفيد منها الأحزاب بشكل مباشر وغير مباشر»، موضحاً أن «بقاء هذه المعامل معطلة يعني زيادة في إنهاك خزينة الدولة، والإضرار بها». وسبق أن قدم المستشار الاقتصادي والمالي في الحكومة العراقية، مظهر محمد صالح، مقترحاً لتأسيس لجنة ثابتة للشراكة الإنتاجية بين القطاعين العام والخاص، ولفت في تصريح نقلته وكالة الأنباء العراقية، إلى أن «من بين النشاطات التي اقترحها لفتحها أمام الشراكة، الاستثمار في الزراعة والخدمات الرقمية وتشغيل المصانع، لتكون قادرة على توليد الملايين من فرص العمل.» وفي سبتمبر/أيلول الماضي، أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شيان السوداني، أن حكومته ليس لديها توجه لتخصخصة الشركات الحكومية، مؤكداً توجهه نحو القطاع الصناعي لتغطية احتياجات السوق المحلية، وتصدير الفائض، من جهته، أشار عضو اتحاد الصناعات العراقية حسن ثائر، إلى أن «واحدة من مشاكل العراق الحالية، هي عدم وجود بديل اقتصادي غير النفط، وإن الاعتماد على النفط سيؤدي في النهاية إلى انهيار المنظومة الاقتصادية للبلاد، لا سيما وأن الحكومات أهملت الصناعة والتجارة والزراعة»، مستكلاً حديثه مع «العربي الجديد»، أن «إهمال المعامل والمصانع المحلية في العراق، يؤدي إلى استمرار تفشي الفقر والبطالة، وتخلق في النهاية بيئة اجتماعية غير مستقرة»، وحسب رئيس مستشار اتحاد الصناعات العراقية، عقيل رؤوف، فإن تدليل العقبات أمام برنامج الإنقاذ لإعادة تشغيل المصانع المتوقفة وإنشاء مصانع جديدة، يمكن أن يساهم في توفير فرص عمل لحوالي 3 ملايين عاطل عن العمل في العراق.



مصانع محلية مهذدة بالنوفف (حديثة/الحل/طراس/برسا)

أخبار العرب

قطر: 450 علامة تجارية في معرض القوارب

انطلق في ميناء الدوحة القديم معرض القوارب في نسخته الأولى، بهدف تعزيز النمو الاقتصادي ودعم السياحة في دولة قطر من خلال عرض أفضل الابتكارات البحرية والترفيهية، ومشاركة ما يزيد على 450 شركة وعلامة تجارية. إضافة إلى أكثر من 80 قارباً وبحثاً مشاركاً في المعرض، وسيطّل المعرض الضوء على علامات تجارية محلية وإقليمية وعالمية، تستعرض تشكيلة متنوعة من منتجات أسلوب الحياة البحرية الفاخرة، مع التركيز خصوصاً على أحدث ابتكارات الشركات المصنّعة في مجال معدات الرياضات البحرية والغوص والصيد. وقد ضُغّ العرض علامات تجارية محلية وإقليمية وعالمية في مجال صناعة اليخوت، إضافةً إلى أحواض بناء السفن وصيانتها وترميمها، كما استقطب أصحاب اليخوت ومحبي الحياة الفاخرة للمساهمة في إبراز صناعة اليخوت الفاخرة والممارسات المتكثرة في هذا المجال، باعتباره ركيزةً جوهرية من ركائز رؤية قطر الوطنية 2030.

الساو: الريال اليمني قدّم 25% من قيمته

أكد حذر تقيمت لمرنطة الفاو أن الريال اليمني في مناطق نفوذ الحكومة المعترف بها دولياً فقد ربع قيمته خلال الشهر الماضي، ما تسبب بارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود. وقالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (FAO) في تقرير: «فقدت العملة المحلية (الريال اليمني) في مناطق نفوذ الحكومة المعترف بها قيمتها بشكل كبير مقابل الدولار في أكتوبر/تشرين الأول 2024 بعد استقرار مؤقت في سبتمبر/أيلول، حيث انخفضت بنسبة 25% على أساس سنوي، و36% مقارنة بمتوسط السنوات الثلاث الأخيرة». وأضاف التقرير أن استمرار انخفاض قيمة العملة المحلية في مناطق سيطرة الحكومة مقابل الدول، يُعزى إلى حد كبير إلى احتياجات النقد الاجنبي المستنفدة التي تفاقمت بسبب الأزمة المالية المستمرة. وأوضح التقرير أن أسعار المواد الغذائية شهدت زيادة طفيفة في مناطق الحكومة في سبتمبر الماضي، حيث ارتفعت بنسبة (1-2%) على أساس شهري.

أخبار العالم

نمو التجارة الخارجية للصين خلال أكتوبر

سجلت التجارة الخارجية للصين نمواً أسرع في أكتوبر من العام الجاري، ما يشير إلى زخم اقتصادي أقوى، وأظهرت البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للجمارك أس الخمسين أن إجمالي الواردات والصادرات الصينية من السلع توسع بنسبة 4,6% على أساس سنوي من حيث القيمة البيوان في أكتوبر الماضي، متسارعاً من الزيادة المسجلة في سبتمبر الماضي والبالغة 0,7%. وخلال الأشهر العشرة الأولى، ارتفعت تجارة السلع الخارجية في البلاد بنسبة 5,2% على أساس سنوي، لتصل إلى 3602 تريليون يوان (حوالي 5 تريليونات دولار)، مع ارتفاع الصادرات بنسبة 6,7% والواردات بنسبة 3,2%. وقال مدير قسم الإحصاء والتحليل في الهيئة، لويي دا ليانغ، إن الصين قادرة على تحقيق هدف التجارة الخارجية للعام بأكمله، المتطل بتحسن الجودة واستقرار الحجم.

كوريا الجنوبية تعزّز علاقاتها الاقتصادية بامريكا

قال وزير الصناعة في كوريا الجنوبية أن دول-غويون أسس إن الحكومة ستبذل جهودا لتعزيز علاقتها ذات المنفعة المتباداة بالولايات المتحدة، وستستعيد لمراعة مصالح كوريا الجنوبية في السياسات التجارية الأميركية الجديدة، وجاء هذا التصريح بعد فوز دونالد ترامي في الانتخابات الرئاسية، ما يشير إلى تغييرات كبيرة محتملة في السياسات التجارية مع ثاني أكبر شريك تجاري لكوريا الجنوبية، وقال الوزير خلال اجتماع مع مسؤولين من منظمات صناعية «نخطط لتعزيز العلاقة التعاونية ذات المنفعة المتبادلة بين كوريا الجنوبية والولايات المتحدة، مع معالجة حالة عدم اليقين، استنادا إلى خبرتنا في التعامل مع مختلف القضايا التجارية ومراجعة استراتيجيات الاستجابة لتخلف السيباريوها.»

عنايا

مبادرات الابتكار تعزّز الاقتصاد الرقمي

مسقط: **كريم رمضان**

في تصريحات لـ «العربي الجديد»، أن قطاع الابتكار وتكنولوجيا المعلومات في سلطنة عمان يشهد تطوراً ملحوظاً في الاتجاه الرقمي، حيث تولي حكومة السلطنة اهتماماً كبيراً بهذا المجال، مشيراً إلى أن هذه الجهود تهدف إلى تعزيز جاهزية سلطنة عمان لتستقطب الاستثمارات العالمية في مجالات تقنية المعلومات والشركات الناشئة والابتكار، ومع ذلك يشير إلى وجود بعض التحديات، مثل الحاجة التعليمية، ووضع الطوفاي أن وزارة النقل وتقنية المعلومات تعمل جدد في هذا المجال بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، بالإضافة إلى المؤسسات التعليمية الأخرى، مشيراً إلى أن التوجه نحو التطوير الرقمي واضح في خطابات سلطان عمان، هيثم بن طارق، ما يعكس الإلتزام الحكومي بهذا القطاع ويشير تقرير نشرته نخبة «التكويوم ريفيو»، المتخصصة في الإصاالات وتقنية المعلومات، إلى إطلاق سلطنة عمان برنامجاً وطنياً للذكاء الاصطناعي والتقنيات الرقمية المتقدمة هو جزء من رؤية عمان 2040، ويهدف إلى تعزيز الاقتصاد الرقمي من خلال إدماج الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات الاقتصادية.

المنتقل بتحسن الجودة واستقرار الحجم.

تراجع عقارات الأردن



بلغ حجم التداول العقاري في الأردن خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي 5,719 مليارات دينار (8,064 مليارات دولار)، بانخفاض بلغت نسبته 3%، مقارنة بالفترة ناتها من العام الماضي، ووفق التقرير الشهري لدائرة الأراضي والمساحة، أمس الخميس، فإن حجم التداول العقاري في الأردن خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول الماضي بلغ 632 مليون دينار (891 مليون دولار)، بارتفاع بنسبة 1%، مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، بينما انخفض 1% مقارنة بشهر سبتمبر/أيلول الماضي. وبلغت إيرادات دائرة الأراضي والمساحة خلال الأشهر العشرة الأولى من العام الحالي 217 مليون دينار (306 ملايين دولار)، بانخفاض بلغت نسبته 2%، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

^[1] سجدت التجارة الخارجية للصين نمواً أسرع في أكتوبر من العام الجاري، ما يشير إلى زخم اقتصادي أقوى، وأظهرت البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للجمارك أس الخمسين أن إجمالي الواردات والصادرات الصينية من السلع توسع بنسبة 4,6% على أساس سنوي من حيث القيمة البيوان في أكتوبر الماضي، متسارعاً من الزيادة المسجلة في سبتمبر الماضي والبالغة 0,7%. وخلال الأشهر العشرة الأولى، ارتفعت تجارة السلع الخارجية في البلاد بنسبة 5,2% على أساس سنوي، لتصل إلى 3602 تريليون يوان (حوالي 5 تريليونات دولار)، مع ارتفاع الصادرات بنسبة 6,7% والواردات بنسبة 3,2%. وقال مدير قسم الإحصاء والتحليل في الهيئة، لويي دا ليانغ، إن الصين قادرة على تحقيق هدف التجارة الخارجية للعام بأكمله، المتطل بتحسن الجودة واستقرار الحجم

^[2] سجدت التجارة الخارجية للصين نمواً أسرع في أكتوبر من العام الجاري، ما يشير إلى زخم اقتصادي أقوى، وأظهرت البيانات الصادرة عن الهيئة العامة للجمارك أس الخمسين أن إجمالي الواردات والصادرات الصينية من السلع توسع بنسبة 4,6% على أساس سنوي من حيث القيمة البيوان في أكتوبر الماضي، متسارعاً من الزيادة المسجلة في سبتمبر الماضي والبالغة 0,7%. وخلال الأشهر العشرة الأولى، ارتفعت تجارة السلع الخارجية في البلاد بنسبة 5,2% على أساس سنوي، لتصل إلى 3602 تريليون يوان (حوالي 5 تريليونات دولار)، مع ارتفاع الصادرات بنسبة 6,7% والواردات بنسبة 3,2%. وقال مدير قسم الإحصاء والتحليل في الهيئة، لويي دا ليانغ، إن الصين قادرة على تحقيق هدف التجارة الخارجية للعام بأكمله، المتطل بتحسن الجودة واستقرار الحجم

اقتصاد

مالك وناس

تلقت خبراء الاقتصاد خبر وصول دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة الأميركية بتفاؤل، متوقعةيت تطوراً في العلاقات التجارية والاستثمارية

تركيا تعوّل على ترامب

آمال بزيادة التبادل التجاري إلى 100 مليار دولار

إسطنبول.. عدنان عبد الرزاق



يعول العديد من المحللين الأتراك على أن وصول دونالد سبيكون في صالح بلادهم على صعد مختلفة، بما فيها الاقتصاد، فـ«الصداقة» التي تجمعها بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان سيكون لها دور في استعادة بناء العلاقات وتطويرها، مشيرين إلى أن «الديمقراطيين» وإدارة جو بايدن تحديداً أضرت بالعلاقات بين واشنطن وأنقرة، لأنها رفعت، ومنذ حملتها الانتخابية، العداء للحكم بتركية ودعم المعارضة.

ولم يخف محللون أتراك بعض الخشية مما يرونه «مزاجية ترامب» أو ردود فعله

ثاني أكبر مستثمر أجنبي

الولايات المتحدة هي ثاني شريك تجاري للركيا وثاني أكبر مستثمر أجنبي حسب تصريح سابق لوزير الاقتصاد، عمر بولات، حيث تبلغ استثمارات

الولايات المتحدة نحو 15 مليار دولار عبر 200 شركة نحو 110 آلاف فرصة عمل. وكان العجز التجاري التركي قد تراجع 13% على أساس سنوي ليصل إلى 5,7 مليارات دولار خلال شهر تشرين الأول/ أكتوبر مع ارتفاع الصادرات بمقدار 3,6% لتصل إلى 23,6 مليار دولار، بينما انخفضت الواردات إلى 29,4 مليار دولار.



ويزداد حجم التبادل والاستثمارات، بضيف المحلل التركي في حديث له«العربي الجديد»، أن حجم التبادل يقترّب اليوم

من 40 مليار دولار، بل وجاءت الولايات المتحدة بالنسبة لصادرات الربع الثالث من العام الجاري ثاني شريك بعد الاتحاد الأوروبي، «ما يدفعنا للأمل بأن يصل حجم التبادل إلى 100 مليار دولار سنوياً، كما يتطلع البلدان».

ويلفت المحلل الاقتصادي طه عودة أوغلو، في حديث له«العربي الجديد»، إلى أن الاستثمارات بين البلدين بتنام مستمر، فالاستثمارات التركية تزيد عن تسعة مليارات دولار في أميركا، ورأس المال الأميركي بتركيا تخطي 15 ملياراً العام الماضي، والفرص متاحة للمزيد، على

تراجع سعر اليورو

واهتزت السندات الالمانية بعد يوم واحد من فوز ترامب، كما انهار التحالف مخاوف المزيد من الانكماش الاقتصادي وزيادة الإنفاق الدفاعي

إرليت.. العربي الجديد

ربما تكون أوروبا من بين أكبر الخاسرين من نتائج الانتخابات الأميركية التي حثلت دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في دورة رئاسية ثانية، خاصةً ألمانيا صاحبة أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، يقدر حجمه بنحو 4,7 تريليونات دولار، وتعد الولايات المتحدة أكبر شريك تجاري لألمانيا، ووفق بيانات رسمية فإن 9,9% من الصادرات الألمانية ذهبت إلى السوق الأميركي في النصف الأول من العام الجاري. واعتباراً من عام 2023، تعد ألمانيا من أكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة داخل الاتحاد الأوروبي، وفقاً لبيانات مكتب الإحصاء الفيدرالي الألماني «دي ستات» وفي عام 2022، بلغت التجارة الثنائية بين ألمانيا والولايات المتحدة نحو 200 مليار يورو (220 مليار دولار). وبالتالي فإن انتخاب ترامبي الذي يهدد بفرض جمارك ما بين 10% و20% على الواردات الأوروبية لبلاده، ربما ستكون ضربة قاصمة للتجارة الألمانية الخارجية، خاصة صناعة السيارات التي تعتمد بشكل كبير على السوق الأميركي.

معد اعتبار أن تركيا مركزاً إقليمياً للتصنيع والتصدير والإدارة والخدمات اللوجستية المتحدة والتي تضم عددًا كبيرًا من الشركات الأمريكية إلى أن تركيا عادت بسياساتها الخارجية للتصالح وصفر مشاكل، «ما يعني أننا لن نرى الانسحاب السابق بين

ترامب وتركيا، حينما رفع رسوم الحديد والصلب وحاصر الاقتصاد التركي على خلفية قضية القس الأميركي، وهذا فالاستثمارات التركية تزيد عن تسعة مليارات دولار في أميركا، ورأس المال الأميركي بتركيا تخطي 15 ملياراً العام الماضي، والفرص متاحة للمزيد، على

معد اعتبار أن تركيا مركزاً إقليمياً للتصنيع والتصدير والإدارة والخدمات اللوجستية المتحدة والتي تضم عددًا كبيرًا من الشركات الأمريكية إلى أن تركيا عادت بسياساتها الخارجية للتصالح وصفر مشاكل، «ما يعني أننا لن نرى الانسحاب السابق بين

ترامب وتركيا، حينما رفع رسوم الحديد والصلب وحاصر الاقتصاد التركي على خلفية قضية القس الأميركي، وهذا فالاستثمارات التركية تزيد عن تسعة مليارات دولار في أميركا، ورأس المال الأميركي بتركيا تخطي 15 ملياراً العام الماضي، والفرص متاحة للمزيد، على



اردوغان يتصافح خلفاً لاجتماع ثلاثي مع عدنانة 4 ديسمبر 2019 (إيثر نيلسون/س، فرانس برس)

يطمح البلدان لزيادة الاستثمارات إلى 50 مليار دولار

عام 2017، وتسلمت الدفعة الأولى عام 2019، بعدما تعثرت جهود أنقرة لشراء أنظمة الدفاع الجوية الأميركية «باتريوت»، ما أساء للعلاقات وتجميد عقد طائرات «فا35» وتهديد واشنطن بفرض عقوبات «كانتسا» على أنقرة لكنها لم تفعل قبل تفعيل صواريخ المظلمة الروسية. وثاني الأزمات وربما أشهرها، قضية القس الأميركي أندرو برونسون ونقله لتركيا في ديسمبر 2016 وسوء العلاقات بعد طلب ترامب إلى أردوغان الإفراج عن برونسون في مايو/ أيار 2017 وألا يستم «تدمير اقتصاد تركيا» كما هدد الرئيس الأميركي في مايو 2018، بعدها تم نقل القس الأميركي من السجن إلى الإقامة الجبرية لكن ذلك لم يرض ترامب، حيث تفعيل أصول وزيرى العدل والداخلية وتقييد دخولهما للولايات المتحدة، لمتابع ترامب الحزمة الثانية، وهي مضاعفة الرسوم الحمركية على واردات الصلب والألمنيوم التركية، وردت أنقرة بالمثل، ما أدى لأكبر تراجع بالعملة التركية وقتذاك، قبل أن تستجيب تركيا وتفرج عن القس الأميركي في تشرين الأول 2018. وكان اتهام الولايات المتحدة لبلنك خلق التركي بانتهاك العقوبات على إيران أزمة ثالثة بين تركيا والولايات المتحدة بعد ترامب، وقت حكمت محكمة أميركية عام 2018 على رضا ضراب بانتهاك العقوبات وعلى محمد هكمان اتصالاً، مدير المصرف السابق بالسابق 32 شهراً، لكن الرئيس ترامب، وحسب تقارير وقتذاك، تصاعد مع تركيا وعمل لفكرة طويلة الأيقاف العمى وصرح بأن «المدعين العامين هم رجال باراك أوباما» ولم تزل الدعوى قائمة على حتى بفترة الديمقراطيةين، زيادة مطردة، فقد زاد حجم التبادل من 16 مليار دولار عام 2008 إلى 35,5 ملياراً العام الماضي بارتفاع 110% وتوقع وصول التبادل إلى 40 ملياراً هذا العام، وشهدت العلاقات التركية الأميركية، خلال فترة حكم ترامب السابقة، رغم ما يقال عن علاقة شخصية وصداقة بين الرئيسين، خمس أزمات، وصلت للنتوء الحروب العسكرية المباشرة كما أعلن، وتغلل عملياً على أنقرة، أولى الأزمات تتمثل بشراء تركيا منظومة «اس 400» الروسية

الصين تسعى لتفادي حرب تجارية

الخلافات»، وكانت المحدثة تجيب عن سؤال حول وجهات نظر الصين والتدابير المضادة المخطط لها، نظراً لاحتمال زيادة الرسوم الجمركية والقيود الأميركية على التكنولوجيا المخطورة، وتابعت:«سما يمكننا دفع العلاقات بين الصين والولايات المتحدة»، من جانبها قال المتحدث التجاري الأمريكي في بكين إن العلاقات الاقتصادية والتجارية والطاق وإجراءات انتقافية متبادلة. وأكدت بيععات تجارية غير عامة. والولايات المتحدة، بعد يوم واحد من إعادة انتخاب ترامب، وذلك وفق ما ذكرت قناة «سي إن سي» أمس الخميس وقالت خه يونغ تشيان، المحدثة باسم وزارة التجارة الصينية، الصحافيون الخمس في بكين إن الجانب الصيني مستعد، على أساس الاحترام المتبادل والتعايش المتساوي والتعاون المبرمج للتجانبين لزيادة الاتصالات مع الولايات المتحدة وتوسيع التعاون وحل

معد اعتبار أن تركيا مركزاً إقليمياً للتصنيع والتصدير والإدارة والخدمات اللوجستية المتحدة والتي تضم عددًا كبيرًا من الشركات الأمريكية إلى أن تركيا عادت بسياساتها الخارجية للتصالح وصفر مشاكل، «ما يعني أننا لن نرى الانسحاب السابق بين



الرئيسات ترامب وشنغ في بكين، نوفمبر 2017 (فريد دوجور/ فرانس برس)

رؤية

العودة القسرية إلى الوطن: رحلة نزوح السوريين المستمرة

مفاتيح فومانا

أي مصير هذا الذي كُتب على السوريين؟ دوامة لا تنتهي من التشرذم والنزوح والمعاناة، فما أن تُغلق مراكز الإيواء حتى تفتح من جديد، وما أن تبدأ بعض المناطق بمشاريع التعافي المبكر وسبل العيش، حتى تعود أنزاجها إلى الإغاة الإنسانية والمساعدات الطارئة. كأنّ الزمن يرفض المنسي قديماً ليمنح هذا الشعب المكلوم فسحة حياة وبصيصاً من الأمل، عاد أكثر من 200 ألف نازح سوري من لبنان إلى سورية منذ اندلاع العدوان الإسرائيلي، فجُرحوا من سورية مع الحرب وممارسات النظام، واليوم يجدون أنفسهم مهددين مجدداً بسبب العدوان الإسرائيلي والممارسات العنصرية ضدهم، عاد بعضهم إلى منتهم في حين اختار آخرون قطع مسافات طويلة إلى ريف حلب في شمال غرب سورية أو إلى منطقة الجزيرة في شمال شرق البلاد، لبيداوا رحلة نزوح أخرى. عادوا إلى بلادهم التي غابت عنها سلطة الدولة ومؤسساتها، إلا من المؤسسات الأمنية التي تعكف على اعتقال الشبان وزجهم في السجون وتلقيق التهم الجاهزة وسوقهم إلى الخدمة العسكرية. منذ اندلاع الثورة في عام 2011، لا يرى النظام سوى نفسه وانعاً شعاع الأسد أو تحرق البلد، واضعا النظارة الأمنية للقمع والاعتقال والقتل والتدمير لكل من يعارضه. قصة نزوح السوريين لا تنتهي، ومعاناتهم المستمرة تتشابك بين التهديد الأمني وسوء الأوضاع الاقتصادية والاستغلال والابتزاز، فقصص لم تكذب خاتمها بعد!

وسط الظروف المأساوية التي تعيشها سورية وفي ظل عودة النازحين، ستعاني البلاد من أزمات اقتصادية مركبة. عرفنا بدايتها ولا نعرف نهايتها، بدءا من أزمة السكن، حيث تسببت سياسات النظام وروسيا وإيران المنهجية في تدمير البلدات والمدن وتهجير السكان قسراً، فلا تكاد تجد بلدة لم تتعرض منازلها للتخريب والتدمير. تحتاج سورية إلى «خطة مارشال» لإعادة إعمار ما تدمر، تضمن إعادة تأهيل وترميم كل ما تضرر من مرافق حيوية ومنازل قبل عودة النازحين واللاجئين والبعدين، فمن شأن أي عودة غير منظمة أن تؤدي إلى مشاكل متعددة، مثل عدم وجود سكن ملائم، أو العيش مع الأقارب في ظروف غير مناسبة أو استخدام أماكن غير ملائمة للسكن مثل المدارس واللاجئ والأراضي الزراعية. أو النزوح مجدداً إلى شمال غرب وشرق سورية بحثاً عن مكان ملائم للعيشة. كما أن العودة المفاجئة لعشرات الآلاف ستؤدي إلى خلق طلب كبير على الإيجار، وهو ما يساهم في رفع الأسعار نتيجة الانخفاض السكاني والنقص الحاصل في قطاع السكن. وفي ما يتعلق بالظروف المعيشية، من المعروف أن سورية تعاني من ركود اقتصادي منذ أكثر من عقد، في ظل توقف عجلة المشاريع وإيرادات الموازنة المالية وانتكاس القطاعات الإنتاجية وشلل التوظيف. أحد أسباب نزوح السوريين كان البحث عن فرص عمل فيكف سيمتكن النازحون من العثور على وظائف لدى عودتهم، وكيف سيعيشون وسط هذه الظروف الاقتصادية المتردية؟ منذ بداية الثورة في 2011، لم تتوقف أسعار السلع والخدمات عن الارتفاع، وتكاثرت القدرة الشرائية للأسر وخسرت القدرة الشرائية السورية معظم قيمتها، حتى بلغ سعر الصرف أمام الدولار 15 ألف ليرة. انتشرت استراتيجيات التعامل مع التضخم الحاد وصعوبة الحصول على السلع الأساسية بشكل يومي، بلغ متوسط تكاليف المعيشة في بداية شهر سبتمبر/ أيلول الماضي لأسرة سورية مكونة من خمسة أفراد أكثر من 13 مليون ليرة سورية، بينما وصل الحد الأدنى إلى نحو 8,1 مليون ليرة، وفق مؤشر صحيفة «قاسيون» المحلية لتكاليف المعيشة. وبحسب مؤشر أيضاً، فإن الحد الأدنى للأجور، البالغ 278,9 ليرة في سورية، كان في الربع الأول من العام الحالي 2024 غير قادر على تغطية سوى 2,2% من وسطى تكاليف المعيشة، ويات خلال الربع الثاني من العام بنسبة غير قادر على تغطية سوى 2,1% من وسطى تكاليف المعيشة للأسرة. تعاني البلاد أيضاً من نقص حاد في الأغذية الأساسية مثل الخبز والحرقوات، وانتشار السوق السوداء، قد تؤدي عودة مئات الآلاف من النازحين إلى سورية إلى زيادة الأسعار وتفاقم الأوضاع المعيشية، يُضاف إلى ذلك تدهور الخدمات الأساسية مثل الكهرباء، والمياه والرعاية الصحية والتعليم، التي تعمل بالحد الأدنى وتعاني من عقبات ومشاكل عديدة.

الذي أشار في وقت سابق إلى فوائد التعاون الثنائي في رسالة تهنئة إلى ترامب، وفقاً لبيان وزارة الخارجية، وتصاعدت التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والصين من جهة، وبين الاتحاد الأوروبي والصين من جهة أخرى، خلال العام الجاري، حيث فرحت كل من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بتعريفات جمركية أعلى على بعض السلع المستوردة من الصين، بحجة ممارسات تجارية غير عامة. كما أعلنت الصين بعضها عن تعريفات مؤقتة أعلى على بعض الواردات من الاتحاد الأوروبي، ونجرت أيضاً العديد من التحقيقات في ممارسات المنافسة والدعم والممارسات الأخرى مع استمرار الإجراءات المتبادلة. وفي وقت سابق من الأسبوع، قالت جيتا جوبيناتا، نائب المدير العام لشؤون النقد الدولي، لشبكة CNBC، تصاعد التوترات التجارية والتعريفات الجمركية بين الولايات المتحدة والصين سيكون «مختلفاً للجميع»، وفي العام الماضي 2023، واجهت العلاقات التجارية بين الصين والولايات المتحدة صعوبات التفاعل المعقد بين التعريفات الجمركية، وتعديلات سلسلة التوريد، والتوترات الجيوسياسية.

وديع إجمالي حجم التجارة بين الصين والولايات المتحدة نحو 700 مليار دولار، ويشمل هذا الرقم عللاً من الواردات من الصين إلى الولايات المتحدة والصادرات من الولايات المتحدة إلى الصين، وظل الميزان التجاري منخرفاً بشدة لصالح الصين، مع تسجيل الولايات المتحدة عجزاً تجارياً كبيراً، وفقاً لبيانات مكتب الإحصاء الأميركي. وفي العام الماضي بلغ العجز التجاري الأميركي مع الصين حوالي 300 مليار دولار. وشملت الصادرات الرئيسية الأميركية إلى الصين، الطائرات وقول

الصنوية والسيارات وأشباه الموصلات. حتى قبل دخول النازحين السوريين واللبنانيين إلى سورية، كانت البلاد تعاني من تحديات مركبة في ظل الانحدار السياسي وتفاقم الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية لسوريين داخل سورية وخارجها على حد سواء، واليوم، تواجه تحديات غير مسبوقه، تفاقمت مع عودة النازحين من لبنان في ظل نقص الموارد وغياب السبل السياسية وعدم توفر رغبة صريحة في تحقيق انتقال سياسي يشهده السوريون وآثاروا لأجله منذ 2011.

لا يمكن للبلاد أن تتعافى من هذه الأزمات المركبة دون إعادة تفعيل القرارات الدولية ذات الشأن بالكل السوري، ووضع استراتيجيات شاملة تضمن تعزيز الاقتصاد المحلي، وتحسين الخدمات الأساسية، وتوفير بيئة آمنة تمتع للنازحين العودة والعيش بكرامة.

فوز المرشح الجمهوري يدخل الاقتصاد الألماني في أزمة

وبلغت صادرات السيارات الألمانية إلى اميركا في العام 2022 نحو 17 مليار دولار، كما تعتمد تجارة السيارات الألمانية في اميركا على صناعة قطع الغيار في المكسيك التي ستواجهه هي الأخرى ضغوطاً حادة من قبل ترامب. ولذلك كان لفوز الأخير أثارا كبيرة على الحكومة الألمانية، وخاصةً فيما يتعلق بالسياسة الاقتصادية، والعلاقات التجارية، والاستقرار السياسي.

ووفق مصرف «دويتشه بنك» الأربعة، أشار فوز ترامب المخاوف بشأن حروب تجارية محتملة، خاصة في ضوء موقف إدارته الحمائي، وواجه الاقتصاد الألماني، الذي يعتمد بدرجة كبيرة في النمو على الصادرات خاصة إلى الولايات المتحدة والصين، حالة من عدم اليقين بشأن التعريفات الجمركية والاتفاقيات التجارية. وأشار محللون من البنك إلى أن «احتمال زيادة التعريفات الجمركية يمكن أن يعطل سلاسل التوريد القائمة»، وهو أمر بالغ الأهمية لقطاعي السيارات والتصنيع في ألمانيا. وقال زعيم المعارضة الألمانية فريدريش ميرز، الخميس، إن المستثمر

أولاف شولتس يجب أن يقدم حكومته التصويت على الثقة بحلول أوائل الطريق المقبل على أبعد تقدير، مما يعهد الطريق لإجراء انتخابات جديدة في منتصف يناير المقبل وأنهى شولتس، الديمقراطي الاشتراكي، تحالفه المكون من ثلاثة أحزاب

220 مليار دولار

حجم التجارة بين برلين

وواشنطن

وواشنطن

آراء

ميزات الشعوب الحزبية

عاشة بلحاج

بعد أن أتممت قراءة كتاب «الكتاب الأبيض» للفائزة بجائزة نوبل للآداب هذه السنة، الكورية مان كانغ، عدتُ إلى إتمام قراءة روايتها الأشهر «الثباتية»، بعد أن توقفتُ لعلَّة التحفيز فيها. «الكتاب الأبيض» نثرى جميل، حُضرتي للجزء، النثري في «الثباتية»، حين تحوَّرتُ للؤلؤة من ضغط الأحداث، وعلت أن لعلمة الثباتي النفسي، لكن الحزن الذي فيه، ذلك الحزن الذي لا تجده إلا في هذه النظفة من العالم. كالآب الياباني، والذي ليس هشاشة بالمعنى الشائع، بل هو شعور مزمن بالعمية، من باب الثَّبة الوجودي، والاستغناء، التام عن الحاجة إلى الحياة.

أكثر دافع للحياة هناك، حسب الرواية هو المسؤولية تجاه العائلة، أما بقية الناس فلا خيط يربط الإنسان بهم، هل هي مسألة جغرافية أو عدوى اجتماعية؟ كل هذا المراج الانتحاري وهذه الحياة التي ليست حياة، وهذا التلاشي في المثل منذ الولادة، ولن أقول اليأس، لأن اليأس يأتي بعد الأمل... لا أعجب أن تكون حالات الانتحار كثيرة هناك بعد أن نهنت قراءة الكتاب.

وغير أننا نجد ألب عيب في النظفة العربية. على العالم أن يشكرنا لأننا ما زلنا نضحك رغم مصائبنا، الوجوديون الذين يتفوقون علينا أفارقة جنوب الصحراء، هؤلاء يتسقيهم الأسمات والبهجة في عز المسائب والحروب الأهلية، والغربة في بلاد الأخرين بأجور، لا تليق بالبرش، ولكنهم يتسمنون وتغلب أصوات ضحكياتهم على شكواهم، رغم أنها تهب الجبال.

لعلَّها مسألة الحجاج المسيحي التي تعطي الأفريقي هذه القدرة على الشراسة تجاه مصائب الحياة والحفاظ على الإحساس بالانتماء... ما من دراسة في الموضوع، لكن تجربة شخصية اشترتني بالرباط، فحين فقدت الكثير من وزني، إحدى المرات، شعرتُ أنني قد أطير في أي لحظة مع هبوب الرياح، وعلى التمسك بشيء، ما حتَّى لا أفلع، وصار تعلقي بالأشياء، خفيفًا بقدر حخة ثقلي على الأرض، وشعوري بالتوازن النفسي قلَّ كثيرًا.

لدى كتريين «فيزياء الحزن» أكثر قوة وأقرب للقارئ، لأنها رواية هائلة الإبداع، وتخوض في أبعاد الحزن البشري من دون أن تستبَّيه مباشرة. وهي رحلة عيب مباشرة في أعماق العناسة. أما «الثباتية» فهي رحلة مباشرة محدثة في سير حزن إجمال هان، لكننا لا نقتنع بهذه الأسباب، فنجد أنفسها مع نوبس الطفولة لدى الأختين، ثم نضيق، لأن بقية الشخصيات لا تقل هشاشة عنهما، ولا نعرف لانا.

في رواية «الأشياء» تتداعى للتجبري تشنوا تشبيهي تمكن لعة الأفارقة في الأصر، وهو الرجل الأبيض، التي احتل بلادهم، غير ذلك كانوا سعداء، رغم أن عائلاتهم هي الأكثر منافة للعلل، من عبادة الأرواح، وتمثيل كبار السن هذه الأرواح، وتصديق الآخرين ذلك، إلى ترك الرضغ قرايين للارواح في الغابة، والزواج العديلات رغم الفقر وقلة العدا... يبدو هذا كله قاسياً على الجميع، ومع ذلك لا يبدو أحدهم

تعبساً لذلك، أو مصاباً بالهشاشة الحادة.

لدى السود الأميركيين الرجل الأبيض مسؤول عن العناسة أيضاً، مع ذلك يظل تأثير الجذور النفسية الأفريقية قويا، فلدى السود طريقتهم في الابتهاج والاحتفال

الصاحب بالحية، لكن الرجل الأسود نفسه، عند نساء الأميركية السوداء اليس ووكر، هو سبب العناسة، فهو عنيف وخائن وكسول... ويقدر ما يعاني من الرجل الأبيض، يُفَسِّح على الزوجة والمربية والأبناء، إلا أنه في المرأة الوحيدة التي تحظى بتقديره.

في الأدب العربي، المجتمع هو المُبعِض في جُلِّ الروايات، والتعاسة مصدرهما المجتمع الذي يمثل لعنة الإنسان، امرأة أو رجلاً... رغم أن الرجل نفسه الذين يطحنه المجتمع لا يتردد في طحن المرأة ليكون جزءاً من المأخوثة العملاقة للمجتمع، المجتمع هنا لا يفتك هذه الأسرة، يتمدُّ إلى بيئة واسعة.

تراهب رئيساً... شدوا الأحزمة

اسامة أبو الرشيد

صحيح أن الأميركيين وحدهم من يتنحّون رئيسهم كل أربع سنوات، إلا أن العالم كله يتنحّل تبعات كيفية تصويتهم لأسباب تلك المعرفة، ولا تحتاج تفصيلاً كثيراً، إلا الولايات المتحدة في التصريحات البغيضة التي يخطلها بحق سرائح كثيرة من المجتمع الأمريكي، ولا الأولى عالمياً، ولا توجد قوة أخرى قادرة على منافستها، وإذا أضفنا أن السياسة الخارجية الأمريكية عوانية شرسة في جوهريها ومنطلها، فهذا يضاعف من أهمية صانع القرار في البيت الأبيض وخطورته، وفي حالة دونالد ترام، فإن صفات العنصرية والبؤس والسلطوية والفساد الجاحج والقمي المعروف بها ستكون وبلا احتمالاً على العالم، وليس على الأميركيين فقط، وما زلنا نتذكّر كيف أن سنوات جاحنة كورونا المتجدد (كوفيد 19) خلال رئاسته كانت تقعه على الولايات المتحدة تحت قيادته كانت في حالة فوضى عارمة جعلتها بؤرة الوباء في جميع وقايات تجاوز الملون، وماثي التي لن نخضع من أصل سبعة ملايين عالماً. لم تكن أمريكا قادرة على التحكّم بكفاءة مع الجائحة خلال سنوات الجائحة، فتحتلّ الجميع معها جزءاً كبيراً من القاتورة المأهّلة، صحيا واقتصاديا. إلى هنا مضى العالم أميركا التي، إن جازتها بمعايير الحضارة الدولي، وتمثّل قبادته، وبرهان عليها في الإبداع الطبي والتكنولوجي والاستقرار السياسي والاقتصادي، ولكن، أميركا عالمياً ما تهمل دورها المتقارض ترامب والمزعمو هي مرعاة استقرار عالمي، وتكون عاصفة عاصية من العواصف بخالفوه في عمر رغبته في استمرار دعم أوكرانيا بعشرات المليارات من الدولارات على رأس قمة الهرم فيها شعويّ مرض نفسيا وشاذ أخلاقيا، وفيها شعويّ قبيحا، يستعدّ ترامس إلى العودة إلى البيت الأبيض بعد أربع سنوات من مغادرته له في انتخابات خريفها وصحفا بالزورة لم يجر ترامب التمام مطلع عام 2021 على رأس قمة الهرم فيها شعويّ مرض نفسيا وشاذ أخلاقيا، وفيها شعويّ قبيحا، لا تترقي إنسانية الفلسطينيين إلى إنسانيتية الأوكرائين ولا إلى إنسانيتية بغاضل الأميركيون في كل دولة انتحائية بين سبتين يتخاران حول ادحما. أما الكارثة الكبرى، فإن العالم كله يرى سوءه وبسلام وبدون، بل في حوالان إن تضمنت بالتحكم آخر لحظة، والتقدم لضما، ثمّ ميني الكونغرس وإخواته يضع سمات. منذ ذلك الحين يواجه ترامب الذي جرى عزله مرتين في مجلس النواب، لكن مجلس الشيوخ رفض إقالته، قضيا

أي ثمن للمصالحة بين المغرب وفرنسا؟

محمد طيويوي

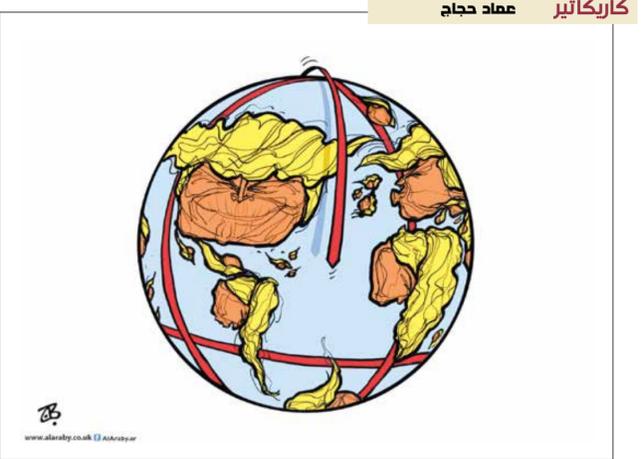
دسّن المغرب وفرنسا فصلا جديدا في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، بعد زيارة الدولة التي أثارها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، بمعية وفد رفيع من 122 شخصا، إلى الرباط نهاية الشهر الماضي (30 - 28 أكتوبر/ تشرين الأول)، ليجني بذلك أزمة دبلوماسية صامتة استمرت زهاء ثلاث سنوات بين البلدين، استخدم فيها الطرفان أساليب مشروعة (أزمة التفاشورات وملك الهجرة)، وغير مشروعة (المنس بالحياة الشخصية للرئيس الفرنسي) في سياق تبادل الضربات بينهما.

تطوي زيارة المصالحة صفحة الغتور الدبلوماسي بتدشين «شراكة استثنائية وطيدة»، تعدّ الأولى من نوعها لباريس مع بلد خارج الاتحاد الأوروبي، تزييم خريطة طريق لعلاقات البلدين لثلاثة عقود مقبلة، استنادا إلى جملة مبادئ من قبيل المساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية واختيارية التسامح الخارجية واحترام الانتماءات الجيمزة والثقة والتشاور المتبادل...» حسب تعثّل «اطارا استراتيجيا جديدا»، حسب صحيفة لوموند الفرنسية، سيكون ديالا عن اتفاقية ساء كلو الموقّعة عام 1955.

هكذا، تحوّلّت مخاطبة الرئيس الفرنسي المغاربة من فعل مستهجن قبل نحو سنة، في سبتمبر/ أيلول 2023، بعد حادثة زلزال الحوز، إلى نشاط رسمي تفتتح به أجندة اليوم الثاني من الزيارة، حيث خاطب ماكرون ممثلي الأمة في البرلمان المغربي، استنادا إلى الفصل 68 من الدستور، مؤكّدا موقف بلاده السابق بشأن دعم سيادة المغرب على الصحراء. «أعيد التأكيد امامكم، أنه بالنسبة لفرنسا، فإن حاضِر هذه اللحظة ومستقبلها يندرج في إطار السيادة المغربية»، مضيفا أن «المغالين الاقتصاديين وشركائنا الاستثمارات ومبادرات دائمة وتضامنية لصالح سكانها».

فشترت أصوات مغربية كثيرة التحول الطارئ في الموقف الفرنسي بأنه فاعل مع خطاب الملك محمد السادس، في أغسطس/ آب 2022، الذي حدّد بوصلة العلاقات الدبلوماسية المغربية، «يقول لأصحاب المواقف الغامضة أو المزدوجة، إن المغرب لن يقوم معهم، بأي خطوة اقصائية أو تجارية، لا تشمل الصحراء المغربية»، معنّيا، بلغة مباشرة، لا تحتاج إلى تأويل، «لننتظر من بعض الدول، من شركاء صديقة لوموند الفرنسية، سيكون ديالا عن اتفاقية ساء كلو الموقّعة عام 1955.

كاريكاتير



مَن سيحدّد وجه الشرق الأوسط؟

مهدي ذويب

قبل أن تتبسّى وزيرة خارجية الإدارة الثانية لجورج بوش الابن كونداليزا رايس مصطلح «الشرق الأوسط الجديد» كان شيمون بيريس كتب كتابه الذي صدر بعد نحو عامين من توقيع منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل اتفاق إعلان المبادئ (أوسلو)، تحت العنوان نفسه، وكانت رايس، خلال فترة الحرب الإسرائيلية على لبنان (2006)، كأنها انتقلت من برنامج «الشرق الأوسط الموحّد» الذي اعلنته الولايات المتحدة إلى تبنيّ الرؤية الإسرائيليّة بشكل كامل عن إعادة «هندسة» الشرق الأوسط وحشية في قطاع غزة لم تحرك في ضمير بايدن وأخلاقه شعرة أو ذرة إنسانية، وما هو ترامب يأتي معها بتأييد حرب الإبادة نفسها، بل يفتخر أكثر، فيظلّ قوة الأخلاقية لا تقل وضاعة عن منظومة بايدن ومناشئة القويّة الخاسرة كامالا هاريس، أما أخرف البيروقراطيين وبعض الجمهوريين مع شعائر ترامب «جعل أميركا عظمية ثانية»، فلا يمدّ للأخلاق بصلة، بقدر ما تهتم بمارشون مصروفه باعتزالته عالميا لتاحية من يتردده في دعم حلف شمال الأطلسي (الناتو)، أداة الولايات المتحدة في استعادة السلطة أميركا العظمى، يتفق معارضو ترامب معه في دعم إسرائيل المطلق، ولكنهم يخالفونه في عمر رغبته في استمرار دعم أوكرانيا بعشرات المليارات من الدولارات على راس قمة الهرم فيها شعويّ مرض نفسيا وشاذ أخلاقيا، وفيها شعويّ قبيحا، لا تترقي إنسانية الفلسطينيين إلى إنسانيتية الأوكرائين ولا إلى إنسانيتية بغاضل الأميركيون في كل دولة انتحائية بين سبتين يتخاران حول ادحما. أما الكارثة الكبرى، فإن العالم كله يرى سوءه وبسلام وبدون، بل في حوالان إن تضمنت بالتحكم آخر لحظة، والتقدم لضما، ثمّ ميني الكونغرس وإخواته يضع سمات. منذ ذلك الحين يواجه ترامب الذي جرى عزله مرتين في مجلس النواب، لكن مجلس الشيوخ رفض إقالته، قضيا

أي ثمن للمصالحة بين المغرب وفرنسا؟

ترغب باريس في تسخير المغرب جسرا للناعمة إلى منطقة الساحل الأفريقي

تحديد

استقبلية، بدعم من الرئيس ماكرون، فشرة السّوم تفتاح لسجل لعبد لميع 18 عربة لخدمة القطارات السريعة، وأن تكون حاضرة في مشروع تعديد الخط السريع نحو مدينة مراكش، في سياق تأهيل بنية النقل السكني في البلد استعدادا لتكاس العالم، كما تأمل شركة إيرباص في منافسة بوينغ، قصد الحصول على حصة من خطة تجديد أسطول النقل الجوي المغربي، الطامح إلى شراء 188 طائرة بحلول عام 2037. كما تفاوض من أجل مع 18 مروحة كاراكال للغوات المسلحة الملكية بقيمة مليار يورو. تطمح شركة فيوليا من جهتها، إلى إنشاء أكبر محطة تحلّية مياه البحر في أفريقيا، والتأخية على مستوى العالم، بتواحي العاصمة الرباط، بحلول عام 2028. فميا نجحت أخري، في ذلك، فقد نظرت شركة توتال إنرجي لصالح المغرب، بعد سنوات من دورتها إنرجي للشعوب عقيمة ملباري يورو لإقامة المرحلة الثانية من حديقة الرياح في مدينة تازة، كما نجحت شركة «اسي إم إيه سي» في إم، في توقيع اتفاقية في مجال النقل البحري لاستغلال ميناء الناظور 25 عاما، زيادة على ذلك، تدفع لباريس في تسخير المغرب جسرا لضمان عودتها الناعمة إلى منطقة الساحل الأفريقي تحديدا، مستغلة نفوذها وعلاقاتها بالدول الأفريقية لإعادة

صياغة مصالح فرنسا في القارة، لا سيما بعد نجاح المستثمرين الغاربية في كسر الهيمنة الفرنسية والأوروبية على أسواق عدة دول (السّغال واليابون وساح العاجل ...)، فهو ثاني أكبر مستثمر أفريقي بعد جنوب أفريقيا.

يشخصي مراقبون أن تحوّر الدبلوماسية المغربية سبنااريو الاعتراف الأميركي الذي كان مقابله لتطبيع العلاقات مع إسرائيل، فاعتبرت واشنطن وغيرت خريطةها وودعت بفضيلة في الصحراء من دون أن يتحقق ذلك، تصمّح باريس بدورها خريطة المغرب، مؤكّدة على لسان سوفي برفاقون تنمية هذه المنطقة عبر المصالحة، بين الرباط وباريس، وهذا صحيح، شريطة استحضار المصالح الاقتصادية، فالانقلاب في الموقف الفرنسي في حال ذلك، فقد نظرت شركة توتال إنرجي للشعوب عقيمة ملباري يورو لإقامة المرحلة الثانية من حديقة الرياح في مدينة تازة، كما نجحت شركة «اسي إم إيه سي» في إم، في توقيع اتفاقية في مجال النقل البحري لاستغلال ميناء الناظور 25 عاما، زيادة على ذلك، تدفع لباريس في تسخير المغرب جسرا لضمان عودتها الناعمة إلى منطقة الساحل الأفريقي تحديدا، مستغلة نفوذها وعلاقاتها بالدول الأفريقية لإعادة

الضمون ونفسهما من دون أي تغيير، أن الأوان أن يجيب مهندسو الدبلوماسية المغربية عن سؤال العكاس الضمن الذي يدفع (التطبيع، الهيمنة الاقتصادية) لاستكمال الوحدة الترابية على مسال

القصية في أروقة الأهمّد؟

يمكن تخيل تعامل الرئيس المنتخب في تحقيق الأهداف الإسرائيلية بناءً على سلوك ولايته الأولى، لتأخذ العنوان على قطاع غزة مثلاً والأهداف الإسرائيلية منه، الهدف الأول تفكيك حزمة حراس العسكرية، بحيث لا تعود تشكل تهديدا لإسرائيل، ومن ثمّ إنهاء سيطرتها على قطاع غزة، يمكن القول إن جزءا كبيرا من الهدف الأول تحقق، أما الهدف الثاني، فتحقيقه يتوقف على من يتولى السيطرة الأمنية في القطاع بعد الانسحاب الإسرائيلي، عقب الاتفاق الذي جرى بين «فتح» و«حماس» في القاهرة قبل أيام على الهيئة التي ستكون مكلفة إدارة القطاع مدينا. كان المقترح الأميركي، الذي وافقت عليه إسرائيل ضمناً، أن تنتشر قوات عربية في غزة غير أن الكثير من الدول العربية لم تكن متحمسة للاخراط في هذا المقترح، وبلغت إدارة الرئيس جو بايدن بذلك، إلا أن هذا الأمر لا يكون ممكناً في عهد ترامب، وهو الذي يحمل سلاح العقوبات ويرفعه في وجه أي دولة تعانده أو يرى فيها تهديدا.

الأمر نفسه بالنسبة إلى لبنان، فالمشروط الإسرائيلية - الأميركية لوقف العدوان، التي رفضتها الأساط اللبنانية، ورأت فيها استسلاماً للبلاد، ووضعها تحت الوصاية، تتعدا، إلى الواجب مع ترامب، مرفقة بالضغط على لبنان اقتصاديا وسياسياً لتتوقف، من دون استبعاد، مزمقا للترويج بعقوبات لا يستطيع لبنان تحكّل تبعاتها، وهو المشرف على الإفلاس.

قد يكون ترامب فعلاً صادقاً في رغبته في إنهاء الحروب، لكن السؤال هو كيف سيحقق ذلك، وبأي ثمن؟

قوله

قال نتنياهو للاميركيين «عندما نضع إيرات من اماتلاك السلاح النووي فإننا بذلك لا نحمي انفسنا بحسب، بل إننا نحميكم»

قوله

بدأ اللقاء خطابيه، إن يجبر حربه على الشعب الفلسطيني والهجمات على لبنان وسورية واليمن، كذلك الهجمات التي خطط لتنفذها على العراق وإيران وحين قال مهدداً بلهجة العائلية الناعمة: «لا يوجد مكان في إيران لا نستطيع الدراع الطويلة لإسرائيل الوصول إليه، وهذا ينطبق على الشرق الأوسط بأكمله». أراد أن يوصل رسالة تفوق فيها من سمعونه، بأنهم أيضاً معضين بتعهداته، فلا أصدقاء لإسرائيل إن داس أحدهم على طرف لها.

وإذ تحدى نتنهاو قرارات الأمم المتحدة حين رفغ خريطة تظهر المكان الإسرائيلي لضم قطاع غزة والضفة الغربية، أبتع سياسة الولايات المتحدة في تصيفّ الدول وفق ولائها للواشنطن، أرا عدمه، فقد حاول نتنهاو تقسيم العالم حين أشهز على الملا خريظتين: الأولى مكتوب عليها «الحلف المبارة»، والثى يضم كيانه ودولاً عربية، والأخرى يضم المنطقة براهمة كما يشاء، وبالإعتماد على تقويض الأوقاس ومهمهم، ومشروعة للشرق الأوسط، يمكن تصيف الضربة الكبرى التي وجهها سلاح الطيران الإسرائيلي للدفاعات إيران الجوية وبعض منشآت تصنيع الصواريخ، وغيرها من المنشآت العسكرية، صمبحة يوم 26 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، للجب على إوتار جعلتها التي نحدث عنه، كما يمكن أن تكون بداية تصفد إسرائيل غير مسومق، وربما استعددا لحروب إسرائيلية نتنهاو، في الأوسط سلام المنطقة براهمة، رفغها أمام قلة بقوا في القاعة بعد أن غادرها زعماء دول وديبلوماسيين حين تولوا.

ويعد أن تحضّل نتنهاو على شرعية من الكونغرس الأميركي في خطابه الذي لقاها امامه، في 24 يونيو/ تموز الماضي، للدفاعات إيران الجوية وبعض منشآت تصنيع الصواريخ، وغيرها من المنشآت العسكرية، صمبحة يوم 26 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، للجب على إوتار جعلتها التي نحدث عنه، كما يمكن أن تكون بداية تصفد إسرائيل غير مسومق، وربما استعددا لحروب إسرائيلية نتنهاو، في الأوسط سلام المنطقة براهمة، رفغها أمام قلة بقوا في القاعة بعد أن غادرها زعماء دول وديبلوماسيين حين تولوا.



نيتاهو ووزيرته الممد الإسرائيلي امام الحصية العام للمم المتحدة في نيويورك (ملوك/الغابلق/Getty)

وعود ترامب... أي ثمن؟

حسام خلفاني

انتهى الانتظار والترقب، وسقط كل الاستطلاعات التي تحدثت عن تقارب مرتقب في النتائج بين المرشحين للرئاسة الأميركية دونالد ترامب وفكرال هاريس، ليكتسح الأول الانتخا بفارق شاسع عن منافسته، سواء على مستوى الأصوات المجمع الانتخابي أو في التصويت الشعبي، لتعود بالزمن إلى بداية ولايته الأولى قبل ثماني سنوات، وتترقب ما ستحملة لنا ولآية «ترامب الثاني»، خصوصاً في ظل الحروب المستعرة في العالم، التي تحدث الرئيس المنتخب خلال حملته الانتخابية عن السعي لإنهائها، لكن بأي ثمن؟

ما يهمننا من كل هذه الحروب وبرامج ترامب للتعامل معها، العدوانان الإسرائيليان على قطاع غزة ولبنان، اللذان لا يبدو أن هناك أفقا لوقفهما قبل دخول الرئيس الجديد إلى البيت الأبيض في يناير/ كانون الثاني من العام المقبل، لكن من خلال التجربة التي عشناها مع ترامب خلال ولايته الأولى، فإن التدخل الفعلي لوقف العدوانين لم يكن إلا في صالح إسرائيل، ووفقا للشروط التي تريد إصلاها على الأراق في المنطقة.

التجربة مع ترامب في ما يخص إسرائيل والقضية الفلسطينية تحمل الكثير من المزاة، وفي نبدأ من «صفقة القرن»، التي كان يروجها للقضاء، على القضية الفلسطينية، واستطاع ضم بعض الدول العربية إلى تأييدها، قبل أن يريعي «اتفاق أبراهام» الذي تباب لتطبيع العربي مع إسرائيل على مصراعيه، ترامب لم يكتف بذلك، بل أضاف إليها قرار نقل السفارة الأميركية إلى القدس المحتلة ما يعني اعترافا بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال. الرئيس المنتخب لم يتوقف عند هنا الحد، بل زاد اعترافا بالخمس الإسرائيلي للحوالان الحتل.

كل هذه الخطوات قدماها ترامب في ذلك الحين هدايا مجانية لدولة الاحتلال. إذ لم تكن إسرائيل تعيش حرب على أكثر من جبهة كما هو الحال اليوم، ولم تكن بحاجة إلى مساعاة أو دعم، فكيف ستكون مواقف ترامب اليوم وإسرائيل ترفع شعار «تغيير خريطة الأوسط»، بحسب تعبير رئيس الوزراء الإسرائيلي رفغها بنينام تيناهو، وفي وقت تعتمّر فيه إسرائيل أنها أمام فرصة تاريخية للقضاء على أعدائها، وترى أنها ستقدم تقدما كبيرا في تحقيق هذا الهدف؟

يمكن تخيل تعامل الرئيس المنتخب في تحقيق الأهداف الإسرائيلية بناءً على سلوك ولايته الأولى، لتأخذ العنوان على قطاع غزة مثلاً والأهداف الإسرائيلية منه، الهدف الأول تفكيك حزمة حراس العسكرية، بحيث لا تعود تشكل تهديدا لإسرائيل، ومن ثمّ إنهاء سيطرتها على قطاع غزة، يمكن القول إن جزءا كبيرا من الهدف الأول تحقق، أما الهدف الثاني، فتحقيقه يتوقف على من يتولى السيطرة الأمنية في القطاع بعد الانسحاب الإسرائيلي، عقب الاتفاق الذي جرى بين «فتح» و«حماس» في القاهرة قبل أيام على الهيئة التي ستكون مكلفة إدارة القطاع مدينا. كان المقترح الأميركي، الذي وافقت عليه إسرائيل ضمناً، أن تنتشر قوات عربية في غزة غير أن الكثير من الدول العربية لم تكن متحمسة للاخراط في هذا المقترح، وبلغت إدارة الرئيس جو بايدن بذلك، إلا أن هذا الأمر لا يكون ممكناً في عهد ترامب، وهو الذي يحمل سلاح العقوبات ويرفعه في وجه أي دولة تعانده أو يرى فيها تهديدا.

الأمر نفسه بالنسبة إلى لبنان، فالمشروط الإسرائيلية - الأميركية لوقف العدوان، التي رفضتها الأساط اللبنانية، ورأت فيها استسلاماً للبلاد، ووضعها تحت الوصاية، تتعدا، إلى الواجب مع ترامب، مرفقة بالضغط على لبنان اقتصاديا وسياسياً لتتوقف، من دون استبعاد، مزمقا للترويج بعقوبات لا يستطيع لبنان تحكّل تبعاتها، وهو المشرف على الإفلاس.

قد يكون ترامب فعلاً صادقاً في رغبته في إنهاء الحروب، لكن السؤال هو كيف سيحقق ذلك، وبأي ثمن؟

إسبانيا...

تداعيات سياسية للإعصار

محمد احمد بنّس

أعدت مشاهد رشق العاهل الإسباني، فيليبي السادس، وزوجته الملكة ليتيّا ورئيسة الحكومتين المركزية، بيدرو سانتشيز، الإقليمية (بلشيتية)، كارلوس ماثون، بالطين، في غضون زيارتهم، الأحد الماضي، بلدة بابيلوترا المتضررة من الفيضانات التي شيدتها مناطق في شرق إسبانيا وجنوبها، جوا، إعصار نانا، أعادت تلك المشاهد إلى الواجهة أسئلة السياسة الإسبانية الزمنية، وفي مقدمتها الملكية، والشكالات توزيع السلطة بين الدولة وأقاليم الحكم الذاتي، وتنامي حكومتها على الرغم من جهود الملك فيليبي من أجل تحسين صورة الملكية أمام رأي عامًا

فتي بيدي ميوزا أكثر نحو خيار الجمهورية، إلا أن إرث والده خوان كارلوس، لا يزال يقدّر، بسبب قضايا فساد تورطت قبيل أن يقدر التنازل عن العرش (2014)، ولا يكون من المبالغة القول إن فيليبي لا يزال يدفع فاتورة أخطائه، لم يرتكبها في الواقع، ولعل ما حصل في بابيلوترا جزءٌ من فاتورة الأخطاء، منه، فقد رأى فيه الخبثون، في نهاية الملك، رمزًا لمؤسسة كانت نداءً بعيدة عن موم الإسبان وانشغالاتهم، على صلة بذلك، اعتبر هؤلاء أن الحكومة المركزية، في مدريد، تأخّرت في تحوير السكان من الإحصار، هذا في وقت تؤكد الحكومة أن ذلك يتدرج ضمن صلاحيات سلطات الحكم الذاتي في بلنسية، التي أكدت أن تلكها كان محكوما بما توافر لديها من مواد وإمكانيات محدودة.

في السياق ذاته، لم تتردّد حكومة سانثيز في اتهام جماعات اليمين المتطرّف بتغذية غضب المحتجّين في بابيلوترا، وعموم الإقليم المتكرب، بيد أن ذلك لا يُخفي، حسب كتريين، أن هناك خللا في إدارة الحكومتين المركزية والإقليمية، مخلفات الإعصار، ومن غير اللطيف تحميل الملك تبعات ما حدث، لذلك أنه لا يتخلّل وفق المقضييات الدستورية المعمول بها، مسؤولية السلطة التنفيذية التي يُفترض أن الحكومة تضطلع بها، وقد هندسة دستورية وسياسية واضحة، تمنح، بالتوازي مع ذلك، صلاحيات أقاليم الحكم الذاتي.

إضافة إلى ذلك، شكّل دخول التواصل الاجتماعي على الخط نقيةً، تحسّب في حال كان على الحكومة مجابهته، فقد أنقأ انتشار عبارة «الدولة القاتلة»، التي انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، في مدريد، بحكم معرفتها بواقع الامل، لإدارة تؤولته الكارثة، هنا مع التزام الحكومة تقديم مختلف أشكال الدعم المادي والوجعيتي، إلى الحكومة الإقليمية في بلنسية، وهو ما يمكن تفسيره بتنامي الوعي داخل الحناب الإسبانية بالإشكالات العميقة التي لا تزال تطوي عليها العلاقة بين الحكومة المركزية في مدريد وأقاليم الحكم الذاتي.

تجدد الحكومة الإسبانية نفسها أمام تحدّ صعب، فهي، من ناحية، ملزمة بإيجاد حلول ناجعة وسريعة، بالتنسيق مع الحكومة الإقليمية في بلنسية، لحدّ من تداعيات إعصار «نانا»، ومن ناحية أخرى، مطالبة، مثل معظم الدول الأوروبية، بالسعودية، ذلك هو حملم الإسرائيليّين

بمواجهة صعود اليمين المتطرّف الذي يتعدّى على معاداة السياسة، واستمثار الأزمان الاجتماعية والاقتصادية والكرورات الطبيعية، الناجمة عن أزمة المناخ، واستخلاص عوائدا لإعادة تموضعه في المشهد السياسي.

استخلاص عوائدا لإعادة تموضعه في المشهد السياسي.

تحقيقا

تغيّرت حياة اطفال قطاع غزة راسا على عقب منذ بدء العدوان الاسرائيلي، واجبر كثير من الاطفال على الانخراط في اعباء يومية لتأمين المياه والطعام وسط انعدام مقومات الحياة الاساسية

أطفال غزة من مقاعد الدراسة إلى الأعمال اليومية الشاقة

غزة. علاء الحلو



تسبّب العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة في تغيير روتين الأطفال الفلسطينيين، وبدلاً من التعليم والترفيه عن أنفسهم، يصفطون في طوابير طويلة للحصول على الماء أو الطعام بشكل شبه يومي.

وأصاب العدوان مختلف النواحي الحياتية بشكل تام، جراء الاستهداف المباشر للمدنيين والمناطق السكنية، إلى جانب استهداف مصادر البرق من منشآت تجارية وصناعية وزراعية وسباحية وترفيهية، علاوة على استهداف المساجد والمستشفيات ومراكز تقديم الخدمات للمواطنين. ويواجه القطاع التعليمي تحديات مزروجة منذ ما يزيد عن ثلاثة عشر شهراً، من خلال الاستهداف المباشر للمدارس والجامعات والكتف والمدرّسين والتجريف، أو من خلال تهجير المواطنين قسراً وإجبارهم على النزوح داخل مراكز الإيواء والمدارس التي توقفت عن تقديم خدماتها التعليمية بشكل تام، واستبدالتها بالمنطقة إغاثية لإيواء مئات آلاف النازحين الفارين من نزيران الحرب. ويشكل الأطفال والنساء 72% من ضحايا العدوان المتواصل وفق التقديرات الرسمية، وهم الفئة الأكثر تضرراً من الحرب، بدءاً باختفاء الأمن المعيشي والغذائي والصحي، وصولاً إلى التأثيرات السلبية التي أدت إلى تعطل مختلف الأنشطة الخدماتية والتعليمية والثقافية، في الوقت الذي تتفاقم فيه الأوضاع الميدانية يوماً بواً طول الآخر.

اجتمعت أسباب ادت بمجملها إلى تغيير صباحات الأطفال؛ فبدلاً من لبس الزي الرسمي للمدارس الحكومية أو رياض الأطفال، وحمل الحافظ المدرسية والقرطاسية، يحمل الأطفال الأواني البلاستيكية المخصصة لتعبئة مياه الاستخدام اليومي أو مياه الشرب، ويقفون في طوابير طويلة للحصول على الطعام من التكايا الخيرية. يستعمل الأسفل بإفراطهم في المعطّلين من الدراسة قسراً وساعاتهم اعباء حياة النزوح اليومية، إذ يتولى رب الأسرة توزيع أنشطة تعبئة المياه، وإحضار الطعام، وصناعة الخبز، وتشنن أجهزة الهواتف النقالة ويحمل ربات الشحن، إلى جانب مهام التخفيف والتعبئة اليومية. يقول الفلسطيني أحمد أبو الخير، وهو نازح من مدينة غزة يقبع في مدينة دير البلح، وسط القطاع، إنه كان سعيداً لرؤية طفله بكر (سنة 5)، حين ارتدى زي الصف الأول ابتدائي بعد اجتياز حوصات

القبول وتفوقه في الأسابيع الأولى للفصل الدراسي الأول عام 2023، والتي انتهت سريعاً جراء انطلاق شرارة الحرب، وتسببت في تعطيل نواحي الحياة كافة.

ويوضح أبو الخير لـ«العربي الجديد»، أن النزوح المتكرر جراء التهديدات الإسرائيلية أجبر الجميع على عدم التفكير سوى في طرق النجاة، والتوقف عن التفكير في تفاصيل الحياة اليومية الأمّنة والهائجة، وتعلم الأطفال ومستقبلهم، والاكتفاء بالسمي لتوفير المتطلبات التي من شأنها كبرأ بينهم وبين مسيرة العلم الطبيعية ومراحلها الروتينية التي يتم تقديمها للأطفال تدريجياً وفق مناهج متسلسلة، وتشير شبنو إلى أن طفلها مجد (12 سنة)، بات يساعده والده في صناعة الخبز ويبيعه أمام الخيمة لتوفير مصدر دخل يعينهم على قضاء حوائجهم، بينما تساعدنا شفقته نغم (عشر سنوات)، في تغليف المداينة، وتتحدث لـ«العربي الجديد» عن محاولتها وزوجها مواصلة تعليم طفلها بطرق بدائية أو من خلال مدجها على بعض الأنشطة التعليمية التي يتم تنفيذها بمبادرات شبابية، إلا أن تزايد الأعباء اليومية نظراً لضياع العديد

وأحمد (عشرة سنوات)، عن الدراسة، على الرغم من تفوقها الدراسي، وتقول: «الحظة بدء الحرب، كنا يستعدان للذهاب إلى المدرسة برفقة أبناء الجيران، لكننا لم ندعها يخرجان نظراً لخطورة الأوضاع، ومن يومها لم يعودوا إلى المدرسة بفعل طول أمد الحرب واشتداد خطورة الأوضاع الميدانية»، وتتحدث لـ«العربي الجديد» عن محاولتها وزوجها مواصلة تعليم طفلها بطرق بدائية أو من خلال مدجها على بعض الأنشطة التعليمية التي يتم تنفيذها بمبادرات شبابية، إلا أن تزايد الأعباء اليومية نظراً لضياع العديد

مختلف المتطلبات الضرورية، وفي مقدمتها الماء والغذاء، دفع الأب إلى توزيع الأعباء اليومية لتوفير متطلبات تجهيز الطعام والماء المخصص للشرب والتنظيف والغسيل، وبقي الأنشطة اليومية. وتدين أن الأوضاع النفسية السيئة التي يعاني منها الجميع بمن فيهم الأطفال، طول أمد الحرب واشتداد خطورة الأوضاع الميدانية»، وتتحدث لـ«العربي الجديد» عن محاولتها وزوجها مواصلة تعليم طفلها بطرق بدائية أو من خلال مدجها على بعض الأنشطة التعليمية التي يتم تنفيذها بمبادرات شبابية، إلا أن تزايد الأعباء اليومية نظراً لضياع العديد

مختلف المتطلبات الضرورية، وفي مقدمتها الماء والغذاء، دفع الأب إلى توزيع الأعباء اليومية لتوفير متطلبات تجهيز الطعام والماء المخصص للشرب والتنظيف والغسيل، وبقي الأنشطة اليومية. وتدين أن الأوضاع النفسية السيئة التي يعاني منها الجميع بمن فيهم الأطفال، طول أمد الحرب واشتداد خطورة الأوضاع الميدانية»، وتتحدث لـ«العربي الجديد» عن محاولتها وزوجها مواصلة تعليم طفلها بطرق بدائية أو من خلال مدجها على بعض الأنشطة التعليمية التي يتم تنفيذها بمبادرات شبابية، إلا أن تزايد الأعباء اليومية نظراً لضياع العديد

مختلف ومتطلب المتطلبات الأساسية. وبين صيام، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنه بات يراقب ابنه البكر لشراء وبيع المعليات والمقاولات وبعض المواد الغذائية بغرض توفير دخل بسيط للأسرة بعد فقدان مصدر الدخل المادي الوحيد، وإستناد مهمة توفير مياه الشرب والاستخدام اليومي لأولاده الصغار خالد، وخليل، وحسرة، الذين تراوح أعمارهم ما بين ثمانية أعوام و15 سنة، ويوضح أنه على الرغم من تعب أطفاله اليومي، إلا أنهم مجبرون على ذلك بفعل انعدام الخيارات، وبلغت صيام إلى أن الحرب من أجل تمكن الأطفال من العودة العداون الإسرائيلية استبدلت وقوف الأطفال في طابور المدرسة الصباحي الذي سبق الحصص الدراسية، بالوقوف في الطوابير المتعطلة لفعل الحرب، في محاولة لمساعدة ترويه للتغلب على التأثيرات الكارثية للحرب المتواصلة.

وتبدلت الملاح العامة لشوارع القطاع بفعل التدمير الذي طاول مراقفها، إلى جانب تغيير الأطفال وروتينهم اليومي، فبدلاً من طقوس ارتداء الصبغة للقمصان الزرقاء والفحطات للزرايل الخضراء أو المخططة باللونين الأبيض والكحلي، يسير الأطفال حول خطورة مواصلة العمل بهذه الطريقة تحسباً لزيادة الضغط على النظام البيئي التكنولوجي، وهناك مبادرة خيرية تخدم إقامة مطبخ في مدرسة متعطلة بمنطقة الدامور (جبل لبنان)، وتم تزويده بالصحون والأكواب والطناجير الخابضة لإعادة استخدام تحفيق إنتاج النفايات، كما تعمل بالتعاون مع الجيش اللبناني على وضع خزانات وفلاتر لتفكية المياه من أجل الحد من قناتي المياه البلاستيكية، وتعميم هذه التجربة على مراكز الإيواء، إضافة إلى تشجيع النازحين على فرز النفايات». ويشجع النازحين على فرز النفايات، من جانبها، بفقد مصدر في وزارة البيئة اللبنانية بأن تكدس النفايات يعود إلى

ليبروت، حيث تحدث حدة القصف، لذا تنكس النفايات بينما يستقر الوضع الأمني على هذه الطرق، كما أن مركز فرز النفايات في منطقة العروسية الشوفات (جبل لبنان) قد أقلل من جراء الاستهدافات الإسرائيلية». وتشير إلى أنها توفعت مع عدد من شركات رفع النفايات، وعلمت أن كمية النفايات زادت بنحو 20% في بيروت، ويمكن اعتبار هذه النسبية معياره عن كمية إنتاج نفايات انتقلت من الضاحية الجنوبية والمناطق المضرة في العاصمة إلى المناطق الأمنة في بيروت التي أصبحت متعطلة بالنازحين، تُصاف إليها النفايات الناتجة عن الحصص والمساعات التي قدمها الجمعيات الخيرية للنازحين، أما في قضاء الشوف (جبل لبنان) فقد زادت نسبة النفايات 50%، خاصة في منطقة إقليم الخروب، حيث الأعداد الكبيرة من النازحين وفي قضاء عالمه (جبل لبنان) زادت النسبة 20%، وكذلك الحال في كسروان وجبيل (جبل لبنان)، في حين انخفضت



أعمال يومية شاقة يتكبها اطفال في غزة (إد البنا/ فرانس برس)

مختلف ومتطلب المتطلبات الأساسية. وبين صيام، في حديث لـ«العربي الجديد»، أنه بات يراقب ابنه البكر لشراء وبيع المعليات والمقاولات وبعض المواد الغذائية بغرض توفير دخل بسيط للأسرة بعد فقدان مصدر الدخل المادي الوحيد، وإستناد مهمة توفير مياه الشرب والاستخدام اليومي لأولاده الصغار خالد، وخليل، وحسرة، الذين تراوح أعمارهم ما بين ثمانية أعوام و15 سنة، ويوضح أنه على الرغم من تعب أطفاله اليومي، إلا أنهم مجبرون على ذلك بفعل انعدام الخيارات، وبلغت صيام إلى أن الحرب من أجل تمكن الأطفال من العودة العداون الإسرائيلية استبدلت وقوف الأطفال في طابور المدرسة الصباحي الذي سبق الحصص الدراسية، بالوقوف في الطوابير المتعطلة لفعل الحرب، في محاولة لمساعدة ترويه للتغلب على التأثيرات الكارثية للحرب المتواصلة.

وتبدلت الملاح العامة لشوارع القطاع بفعل التدمير الذي طاول مراقفها، إلى جانب تغيير الأطفال وروتينهم اليومي، فبدلاً من طقوس ارتداء الصبغة للقمصان الزرقاء والفحطات للزرايل الخضراء أو المخططة باللونين الأبيض والكحلي، يسير الأطفال حول خطورة مواصلة العمل بهذه الطريقة تحسباً لزيادة الضغط على النظام البيئي التكنولوجي، وهناك مبادرة خيرية تخدم إقامة مطبخ في مدرسة متعطلة بمنطقة الدامور (جبل لبنان)، وتم تزويده بالصحون والأكواب والطناجير الخابضة لإعادة استخدام تحفيق إنتاج النفايات، كما تعمل بالتعاون مع الجيش اللبناني على وضع خزانات وفلاتر لتفكية المياه من أجل الحد من قناتي المياه البلاستيكية، وتعميم هذه التجربة على مراكز الإيواء، إضافة إلى تشجيع النازحين على فرز النفايات». ويشجع النازحين على فرز النفايات، من جانبها، بفقد مصدر في وزارة البيئة اللبنانية بأن تكدس النفايات يعود إلى

يسمح قانون إسرائيلي جديد إلى معاقبة موظفي قطاع التعليم في القدس المحتلة والداخل الفلسطيني، الذين يظهرون تعاطفاً مع المقاومة يزعم دعم «عملك إرهابية»

القدس المحتلة. **محمد عبد ربه**

صاحق الخنسن الإسرائيلي، الثلاثاء الماضي، على قانون يسمح بطرد معلمين عرب من دون إشعار مسبق، حال تعاطفهم مع منغذي عمليات تستهدف إسرائيليين، إضافة إلى قطع الميزانيات عن المؤسسات التعليمية العربية التي تتعاطف مع عمليات تستهدف إسرائيليين أو منفذتها، ليدخل قطاع التعليم في القدس مرحلة جديدة من استهداف الهوية الوطنية الفلسطينية، بعد محاولات أسرلة المناهج من خلال فرض منهاج لا يعكس لهوية المدينة العربية والإسلامية ويسعى إلى طمس تاريخها الحضاري. ويقول مدير مدارس الإيمان في القدس المحتلة، زيد القيق، لـ«العربي الجديد»، إن «التعليم ومؤسساته، سواء في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948 أو في مدينة القدس المحتلة، لم تستثن على مدار السنة الماضية من الإجراءات التي اتخذت من قبل المؤسسة الرسمية الإسرائيلية على أحداث السابع من أكتوبر، بل كان التعليم على رأس قائمة الأسباب التي عزتها إسرائيل كدوافع لأسباب الحرب، وربطت بينه وبين ما تطلق عليه التحريض. كما أشارت مؤسسة (عدالة) الحقوقية قبل فترة، إلى أن الحكومة الإسرائيلية تسعى إلى توسيع نطاق الجرائم المتعلقة بحرية التعبير، عبر خفض الحد الأدنى للإدانة والبنديّات المطلوبة للتحريم الجنائي»، ويضيف القيق: «يقضي القانون بوجود أدبّات احتمال كبير بان التعبير الذي يُتهم بأنه يتطوي على تحريض سيؤدي إلى عمل إرهابي، لكن ما حدث قبل أسبوع كان مؤشراً على الاستهداف، إذ جرى إغلاق مدارس وكالة (أونروا) في القدس بذريعة قرار الكنيست القاضي بإيقاف الخدمات التي تُشرف عليها الوكالة الأممية، بزعم أنها مؤسسة ترعى التحريض ودعم الإرهاب».

ويؤكد الخبير التربوي الفلسطيني أن «الخطة المحورية في جميع القرارات التصعيدية تجاه قطاع التعليم والمعلمين في هي الإغلاق، أو التهديد بالإغلاق، إضافة إلى الفصل أو المنع التي تُشرف عليها الوكالة الأممية، بزعم أنها مؤسسة ترعى التحريض ودعم الإرهاب». ويؤكد الخبير التربوي الفلسطيني أن «الخطة المحورية في جميع القرارات التصعيدية تجاه قطاع التعليم والمعلمين في هي الإغلاق، أو التهديد بالإغلاق، إضافة إلى الفصل أو المنع التي تُشرف عليها الوكالة الأممية، بزعم أنها مؤسسة ترعى التحريض ودعم الإرهاب».

ويؤكد الخبير التربوي الفلسطيني أن «الخطة المحورية في جميع القرارات التصعيدية تجاه قطاع التعليم والمعلمين في هي الإغلاق، أو التهديد بالإغلاق، إضافة إلى الفصل أو المنع التي تُشرف عليها الوكالة الأممية، بزعم أنها مؤسسة ترعى التحريض ودعم الإرهاب». ويؤكد الخبير التربوي الفلسطيني أن «الخطة المحورية في جميع القرارات التصعيدية تجاه قطاع التعليم والمعلمين في هي الإغلاق، أو التهديد بالإغلاق، إضافة إلى الفصل أو المنع التي تُشرف عليها الوكالة الأممية، بزعم أنها مؤسسة ترعى التحريض ودعم الإرهاب». ويؤكد الخبير التربوي الفلسطيني أن «الخطة المحورية في جميع القرارات التصعيدية تجاه قطاع التعليم والمعلمين في هي الإغلاق، أو التهديد بالإغلاق، إضافة إلى الفصل أو المنع التي تُشرف عليها الوكالة الأممية، بزعم أنها مؤسسة ترعى التحريض ودعم الإرهاب».

ويؤكد الخبير التربوي الفلسطيني أن «الخطة المحورية في جميع القرارات التصعيدية تجاه قطاع التعليم والمعلمين في هي الإغلاق، أو التهديد بالإغلاق، إضافة إلى الفصل أو المنع التي تُشرف عليها الوكالة الأممية، بزعم أنها مؤسسة ترعى التحريض ودعم الإرهاب». ويؤكد الخبير التربوي الفلسطيني أن «الخطة المحورية في جميع القرارات التصعيدية تجاه قطاع التعليم والمعلمين في هي الإغلاق، أو التهديد بالإغلاق، إضافة إلى الفصل أو المنع التي تُشرف عليها الوكالة الأممية، بزعم أنها مؤسسة ترعى التحريض ودعم الإرهاب».

قانون يحاكم نوايا المعلمين الفلسطينيين في القدس والداخل

لمدينة الاحتلال، وتتقاسم وزارة المعارف وبلدية الاحتلال في القدس الإشراف على هذه المدارس، إذ تقوم وزارة المعارف بالإشراف على المدارس الأساسية، وتتولى بلدية القدس المدارس الثانوية، ويبلغ عدد المدارس التابعة لمدينة الاحتلال الإسرائيلي في القدس 83 مدرسة، ويقدر أعداد الطلاب فيها بأكثر من 50 ألف تلميذ، بينما المدارس غير التابعة لمدينة القدس يبلغ عددها 28 مدرسة، ويدرس فيها ما مجموعه 8889 طالباً، كما يبلغ عدد المدارس الخاصة والأهلية 83 مدرسة، ويدرس فيها ما مجموعه 36 ألف طالب، وتحاول السلطات الإسرائيلية فرض المنهاج الإسرائيلي على هذه المدارس، علماً أن جزءاً منها يتلقى تمويلاً من بلدية الاحتلال، في حين تدبر وكالة «أونروا» 7 مدارس، من بينها 5 مدارس داخل الجدار يدرس فيها نحو 900 طالب.

ويشمل قرار الخنسن الجديد المؤسسات التعليمية في الداخل الفلسطيني والقدس الشرقية المحتلة، ويخصّن حظر توظيف المعلمين، وسحب الميزانيات، كما يفوض مدير عام وزارة التربية والتعليم بالفصل الإداري من دون إشعار مسبق لأي موظف بيدي التضامن مع عمليات المقاومة.



استهداف القطاع التعليمي في القدس قديم وهنواصل (مصطفيه الجوزف/ الأناضول)



المؤهل أحد وساك الضغط على المدارس الفلسطينية (أحمد عزرايم/ فرانس برس)

حيدر: «كميات النفايات تتخطى حجم المستوعب في أحد شوارع المنطقة، ربما بسبب وجود مركز إعادة التدوير، وقد تسببت لفترة في روائح كريهة وانتشار الحشرات، لكنها ضاحٍ إلى لکن النفايات تنتشر بشكل واضح في أماكن أخرى من العاصمة. على سبيل المثال، أدت النفايات في منطقة سلمس سلال إلى إغلاق الشارع مرتين، قبل أن يتم لاحقاً رفعها». بدوره، تشير لوزان النور، المقيمة في منطقة البسطة، إلى أن «النفايات تكدست في الشارع لأكثر من أسبوع، حتى لم يعد بإمكان السيارات المرور، وانتشرت روائح كريهة، وكان الوضع مزرياً، قبل أن ترفع أخيراً». ومن منطقة ديارو، يوضح زهير قصير، أن أمام السيارات والمازة، ويشكو أهالي أكثر من منطقة في العاصمة من هذه المشكلة، لذا نأمل الاستجابة السريعة، إذ تكفيها الواجح الناجمة عن القصف والغارات الإسرائيلية»، ويقول سامي موسى، من منطقة برج أبي

المستوعبات، كي لا تصبح مسالة فيزما معقدة بسبب تحويلها إلى سوائل، وعلى الأفراد والجمعيات البيئية والخيرية في منطقة العروسية الشوفات (جبل لبنان) قد أقلل من جراء الاستهدافات الإسرائيلية». وتشير إلى أنها توفعت مع عدد من شركات رفع النفايات، وعلمت أن كمية النفايات زادت بنحو 20% في بيروت، ويمكن اعتبار هذه النسبية معياره عن كمية إنتاج نفايات انتقلت من الضاحية الجنوبية والمناطق المضرة في العاصمة إلى المناطق الأمنة في بيروت التي أصبحت متعطلة بالنازحين، تُصاف إليها النفايات الناتجة عن الحصص والمساعات التي قدمها الجمعيات الخيرية للنازحين، أما في قضاء الشوف (جبل لبنان) فقد زادت نسبة النفايات 50%، خاصة في منطقة إقليم الخروب، حيث الأعداد الكبيرة من النازحين وفي قضاء عالمه (جبل لبنان) زادت النسبة 20%، وكذلك الحال في كسروان وجبيل (جبل لبنان)، في حين انخفضت

ليبروت، حيث تحدث حدة القصف، لذا تنكس النفايات بينما يستقر الوضع الأمني على هذه الطرق، كما أن مركز فرز النفايات في منطقة العروسية الشوفات (جبل لبنان) قد أقلل من جراء الاستهدافات الإسرائيلية». وتشير إلى أنها توفعت مع عدد من شركات رفع النفايات، وعلمت أن كمية النفايات زادت بنحو 20% في بيروت، ويمكن اعتبار هذه النسبية معياره عن كمية إنتاج نفايات انتقلت من الضاحية الجنوبية والمناطق المضرة في العاصمة إلى المناطق الأمنة في بيروت التي أصبحت متعطلة بالنازحين، تُصاف إليها النفايات الناتجة عن الحصص والمساعات التي قدمها الجمعيات الخيرية للنازحين، أما في قضاء الشوف (جبل لبنان) فقد زادت نسبة النفايات 50%، خاصة في منطقة إقليم الخروب، حيث الأعداد الكبيرة من النازحين وفي قضاء عالمه (جبل لبنان) زادت النسبة 20%، وكذلك الحال في كسروان وجبيل (جبل لبنان)، في حين انخفضت

ليبروت، حيث تحدث حدة القصف، لذا تنكس النفايات بينما يستقر الوضع الأمني على هذه الطرق، كما أن مركز فرز النفايات في منطقة العروسية الشوفات (جبل لبنان) قد أقلل من جراء الاستهدافات الإسرائيلية». وتشير إلى أنها توفعت مع عدد من شركات رفع النفايات، وعلمت أن كمية النفايات زادت بنحو 20% في بيروت، ويمكن اعتبار هذه النسبية معياره عن كمية إنتاج نفايات انتقلت من الضاحية الجنوبية والمناطق المضرة في العاصمة إلى المناطق الأمنة في بيروت التي أصبحت متعطلة بالنازحين، تُصاف إليها النفايات الناتجة عن الحصص والمساعات التي قدمها الجمعيات الخيرية للنازحين، أما في قضاء الشوف (جبل لبنان) فقد زادت نسبة النفايات 50%، خاصة في منطقة إقليم الخروب، حيث الأعداد الكبيرة من النازحين وفي قضاء عالمه (جبل لبنان) زادت النسبة 20%، وكذلك الحال في كسروان وجبيل (جبل لبنان)، في حين انخفضت

بدأت مشاهد تكدس النفايات في شوارع لبنان تبرز بعد أقل من شهرين على توسع العدوان الإسرائيلي، الأمر الذي أثار مخاوف المواطنين من تكرار زمامت النفايات التي عاشتها البلاد سابقاً



حيايات ممتلئة بالنفايات في شوارع بيروت (أريم حمور/فرانس برس)

تقضايا

لم تتخذ دولة غانا في القارة الأفريقية أيّ موقف دبلوماسي او سياسي ضدّ إسرائيل في حربها على غزّة، بل ايدتها في الدفاع عن نفسها ومحاربة الإرهاب، ما يطرح أسئلة كثيرة عن أسباب هذا الموقف ودوافعه

علاقات متقدّمة تنموياً وسياسياً ومرشحة لأن تمتد إلى العسكر والأمن

غانا وإسرائيل

وديع أبو سنينة



انقسم العالم إلى ثلاثة اتجاهات بشأن عملية 7 أكتوبر في غلاف غزّة. اعتبر الأول ما أقدمت عليه حركة حماس حقاً مشروعاً في مقاومة الاحتلال الإسرائيلي الذي يضرب عرض الحائط بكل القوانين والأعراف الدولية، ويستمر في سياسة التوسّع وبسّاء المستوطنات على الأراضي الفلسطينية. واعتبر الاتجاه الثاني ما قامت به حماس فعلاً إرهابياً، ومن حقّ إسرائيل الدفاع عن نفسها والنضاه على الإرهابيين، والتزّم الاتجاه الثالث الصمت أو الحياد وطالب بضبط النفس والابتعاد عن الحرب والعنف. الأريقية أيضاً، فبينت دول الاتجاه الأول، مثل جنوب أفريقيا والسنگال، وكانت دول لإسرائيل، مثل كينيا وغانا والكونغو الديمقراطية، ودول من أصحاب التوجّه الثالث مثل نيجريا وأوغندا.

تركّز هذا المطالعة على غانا التي لم تتخذ أيّ موقف دبلوماسي أو سياسي ضدّ إسرائيل في حربها على غزّة، بل ايدتها في الدفاع عن نفسها ومحاربة الإرهاب، وتقع غانا في أقصى غرب القارة الأفريقية، أي بعيدة عن النطاق الجيو سياسي الذي تغطيه إسرائيل أهمية كبيرة، مثل منطقة القرن الأفريقي ودول حوض نهر النيل، وليست أيضاً تلك الدولة التي تُعدّ محط أنظار الباحثين والمراقبين في علاقاتها مع إسرائيل، فغالبا تحظى إثيوبيا أو كينيا بهذا الاهتمام. وهنا يطرح التساؤل: ما طبيعة العلاقة الراهنة بين إسرائيل وغانا؟ وما الذي يدفع الأخيرة إلى دعم تل أبيب والإصطفاء معها؟

عادت العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل وغانا في عام 2011، عندما أعادت إسرائيل فتح سفارتها في أكرا بعد انقطاع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين 38 عاماً، أي منذ حرب 1973 عندما أصدرت منظمة الوحدة الأفريقية الإحادي الأفريقي (حالياً) قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، مع المجتمع والحكومة الغانية موجود، والجانب الاقتصادي قيد المعالجة. سياسياً، تبادل الطرفان زيارات عدّة وفود، على المستوى السياسي بالدرجة الأولى، يدنو منه قليلاً الدعم الشعبي ووليها الجانب الاقتصادي. ولكن، تترك العودة إلى ما يزيد عن نصف قرن، والقاء نظرة سريعة على جذور العلاقة بين إسرائيل، تلك الدولة المصطنعة، حديثة التكوين، عديمة التاريخ وغانا، الدولة المستعمرة، حديثة النشور، عديمة التجربة. كانت إسرائيل تغطي غانا أهمية حتى قبل أن تصبح الأخيرة دولة مستقلة، وتخرج من عباءة الاستعمار البريطاني حينها كان يُطلق على تلك المنطقة اسم «ساحل الذهب» وبعد الاستقلال أصبحت تُسمّى غانا، حيث فتحت إسرائيل قنصلية لها في أكرا عام 1956، وبعد عام، أعلنت غانا استقلالها، وبعد عام أقامت علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل، لتكون من أول الدول الأفريقية التي تعترف بإسرائيل. وقد تجسّد هذا التقارب بشكل مُلفت في طبيعة العلاقات بين البلدين 15 عاماً، إذ كان التعاون في جميع المجالات تقريباً: البناء والزراعة، وصفايا العمل، وتدريب القوى العاملة، والطب والمسائل الأمنية والثقافة، وهذا بناءً على تقرير سفارة غانا في تل أبيب الذي يصف تلك الحقبة. ثم جاءت حرب أكتوبر 1973 لتفسد هذا التعاون الحميم، وتعلن «شكليات» نهاية حقبة ندية من مسلسل العلاقات بين أكرا وتل أبيب، وتبدأ حقبة جديدة تفتتحها غانا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، امتثالاً لتفاهر منظمة الوحدة الأفريقية التي طالبت إسرائيل من أجل أن تعود إلى المجتمع الأفريقي والاتحاد الأفريقي وتحقيق المنفعة المتبادلة (على حدّ وصفها). وفي يوليو/ تموز 2023، زار وزير الخارجية

تراجعت الصادرات الإسرائيلية إلى غانا من حوالي 60 مليون دولار عام 2016، إلى ما يقارب 20 مليون دولار في عام 2022. كما أنّ الصادرات الغانية إلى إسرائيل سجّلت قيمة حديثة جدّاً في السنوات الأخيرة، لا تكاد تتجاوز حاجز أربعة ملايين دولار. ويبدو أنّ كلا الطرفين أدركا حقيقة هذا التراجع، وانقراض سنين التعاون مع الجانب الاقتصادي، ما دفعهما إلى الطاق منتدى للأعمال التجاريّة الرّاهل بين إسرائيل وغانا، وافتتحه وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في زيارته غانا العام الماضي.



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مصاحبه وزيره خارجية غانا هانا نانا تيلييه في القدس المحتلة في 14/ 3/ 2016 (Getty)

متقدّمة التحرير الفلسطينية اتفاقية إعلان المبادئ (أوسلو) مع الجانب الإسرائيلي عام 1993. ومع إعادة إسرائيل فتح سفارتها عام 2011 بدأت حقبة تبادو مختلفة في مجالاتها ومجتمعاتها عن سابقتها، فالتقاهم والتعاغم السياسيان ملحوظان، والتقارب مع المجتمع والحكومة الغانية موجود، والجانب الاقتصادي قيد المعالجة. سياسياً، تبادل الطرفان زيارات عدّة وفود، على المستوى السياسي، وأيضاً الدعم والمساندة في المواقف الإقليمية والدولية. تبادل الطرفان زيارات للوفود البرلمانية، فقد زار إسرائيل في 2017 رئيس البرلمان الغاني البروفيسور مايك أوكاى (Mike Oquaye) برفقة وفد من ستة رؤساء برلمانات أفريقية لإجراء مشاورات مع النشور، عديمة التجربة. كانت إسرائيل تغطي غانا أهمية حتى قبل أن تصبح الأخيرة دولة مستقلة، وتخرج من عباءة الاستعمار البريطاني حينها كان يُطلق على تلك المنطقة اسم «ساحل الذهب» وبعد

الاستقلال أصبحت تُسمّى غانا، حيث فتحت إسرائيل قنصلية لها في أكرا عام 1956، وبعد عام، أعلنت غانا استقلالها، وبعد عام أقامت علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل، لتكون من أول الدول الأفريقية التي تعترف بإسرائيل. وقد تجسّد هذا التقارب بشكل مُلفت في طبيعة العلاقات بين البلدين 15 عاماً، إذ كان التعاون في جميع المجالات تقريباً: البناء والزراعة، وصفايا العمل، وتدريب القوى العاملة، والطب والمسائل الأمنية والثقافة، وهذا بناءً على تقرير سفارة غانا في تل أبيب الذي يصف تلك الحقبة. ثم جاءت حرب أكتوبر 1973 لتفسد هذا التعاون الحميم، وتعلن «شكليات» نهاية حقبة ندية من مسلسل العلاقات بين أكرا وتل أبيب، وتبدأ حقبة جديدة تفتتحها غانا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، امتثالاً لتفاهر منظمة الوحدة الأفريقية التي طالبت إسرائيل من أجل أن تعود إلى المجتمع الأفريقي والاتحاد الأفريقي وتحقيق المنفعة المتبادلة (على حدّ وصفها). وفي يوليو/ تموز 2023، زار وزير الخارجية

لا تعبر غانا الصراع العربي الإسرائيلي

اب اهتمام

الإسرائيلي، إيلي كوهين، أكرا، والتقى بالرئيس الغاني تانا أدا دانكوا أوفو اذو (Nana Addo Dankwa Akufo-Addo) ووجه له دعوة رسمية لزيارة إسرائيل. وخلال لقائه الرئيس الغاني، أكد كوهين اهتمام إسرائيل بتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع غانا.

وكانت أحدث اللقاءات السياسية رفيعة المستوى على هامش اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في دورته الـ 44 في فبراير/ شباط الماضي، إذ اجتمعت وزيرة الخارجية الغانية بوتشوي مع المدير العام لوزارة خارجية إسرائيل، جاكوب بلينشتاين (Jacob Blitstein) وشاكاو المسائل الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، في وقت كان الجيش الإسرائيلي يرتكب إبادة جماعية في قطاع غزّة.

وتنموياً، منذ إعادة فتح السفارة عام 2011، تُرصّد نشاطات تمويلية مختلفة تنشر علىها الوكالة الإسرائيلية الخاصة (MASHAV) داخل غانا في مجالات متنوّعة أبرزها: الصحة، التعليم، الزراعة، وتمكين المرأة في المجتمع، هذا إلى جانب بعثات علمية وتدريبية عديدة تذهب إلى إسرائيل، والمشاركة في دورات تدريبية وورشات عمل. وتعكس نشاطات هذه المؤسسة الإسرائيلية مدى تعلقها في المجتمع الغاني والمؤسسات الحكومية الغانية أيضاً. حدث في عام 2016 تعاون متجدد الأطراف بين «ماشاف» والسفارة الإسرائيلية في أكرا، وخدمة التعليم الغانية، إضافة إلى جمعية مدينة أكرا، وجرى إرسال بعثة تدريبية إلى إسرائيل تضم 40 معلماً ومعلمة، بهدف تلقيهم دورة في تحسين مهاراتي تدريس معلمي الأطفال في مرحلة الطفولة حتى وإنشاء هذه الزيارة للفت الأخيرة برئيس اتحاد أحد المتدربين بادهمية الدورة، الأستاذ كاتبت بمثابة نهج جديد، وساهمت في إثراء مهاراتهم التعليمية، وأصبحت لديهم القدرة على تزويد الأطفال بالمعرفة اللازمة، على حدّ تعبيره وفي المجال الزراعي، عملت «ماشاف» مع شركاء من داخل غانا على توفير وتقديم خدمات مساعدة للمزارعين وأصحاب التخصصات في هذا الشأن، ففي 2014، وُضمن تعاون مشترك بين الوكالة الإسرائيلية (MASHAV) والوكالة الألمانية (GIZ) ووزارة الأغذية والزراعة، تمّ تنفيذ تدريب على مدار أسبوعين بإشراف خبراء زراعيين إسرائيليين، بهدف التدريب على تشخيص صناعة المحاصيل من خلال تدخلات لاجذب الاستثمارات، والعمل على تحقيق دخل أعلى في المنطقة الشرقية من البلاد، والفة المستهدفة في التدريب من مزارعي المحاصيل، والمسؤولين الفنيين في وزارة الأغذية والزراعة. وبإغناشبة، نفّذ، هذا التراجع، وانقراض سنين التعاون مع الجانب الاقتصادي، ما دفعهما إلى الطاق منتدى للأعمال التجاريّة الرّاهل بين إسرائيل وغانا، وافتتحه وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في زيارته غانا العام الماضي.

متقدّمة التحرير الفلسطينية اتفاقية إعلان المبادئ (أوسلو) مع الجانب الإسرائيلي عام 1993. ومع إعادة إسرائيل فتح سفارتها عام 2011 بدأت حقبة تبادو مختلفة في مجالاتها ومجتمعاتها عن سابقتها، فالتقاهم والتعاغم السياسيان ملحوظان، والتقارب مع المجتمع والحكومة الغانية موجود، والجانب الاقتصادي قيد المعالجة. سياسياً، تبادل الطرفان زيارات عدّة وفود، على المستوى السياسي، وأيضاً الدعم والمساندة في المواقف الإقليمية والدولية. تبادل الطرفان زيارات للوفود البرلمانية، فقد زار إسرائيل في 2017 رئيس البرلمان الغاني البروفيسور مايك أوكاى (Mike Oquaye) برفقة وفد من ستة رؤساء برلمانات أفريقية لإجراء مشاورات مع النشور، عديمة التجربة. كانت إسرائيل تغطي غانا أهمية حتى قبل أن تصبح الأخيرة دولة مستقلة، وتخرج من عباءة الاستعمار البريطاني حينها كان يُطلق على تلك المنطقة اسم «ساحل الذهب» وبعد الاستقلال أصبحت تُسمّى غانا، حيث فتحت إسرائيل قنصلية لها في أكرا عام 1956، وبعد عام، أعلنت غانا استقلالها، وبعد عام أقامت علاقات دبلوماسية رسمية مع إسرائيل، لتكون من أول الدول الأفريقية التي تعترف بإسرائيل. وقد تجسّد هذا التقارب بشكل مُلفت في طبيعة العلاقات بين البلدين 15 عاماً، إذ كان التعاون في جميع المجالات تقريباً: البناء والزراعة، وصفايا العمل، وتدريب القوى العاملة، والطب والمسائل الأمنية والثقافة، وهذا بناءً على تقرير سفارة غانا في تل أبيب الذي يصف تلك الحقبة. ثم جاءت حرب أكتوبر 1973 لتفسد هذا التعاون الحميم، وتعلن «شكليات» نهاية حقبة ندية من مسلسل العلاقات بين أكرا وتل أبيب، وتبدأ حقبة جديدة تفتتحها غانا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع إسرائيل، امتثالاً لتفاهر منظمة الوحدة الأفريقية التي طالبت إسرائيل من أجل أن تعود إلى المجتمع الأفريقي والاتحاد الأفريقي وتحقيق المنفعة المتبادلة (على حدّ وصفها). وفي يوليو/ تموز 2023، زار وزير الخارجية

تلتزم الحكومة الإسرائيلية اتخاذ خطوات نحو تقييد وصول الاطفال والمراهقين إلى منصات التواصل، بحيث لا يسمح بذلك إلا لمن يبلغون 16 عاماً أو أكثر. ومن المقرر مناقشة التشريع المقترح في هذا الشأن في اجتماع مجلس الوزراء اليوم الجمعة.

أخبار

حلت منظمة مراسلون بلا حدود، ومقرها باريس، الأربعاء، البرازيل على ضرورة تقديم جميع المتورطين في جريمة القتل المزدوج التي راح ضحيتها الصحافي البريطاني جوم فيليبس. وفي هذا الشأن في اجتماع مجلس برنو بيريرا، إلى العدالة.

والسلطن . العربي الجديد

فإن الجمهوري دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية الأميركية أمام الديمقراطية كامالا هاريس، مدعوماً بمجموعة من المديرين التنفيذيّين البنميين ورجال الأعمال المغامرين الذين ملأوا حملته، وعلى رأسهم إيلون ماسك. ولكن الكل في وادي السيليكون، سواء دعموا ترامب أم لم يدعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

هايك المشفد الأكر

في وادي السيليكون، قد يكون الملياردير المثير للجدل إيلون ماسك، أكثر من سخرأوا جهودهم لضمان إعادة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض؛ كان أحد أكبر المتبرعين والمؤيدين علناً لترامب (استثمر أكثر من مائة مليون دولار في حملة ترامب الانتخابية)، وظف منصبه إكس (تويتر سابقاً) في الترويج للمحتوى الذي يدعمه ويحث على التصويت له. وفقاً لإعلام أميركي، فإن أحداً لن يستفيد من ولاية ترامب الثانية كـماسك، الذي قد يصبح رجل الأعمال الأغر نفوذاً في الولايات المتحدة. قبل إعادة انتخاب ترامب، اقترح السيد ماسك «إدارة دونالد كلفاءة الحكومة» من شأنها أن تقلص قوة العمل الفيدرالية، إذا شمل ذلك، سيتمكن ماسك من اختيار من ينظم شركاته، بما في ذلك تيسلا وسيبس إكس. قد يحاول أيضاً طرد فرميوجيت (أو) للمستثمرين والشركات من إسرائيل التزام حكومة بلاده بإيجاد بنية تحتية التي طرأت على القوانين الخاصة بالولايات المتحدة. وستكون السنوات المقبلة المليئة بكفيلة بـمعركة جديوى هذا المؤتمر وقايلته، وانعكاسه على العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري بين تل أبيب وغانا. في المجل، أنت جـسور التعاون المشترك، في وقت كان الجيش الإسرائيلي يركب إبادة جماعية في قطاع غزّة. وتنموياً، منذ إعادة فتح السفارة عام 2011، تُرصّد نشاطات تمويلية مختلفة تنشر علىها الوكالة الإسرائيلية الخاصة (MASHAV) داخل غانا في مجالات متنوّعة أبرزها: الصحة، التعليم، الزراعة، وتمكين المرأة في المجتمع، هذا إلى جانب بعثات علمية وتدريبية عديدة تذهب إلى إسرائيل، والمشاركة في دورات تدريبية وورشات عمل. وتعكس نشاطات هذه المؤسسة الإسرائيلية مدى تعلقها في المجتمع الغاني والمؤسسات الحكومية الغانية أيضاً. حدث في عام 2016 تعاون متجدد الأطراف بين «ماشاف» والسفارة الإسرائيلية في أكرا، وخدمة التعليم الغانية، إضافة إلى جمعية مدينة أكرا، وجرى إرسال بعثة تدريبية إلى إسرائيل تضم 40 معلماً ومعلمة، بهدف تلقيهم دورة في تحسين مهاراتي تدريس معلمي الأطفال في مرحلة الطفولة حتى وإنشاء هذه الزيارة للفت الأخيرة برئيس اتحاد أحد المتدربين بادهمية الدورة، الأستاذ كاتبت بمثابة نهج جديد، وساهمت في إثراء مهاراتهم التعليمية، وأصبحت لديهم القدرة على تزويد الأطفال بالمعرفة اللازمة، على حدّ تعبيره وفي المجال الزراعي، عملت «ماشاف» مع شركاء من داخل غانا على توفير وتقديم خدمات مساعدة للمزارعين وأصحاب التخصصات في هذا الشأن، ففي 2014، وُضمن تعاون مشترك بين الوكالة الإسرائيلية (MASHAV) والوكالة الألمانية (GIZ) ووزارة الأغذية والزراعة، تمّ تنفيذ تدريب على مدار أسبوعين بإشراف خبراء زراعيين إسرائيليين، بهدف التدريب على تشخيص صناعة المحاصيل من خلال تدخلات لاجذب الاستثمارات، والعمل على تحقيق دخل أعلى في المنطقة الشرقية من البلاد، والفة المستهدفة في التدريب من مزارعي المحاصيل، والمسؤولين الفنيين في وزارة الأغذية والزراعة. وبإغناشبة، نفّذ، هذا التراجع، وانقراض سنين التعاون مع الجانب الاقتصادي، ما دفعهما إلى الطاق منتدى للأعمال التجاريّة الرّاهل بين إسرائيل وغانا، وافتتحه وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في زيارته غانا العام الماضي.

متقدّمة التحرير الفلسطينية اتفاقية إعلان المراه في أكرا، والتقى بالرئيس الغاني تانا أدا دانكوا أوفو اذو (Nana Addo Dankwa Akufo-Addo) ووجه له دعوة رسمية لزيارة إسرائيل. وخلال لقائه الرئيس الغاني، أكد كوهين اهتمام إسرائيل بتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع غانا. وكانت أحدث اللقاءات السياسية رفيعة المستوى على هامش اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في دورته الـ 44 في فبراير/ شباط الماضي، إذ اجتمعت وزيرة الخارجية الغانية بوتشوي مع المدير العام لوزارة خارجية إسرائيل، جاكوب بلينشتاين (Jacob Blitstein) وشاكاو المسائل الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، في وقت كان الجيش الإسرائيلي يرتكب إبادة جماعية في قطاع غزّة. وتنموياً، منذ إعادة فتح السفارة عام 2011، تُرصّد نشاطات تمويلية مختلفة تنشر علىها الوكالة الإسرائيلية الخاصة (MASHAV) داخل غانا في مجالات متنوّعة أبرزها: الصحة، التعليم، الزراعة، وتمكين المرأة في المجتمع، هذا إلى جانب بعثات علمية وتدريبية عديدة تذهب إلى إسرائيل، والمشاركة في دورات تدريبية وورشات عمل. وتعكس نشاطات هذه المؤسسة الإسرائيلية مدى تعلقها في المجتمع الغاني والمؤسسات الحكومية الغانية أيضاً. حدث في عام 2016 تعاون متجدد الأطراف بين «ماشاف» والسفارة الإسرائيلية في أكرا، وخدمة التعليم الغانية، إضافة إلى جمعية مدينة أكرا، وجرى إرسال بعثة تدريبية إلى إسرائيل تضم 40 معلماً ومعلمة، بهدف تلقيهم دورة في تحسين مهاراتي تدريس معلمي الأطفال في مرحلة الطفولة حتى وإنشاء هذه الزيارة للفت الأخيرة برئيس اتحاد أحد المتدربين بادهمية الدورة، الأستاذ كاتبت بمثابة نهج جديد، وساهمت في إثراء مهاراتهم التعليمية، وأصبحت لديهم القدرة على تزويد الأطفال بالمعرفة اللازمة، على حدّ تعبيره وفي المجال الزراعي، عملت «ماشاف» مع شركاء من داخل غانا على توفير وتقديم خدمات مساعدة للمزارعين وأصحاب التخصصات في هذا الشأن، ففي 2014، وُضمن تعاون مشترك بين الوكالة الإسرائيلية (MASHAV) والوكالة الألمانية (GIZ) ووزارة الأغذية والزراعة، تمّ تنفيذ تدريب على مدار أسبوعين بإشراف خبراء زراعيين إسرائيليين، بهدف التدريب على تشخيص صناعة المحاصيل من خلال تدخلات لاجذب الاستثمارات، والعمل على تحقيق دخل أعلى في المنطقة الشرقية من البلاد، والفة المستهدفة في التدريب من مزارعي المحاصيل، والمسؤولين الفنيين في وزارة الأغذية والزراعة. وبإغناشبة، نفّذ، هذا التراجع، وانقراض سنين التعاون مع الجانب الاقتصادي، ما دفعهما إلى الطاق منتدى للأعمال التجاريّة الرّاهل بين إسرائيل وغانا، وافتتحه وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في زيارته غانا العام الماضي.

متقدّمة التحرير الفلسطينية اتفاقية إعلان المراه في أكرا، والتقى بالرئيس الغاني تانا أدا دانكوا أوفو اذو (Nana Addo Dankwa Akufo-Addo) ووجه له دعوة رسمية لزيارة إسرائيل. وخلال لقائه الرئيس الغاني، أكد كوهين اهتمام إسرائيل بتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع غانا. وكانت أحدث اللقاءات السياسية رفيعة المستوى على هامش اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في دورته الـ 44 في فبراير/ شباط الماضي، إذ اجتمعت وزيرة الخارجية الغانية بوتشوي مع المدير العام لوزارة خارجية إسرائيل، جاكوب بلينشتاين (Jacob Blitstein) وشاكاو المسائل الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، في وقت كان الجيش الإسرائيلي يرتكب إبادة جماعية في قطاع غزّة. وتنموياً، منذ إعادة فتح السفارة عام 2011، تُرصّد نشاطات تمويلية مختلفة تنشر علىها الوكالة الإسرائيلية الخاصة (MASHAV) داخل غانا في مجالات متنوّعة أبرزها: الصحة، التعليم، الزراعة، وتمكين المرأة في المجتمع، هذا إلى جانب بعثات علمية وتدريبية عديدة تذهب إلى إسرائيل، والمشاركة في دورات تدريبية وورشات عمل. وتعكس نشاطات هذه المؤسسة الإسرائيلية مدى تعلقها في المجتمع الغاني والمؤسسات الحكومية الغانية أيضاً. حدث في عام 2016 تعاون متجدد الأطراف بين «ماشاف» والسفارة الإسرائيلية في أكرا، وخدمة التعليم الغانية، إضافة إلى جمعية مدينة أكرا، وجرى إرسال بعثة تدريبية إلى إسرائيل تضم 40 معلماً ومعلمة، بهدف تلقيهم دورة في تحسين مهاراتي تدريس معلمي الأطفال في مرحلة الطفولة حتى وإنشاء هذه الزيارة للفت الأخيرة برئيس اتحاد أحد المتدربين بادهمية الدورة، الأستاذ كاتبت بمثابة نهج جديد، وساهمت في إثراء مهاراتهم التعليمية، وأصبحت لديهم القدرة على تزويد الأطفال بالمعرفة اللازمة، على حدّ تعبيره وفي المجال الزراعي، عملت «ماشاف» مع شركاء من داخل غانا على توفير وتقديم خدمات مساعدة للمزارعين وأصحاب التخصصات في هذا الشأن، ففي 2014، وُضمن تعاون مشترك بين الوكالة الإسرائيلية (MASHAV) والوكالة الألمانية (GIZ) ووزارة الأغذية والزراعة، تمّ تنفيذ تدريب على مدار أسبوعين بإشراف خبراء زراعيين إسرائيليين، بهدف التدريب على تشخيص صناعة المحاصيل من خلال تدخلات لاجذب الاستثمارات، والعمل على تحقيق دخل أعلى في المنطقة الشرقية من البلاد، والفة المستهدفة في التدريب من مزارعي المحاصيل، والمسؤولين الفنيين في وزارة الأغذية والزراعة. وبإغناشبة، نفّذ، هذا التراجع، وانقراض سنين التعاون مع الجانب الاقتصادي، ما دفعهما إلى الطاق منتدى للأعمال التجاريّة الرّاهل بين إسرائيل وغانا، وافتتحه وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في زيارته غانا العام الماضي.

متقدّمة التحرير الفلسطينية اتفاقية إعلان المراه في أكرا، والتقى بالرئيس الغاني تانا أدا دانكوا أوفو اذو (Nana Addo Dankwa Akufo-Addo) ووجه له دعوة رسمية لزيارة إسرائيل. وخلال لقائه الرئيس الغاني، أكد كوهين اهتمام إسرائيل بتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية مع غانا. وكانت أحدث اللقاءات السياسية رفيعة المستوى على هامش اجتماع المجلس التنفيذي للاتحاد الأفريقي في دورته الـ 44 في فبراير/ شباط الماضي، إذ اجتمعت وزيرة الخارجية الغانية بوتشوي مع المدير العام لوزارة خارجية إسرائيل، جاكوب بلينشتاين (Jacob Blitstein) وشاكاو المسائل الثنائية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، في وقت كان الجيش الإسرائيلي يرتكب إبادة جماعية في قطاع غزّة. وتنموياً، منذ إعادة فتح السفارة عام 2011، تُرصّد نشاطات تمويلية مختلفة تنشر علىها الوكالة الإسرائيلية الخاصة (MASHAV) داخل غانا في مجالات متنوّعة أبرزها: الصحة، التعليم، الزراعة، وتمكين المرأة في المجتمع، هذا إلى جانب بعثات علمية وتدريبية عديدة تذهب إلى إسرائيل، والمشاركة في دورات تدريبية وورشات عمل. وتعكس نشاطات هذه المؤسسة الإسرائيلية مدى تعلقها في المجتمع الغاني والمؤسسات الحكومية الغانية أيضاً. حدث في عام 2016 تعاون متجدد الأطراف بين «ماشاف» والسفارة الإسرائيلية في أكرا، وخدمة التعليم الغانية، إضافة إلى جمعية مدينة أكرا، وجرى إرسال بعثة تدريبية إلى إسرائيل تضم 40 معلماً ومعلمة، بهدف تلقيهم دورة في تحسين مهاراتي تدريس معلمي الأطفال في مرحلة الطفولة حتى وإنشاء هذه الزيارة للفت الأخيرة برئيس اتحاد أحد المتدربين بادهمية الدورة، الأستاذ كاتبت بمثابة نهج جديد، وساهمت في إثراء مهاراتهم التعليمية، وأصبحت لديهم القدرة على تزويد الأطفال بالمعرفة اللازمة، على حدّ تعبيره وفي المجال الزراعي، عملت «ماشاف» مع شركاء من داخل غانا على توفير وتقديم خدمات مساعدة للمزارعين وأصحاب التخصصات في هذا الشأن، ففي 2014، وُضمن تعاون مشترك بين الوكالة الإسرائيلية (MASHAV) والوكالة الألمانية (GIZ) ووزارة الأغذية والزراعة، تمّ تنفيذ تدريب على مدار أسبوعين بإشراف خبراء زراعيين إسرائيليين، بهدف التدريب على تشخيص صناعة المحاصيل من خلال تدخلات لاجذب الاستثمارات، والعمل على تحقيق دخل أعلى في المنطقة الشرقية من البلاد، والفة المستهدفة في التدريب من مزارعي المحاصيل، والمسؤولين الفنيين في وزارة الأغذية والزراعة. وبإغناشبة، نفّذ، هذا التراجع، وانقراض سنين التعاون مع الجانب الاقتصادي، ما دفعهما إلى الطاق منتدى للأعمال التجاريّة الرّاهل بين إسرائيل وغانا، وافتتحه وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في زيارته غانا العام الماضي.

(باحث فلسطيني متخصص في الشؤون الأفريقية)

منوعات

MEDIA

تلتزم الحكومة الإسرائيلية اتخاذ خطوات نحو تقييد وصول الاطفال والمراهقين إلى منصات التواصل، بحيث لا يسمح بذلك إلا لمن يبلغون 16 عاماً أو أكثر. ومن المقرر مناقشة التشريع المقترح في هذا الشأن في اجتماع مجلس برنو بيريرا، إلى العدالة.

حلت منظمة مراسلون بلا حدود، ومقرها باريس، الأربعاء، البرازيل على ضرورة تقديم جميع المتورطين في جريمة القتل المزدوج التي راح ضحيتها الصحافي البريطاني جوم فيليبس. وفي هذا الشأن في اجتماع مجلس برنو بيريرا، إلى العدالة.

أخبار

حلت منظمة مراسلون بلا حدود، ومقرها باريس، الأربعاء، البرازيل على ضرورة تقديم جميع المتورطين في جريمة القتل المزدوج التي راح ضحيتها الصحافي البريطاني جوم فيليبس. وفي هذا الشأن في اجتماع مجلس برنو بيريرا، إلى العدالة.

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم يدعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

ارتفع سهم «تسلا» التي يملكها ماسك مدفوعاً بدعمه لترامب

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات



ترامب في مركز مؤتمرات مقاطعة باليم بيلتن في فلوريدا، 6 نوفمبر 2024 (تاييتو/ لشورج/ Getty)

ماذا عن الذكاء الاصطناعي؟

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

بوست، والأخيرة وقفت على الحيايد في هذه الانتخابات، وتجنب بيروس توجيه أي انتقاد علني لترامب، بل هناك بالفون برسالة على منصة إكس. الكاتب في شؤون التكنولوجيا في «نيويورك تايمز» كيفن روس قال: «ستُخصّب حقبة من قادة التكنولوجيا بهيوى من ترامب، وقد جرى البعض حتى على معارضته علناً. ولكن بالنظر إلى مظاهر الخضوع دعموا ترامب أم لم دعموه، سيشهدون انعكاسات ولايته التنظيمية لشركات

في بداية القرن العشرين، كانت هوليوود قوة مؤثرة في الثقافة والسياسة الأمريكية. فكان النجوم قادرن على التأثير في الانتخابات بشكل كبير. رونالد ريغان وارنولد شوارزنيغر على سبيل المثال، استغلا شهرتهما للوصول إلى مناصب سياسية عليا. رغم ذلك، فوز دونالد ترامب في 2016 كشف عن تراجع نفوذ هوليوود في السياسة، إذ لم تتج معارضة النجوم في منع وصوله إلى الرئاسة. في الانتخابات 2020 و2024، حاولت هوليوود مجدداً دعم المرشحين الديمقراطيين منه جو بايدن وكامالا هاريس، لكن تأثيرها تضاعف أمام قوة وسائل التواصل الاجتماعي والشعبوية. منصات مثل «أكس» و«تيك توك» لعبت دوراً أساسياً في تحويلك التفاعل السياسي نحو المؤثرين الرقميين، الذين أصبحوا أكثر قدرة على التأثير من النجوم التقليديين. هو ما عمه الحزب الديمقراطي على



قضية

ترامب يسحب سلطة التأثير السياسي من المشاهير نفوذ هوليوود

باريس ـ **مريم الحبيب**

في أوائل القرن العشرين، كانت هوليوود القوة التامة التي تحرك الثقافة والسياسة الأمريكية. وكان النجوم بمثابة أيقونات، تجذب الجماهير وتؤثر على الرأي العام بقوة لا يتفاهها نجوم أي قطاع آخر، بما فيها الرياضة. ومع كل انتخابات، كان يبدو أن الكلمة التي يقولها نجم أو نجمة، قادرة على التأثير على فوز مرشح معين أو خسارته.

ولعل هذا الأثر ترجم بوضو مباشرة كثيرة أبرزها رونالد ريغان، الذي كان ممثلاً معروفاً في الأربعينيات والخمسينيات من القرن العشرين. شغل منصب حاكم ولاية كاليفورنيا من عام 1967 إلى 1975، قبل أن يصبح الرئيس الأربعين للولايات المتحدة (1981-1989). وقد أعادت مسيرته السياسية تشكيل الخيار المحافظ في الولايات المتحدة وسياسات الحرب الباردة. مثال مماش آخر هو ارنولد شوارزنيغر الذي شغل منصب حاكم ولاية

استغلاله أيضاً، لكن كل هذه المحاولات فشلت، لأسباب كثيرة أبرزها تجاهل نجوم هوليوود لعشرات ملايين الأميركيين الذين يعيشون في الريف، ولا يعينهم او يجذبهم الخطاب الليبرالي الذي يطرحه المشاهير، سواء في ما يتعلق بحقوق المثلية او حف الإجهاض، بل على العكس يعتبرون ان هوليوود تحاول فرض اجندة لا تشبههم ولا تشبه قناعاتهم الثقافية والاجتماعية الدينية. كل هذه العوامل ساهمت في بروز مركز تأثير جديد هو سيلكون فالي، وظهر ذلك بشكل واضح في الدعم الكبير الذي قدمه أيلون ماسك، وائربا خزين من اصحاب لمنصات وشركات التكنولوجيا الكبرى، لدونالد ترامب منذ بدء حملته الانتخابية، غير مبالين بالانتقادات التي تعرضوا لها، بل على العكس سخروا اموالهم ومنصاتهم للترويج لخطاب ترامب الشعبوي والمحافظ

لنهاية نفوذ هوليوود السياسي على الرغم من أن غالبية النجوم والشخصيات البارزة في هوليوود مثل روبرت دي نيرو (وصف ترامب بالخبسي في مقابلة مع كريس طبعاً بالإمكان تعداد عشرات الأمثلة على التأثير غير المباشر للممثلين في قضايا هوليوود، من خلال التأثير على قضايا المناخ ليوناردو ديكابريو)، والمساواة العرقية (أوبرا وينفري)، وغيرها.. لكن في عام 2016، حصل ما لم يتوقعه احد، وصل دونالد ترامب إلى البيت الأبيض رغم معارضة شبيه كاملة من هوليوود ونجومها، وبينما حاول النجوم تكرار محاولتهم في انتخابات 2020 بدعمهم الكبير لجو بايدن وكامالا هاريس، بدأ أن تأثيرهم السياسي قد تضاعف بشكل لافت.

هذا التحول أشار بوضوح إلى تراجع ملحوظ في «سلطة» هوليوود السياسية، التي كانت لعقود طويلة أحد العوامل المؤثرة في الانتخابات الأمريكية. يمكن اعتبار فوز ترامب في 2016 بداية

استغلال مشاعر الغضب والإحباط لدى شريحة كبيرة من الأميركيين تجاه ما يعتبرونه نخبة منفصلة عن الواقع اليومي. على الرغم من أن هوليوود حاولت ترامب بالخبسي في مقابلة مع كريس طبعاً بالإمكان تعداد عشرات الأمثلة على التأثير غير المباشر للممثلين في قضايا هوليوود، من خلال ذلك حفظاً بالوصول إلى رأس أعظم دولة في العالم، إلا أن هذا الدعم فشل في حشد الناخبين بطريقة فعالة.

كانت هذه أولى مؤشرات تراجع نفوذ هوليوود، الذي وصل إلى ذروته ليلة الثلاثاء الأربعا مع الفوز الكبير لدونالد ترامب على المرشحة الديمقراطي ونائبة الرئيس الحالي كامالا هاريس. نجحت هاريس في حشد أكثر النجوم شعبية، تحدثت هنا عن تايلور سويت حيث كان المرشحة الشابة الأخر تأثراً في الجيل زد، حول العالم، تحدثت أيضاً هن بيونسيه ابفونة النساء السوداوات في الولايات المتحدة، واوربا ميركا والعالم، تحدثت عن أريانا غراندي، وبيلي آيلين، وجوين جوسون، وأوبرا وينفري، وتوم هانكس، وليدي غاغا،

وجينيفير لوبيز، أي أيقونات الثقافة الشعبية الأمريكية، سواء في عالم التفل او الموسيقى، ووجه ساهمت في رسم ثقافة الجيل الشاب في الولايات المتحدة. وقد دعا جمهورهم إلى التصويت لها... لكن كل هذه الأصوات، فشلت مجدداً في معركتها الانتخابية، لصالح مرشح آخر، هو دونالد ترامب.

تأثير مواقع التواصل

إلى جانب ما سبق، ازدهار تاتر وسائل التواصل الاجتماعي على الساحة السياسية، ما جعل هوليوود أقل أهمية في العقود السابقة، كانت هوليوود وسيلة رئيسية لإبصال الرسائل السياسية، حيث كان المرشحون يعتمدون على الجيل زد، حول العالم، تحدثت أيضاً هن بيونسيه ابفونة النساء السوداوات في الولايات المتحدة، واوربا ميركا والعالم، تحدثت عن أريانا غراندي، وبيلي آيلين، وجوين جوسون، وأوبرا وينفري، وتوم هانكس، وليدي غاغا، التي يجيونها، وباللغة الشبابية التي



بيونسيه كلاك حشد داعم لها(إر) كليبثون عام 2016 (Getty)

كبير على المنصات لنقل رسائله بشكل مباشر للناخب، متجاوزاً بذلك الوسائط التقليدية التي كانت تدعمها هوليوود. وسائل التواصل الاجتماعي لم تعزز فقط التواصل المباشر بين السياسيين والناخبين، بل سمحت أيضاً بظهور «المؤثرين» الرقميين الذين أصبحوا أكثر نفوذاً من النجوم التقليديين في هوليوود. هؤلاء المؤثرون يمتلكون قدرة هائلة على تشكيل الرأي العام والتأثير على الناخبين، حيث يتابعهم ملايين الأشخاص عبر المنصات الرقمية، وهم غالباً ما يكونون أكثر قرباً للجمهور من المشاهير التقليديين. ودارك الحزب الديمقراطي ذلك بشكل واضح في هذه الانتخابات، فدعا 200 مؤثر لتغطية المؤتمر الوطني الديمقراطي، حيث كان المرشحون يعتمدون على الجيل زد، حول العالم، تحدثت أيضاً هن بيونسيه ابفونة النساء السوداوات في الولايات المتحدة، واوربا ميركا والعالم، تحدثت عن أريانا غراندي، وبيلي آيلين، وجوين جوسون، وأوبرا وينفري، وتوم هانكس، وليدي غاغا، التي يجيونها، وباللغة الشبابية التي

السياسية. فكان أبرز داعميه اليوتيوبر جيك بول، الذي عبر عن وقوفه خلف المرشح الجمهوري في مرحلة معينة، رغم أنه لا يرتبط بالخيار السياسي المحافظ كما قال تعليقات جيك بول السياسية قوبلت بردود فعل مختلطة من جمهوره. لكنها حقاً أثرت على العشرين مليون مشترك في قناته على يوتيوب.

الجمهور الليبرالي والجمهور الريف

من بين الأسباب الرئيسية لتراجع تأثير هوليوود السياسي هو الانقسام المتزايد بين الجمهور الليبرالي المحافظ في المدن الكبرى والجمهور الريف. يرى كثير من الأميركيين المحافظين، في هوليوود، «فاعة ليبرالية» تعيش في عالم بعيد عن واقعهم اليومي، حيث تدفع بقضايا قد لا تتوافق مع قيمهم التي لا تزال محافظة. تدعم هوليوود لقضايا مثل حقوق المثليين وحق النساء في الإجهاض قد عزز هذا الانقسام، لا سيما في المجتمعات التي يلعب فيها الدين عاملاً أساسياً. إذ ينظر هؤلاء كثير إلى هذه القضايا نظرة نقدية ويرون أن هوليوود تحاول فرض اجندة سياسية عليهم، ومحاصرتهم باراء لا تتوافق مع قيمهم وقناعاتهم الاجتماعية والدينية والثقافية. هذا الانقسام الاجتماعي يفسر أيضاً لماذا فشل العديد من المشاهير في كسب تأييد القاعدة الشعبية لترامب أو للمرشحين المحافظين الجمهور الذي بدعمه هؤلاء المرشحون يرى في نجوم هوليوود ممثلين لقيم بعيدة عن حياتهم ومصالحهم، وهو ما يجعل الرسائل التي يعيها النجوم غير فعالة في حشد الدعم السياسي، فعندما تفق نجمة بحجم وشعبية بيونسيه قرب كامالا هاريس في مهرجان انتخابي في هيوستن لتدافع عن حق النساء بالإجهاض، فإنها تخاطب شريحة معينة من النساء، شريحة لا تشبه نساء أخريات في مجتمعات ريفية بعيدة، وبالتالي، فإن عادة نجم هوليوود، في مخاطبة الأميركيين بصفتهم شريحة واحدة ذات اهتمامات قناعات واحدة، لم تعد تجد نفعاً.

«ثقافة الإنغاء» وتأثيرها على هوليوود

في السنوات الأخيرة، تصاعدت أيضاً ما يُعرف بـ«ثقافة الإنغاء» داخل هوليوود نفسها، خصوصاً بعد موجة فضح المتحرشين الجنسيين داخل عالم صناعة الترفيه، وصعود حملة «مي تو» هذه الثقافة، التي تعني محاسبة النجوم والشخصيات العامة على تصرفاتهم وأرائهم الماضية أو الحاضرة، أثرت بشكل كبير على صورة هوليوود. في حين أن هذه الظاهرة تهدف إلى تعزيز المساءلة الاجتماعية، إلا أنها أظهرت مدى استقطاب المجتمع الفني نفسه. أصبحت الخلافات بين النجوم والمثّلين، وحتى الجمهور، أكثر علنية، مما أثر سلباً على تأثيرهم السياسي الموحد.

ورغم هذا التراجع، فإن هوليوود لا تزال تمتلك قوة ثقافية هائلة الأفلام والمسلسلات التي تنتجها تظل جزءاً كبيراً من تشكيل الهوية الثقافية الأميركية والعالمية. في الوقت نفسه، لا تزال هوليوود تسعى للتكيف مع التحولات الجديدة، سواء عبر تبني قضايا حقوق الإنسان والمساواة أو من خلال استكشاف قضايا سياسية واجتماعية عميقة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه هو ما إذا كانت هذه التحولات ستعيد هوليوود قوتها السياسية السابقة أو أنها ستظل تواجه التحديات التي تعصف بها اليوم. وستكون عاصمة الترفيه في العالم مجرد انعكاس للانقسام السياسي الأميركي الحاد؟

هوليوود بعد 2024

حتى بعد دعمها القوي لكامالا هاريس في انتخابات 2024، يبدو أن تأثير هوليوود السياسي لم يعد مما كان. فإن كانت نجمة هوليوود تجذب تأييد سويتف التي كبرت دعمها لهاريس في أكثر من مناسبة غير قادرة على دفع المرشحة نحو الفوز، فإن علامات استخدام كخبرة تطرح حول أثر مواقف الفنانين على رسم السياسات في الولايات المتحدة، والتأثير على الناخبين، الأمر نفسه ينسحب على بيونسيه، وجورج كلوني، وأوبرا وينفري الذين وقفوا جنباً إلى جنب مع هاريس، مقدمين الدعم المباشر لها. إذ يبدو أن النجوم الذين كانوا في الماضي يستطيعون التأثير بشكل مباشر في نتائج الانتخابات، باتوا اليوم يواجهون جمهوراً أكثر تشككاً في نياتهم ومواقفهم. ومع استمرار الاستقطاب السياسي والاجتماعي في الولايات المتحدة، قد تواجه هوليوود مزيداً من التحديات في محاولتها استعادة دورها التقليدي في المشهد السياسي.

باختصار، تراجع تأثير هوليوود السياسي يعكس تحولاً أوسع في المشهد الأمريكي حيث تبرز قوى جديدة وتقنيات حديثة تعيد تشكيل العلاقة بين السياسة والثقافة، ومن المتوقع أن تتطور صورة وتفاصيل هذا التحول تدريجياً في السنوات الأربع المقبلة، خصوصاً أنه بات واضحاً أن التأثير الأبرز في صناعة الرأي العام انتقل 530 كيلومتراً شمال هوليوود، أي في مركز نقل آخر هو سيلبيكون فالي، التي باتت مقلباتها والمنصات التي تملكها المؤثر الأكبر على الرأي العام في قضايا السياسة والثقافة والعدالة الاجتماعية، وما أيلون ماسك ودعمه السخي جداً لترامب سوى عينة صغيرة من هذا التأثير.



كاثييه وست وولاند ترامب عام 2016 (Getty)



المثلث جون ليجلد مع كامالا هاريس، أكتوبر 2024 (Getty)



ليوناردو ديكابريو داعمًا جون كيري وناييه جون إدواردز في الانتخابات 2004 (Getty)

بشرى خلفان في «حديث الألف»

لا توجد خاتمة لأي نص

القصص إلى آخرين يفحصونها من جديد، لا بل إن الموت ذاته لا يستطيع إغلاؤها، لأنّ السر خلق حي. هذه قناعها، وهي لا تندو معتمسة خلف أي شيء، ربما تختم وتفتح الباب ثانية، ويهذه الأريحية دارت على مدى ساعتين الحلقة الثالثة من «حديث الألف».

أول أمس الأربعاء، في الموسم الثاني الذي تقدّمه الروائية هالة كوثراني.

صدر الجزء الثاني من الرواية بعنوان

«المنشاد: سيرة الدم والنهب» بعد ثلاث

سنوات من صدور جزئها الأول «المنشاد:

سيرة الجوع والبيع» (2021)، والتي فازت

بـ«جائزة كتارا للرواية العربية» عام 2022.

ووصلت في العام نفسه إلى القائمة القصيرة

لـ«الجائزة العالية للرواية العربية».

تريد بشرى خلفان أن تمارس حقاً أولياً الغمائية بشرى خلفان (1969)، بوجود خاتمة لأي نص، حتى وهي تُخفي الجزء الثاني من روايتها «المنشاد» الصادر قبل شهرين بكلمة «تحت» لأنها تترك كما يترك الآخرون خواتيم

لماذا يضحك دلشاد؟

صُيبت بشرى خلفان بمرض

السرطان وقاومته، وقالت في

«حديث الألف» أننا نحسّ في عمر

اصغر بأنّ لدينا منسأ طويلاً من

الوقت، بيد أنّا حين نطرب أو نكر

نستمتع كي نترك المرء، واللافت

هنا كما يجيء علم لسائنا أنّ

الموت لا يعود فكرة غريبة، وأنّنا

بعكنا الكتابة علم الحافّة، في

هذه المثرة، خلقت لشخصية

دلشاد المحببة التي تصلح طوال

الوقت من جوهرها وفهرها،

حتى أنّها هي ذاتها غير متأكّدة

من الأجابة عن سؤال: لماذا

يضحك دلشاد طوال الوقت؟



بشرى خلفان

نحوه

صُيبت بشرى خلفان بمرض

السرطان وقاومته، وقالت في

«حديث الألف» أننا نحسّ في عمر

اصغر بأنّ لدينا منسأ طويلاً من

الوقت، بيد أنّا حين نطرب أو نكر

نستمتع كي نترك المرء، واللافت

هنا كما يجيء علم لسائنا أنّ

الموت لا يعود فكرة غريبة، وأنّنا

بعكنا الكتابة علم الحافّة، في

هذه المثرة، خلقت لشخصية

دلشاد المحببة التي تصلح طوال

الوقت من جوهرها وفهرها،

حتى أنّها هي ذاتها غير متأكّدة

من الأجابة عن سؤال: لماذا

يضحك دلشاد طوال الوقت؟

صُيبت بشرى خلفان بمرض

السرطان وقاومته، وقالت في

«حديث الألف» أننا نحسّ في عمر

اصغر بأنّ لدينا منسأ طويلاً من

الوقت، بيد أنّا حين نطرب أو نكر

نستمتع كي نترك المرء، واللافت

هنا كما يجيء علم لسائنا أنّ

الموت لا يعود فكرة غريبة، وأنّنا

بعكنا الكتابة علم الحافّة، في

هذه المثرة، خلقت لشخصية

دلشاد المحببة التي تصلح طوال

الوقت من جوهرها وفهرها،

حتى أنّها هي ذاتها غير متأكّدة

من الأجابة عن سؤال: لماذا

يضحك دلشاد طوال الوقت؟



هالة كوثراني (حسين بيضون)

يطرقها المرحة، ثوابر حتى لا تندو كأنها صاحبة لمحة أسطورية، علماً أنّها تقضي سنوات من البحث المكتبي والمبدائي.

وتؤكّد على أن تكون اللهجة المحلية حاضرة بما تيسر من الونات لتسهلها على القارئ العربي، وبما يلزم من جهد عليه أن يبذله لتتعرّف إلى هذه الكينونة الغمائية.

ذهب إلى هذا المكان الذي ترده مكانها الروائي بالتخصّص، كما وقع مع كثير من الروائيين ومدتهم حول العالم هذه هي مسقطها التي تقرا في تاريخها السياسي ونزاعاتها الأهلية، وصولاً إلى الإحترار منذ بداية القرن العشرين وترسم المكان المتخّل وتسطّح تاريخه تحديداً من لحظة الجوع، إذ لديها موقف زاغ من تحفيظها وهي ترقع هذا المكان إلى مساحته السردية فالجوع هو الذي كان يحيق بالمخططات التي تبدأ من الولادة وتخلق المصائر لم تكن ممأ شغلها. والحققة أنّ خلفان، وهي تحاول دائماً تبسيط الأحاديث

مدوّنة سردية ارادت ان يكون مكانها مسقط القديمة

هذه هي مسقطها التي تقرأ في تاريخها السياسي ونزاعاتها الأهلية

هذا وهي تواجه من يزعم أنّ الخليجيين ليس لديهم ما يكتون عنه من العاناة بحكم الوفرة النفطية، وهي في هذا السياق تقول إنّ الجوع والأولمة والتناحر الداخلي جروح لم تندمل في تاريخ ليس بعيدا، بل تركز أزمها وشكلت وعياً له عذّة وجوه ولا يمكن استسهال تغميطه.

ذهب إلى هذا المكان الذي ترده مكانها الروائي بالتخصّص، كما وقع مع كثير من الروائيين ومدتهم حول العالم هذه هي مسقطها التي تقرا في تاريخها السياسي ونزاعاتها الأهلية، وصولاً إلى الإحترار منذ بداية القرن العشرين وترسم المكان المتخّل وتسطّح تاريخه تحديداً من لحظة الجوع، إذ لديها موقف زاغ من تحفيظها وهي ترقع هذا المكان إلى مساحته السردية فالجوع هو الذي كان يحيق بالمخططات التي تبدأ من الولادة وتخلق المصائر التي كانت الحواضر العربية الأخرى في دعة أو على الأقل بعيدة عن الجوع. تقول



إضاءة

ملاحظاتٌ حول «جائزة الإبداع العراقي»

بالأدوات القديمة نفسها

يُكشف القوائم القصيرة، التي أعلنت أخيراً، عن أسماء مكرّسة في الساحة الثقافية العراقية ودائمة الحضور في الجوائز والمهرجانات

علي صلاح بلحوي

إذا أردنا أن نعرف ما هي «جائزة الإبداع العراقي»، متى انطلقت، ما حقولها، من أعضاء لجانها، وأسماء الذين حصلوا عليها في فروعها المختلفة وسيرهم الذاتية، فلن نعتز على أيّ من هذه المعلومات بسهولة؛ إن ليس للجائزة موقع إلكتروني، بل تكفي صفحة على فيسبوك، نقرأ فيها تعريفاً للجائزة بأنّها «مسابقة ثقافية ترعاها وزارة الثقافة والسياحة والآثار»، من دون أن نعرف غاية وجود العلامة. لكن، يمكننا الاستناد إلى تصريحات هنا وهناك لكاتب ومسؤولين عن الجائزة، لصياغة تعريف لها، مفاده أنّها جائزة سنوية تُنظّمها وزارة الثقافة العراقية منذ 2015 بهدف دعم المبدعين العراقيين وتشجيعهم، وإبراز مواهبهم وإنجازاتهم، وتشمل مجالات الأدب، والنقد الأدبي والفني، والفنون الصربية، والمسرح والموسيقي، والسنيما، إضافة إلى مجالات أخرى في الإنتاج الفكري والفني.

في الأول من أيار/ مايو الماضي، أعلن فتح باب الترشيحات للجائزة في دورتها التاسعة ابتداءً من اليوم التالي وحتى نهاية تموز/ يوليو، وخُذت ثمانية حقول، هي: الرواية، والشعر، والقصة القصيرة، وادب الطفل، والدراسات الساتية، والنحت، والفيلم الروائي، والإخراج المسرحي. وهذه الحقول تنغخّر سنوياً؛ إذ يُستبعد بعضها وتُضاف حقول جديدة. وفي دورة هذا العام، خلت الجائزة من النقد الأدبي والرسم والدراسات الاتارية، بسبب تعطيبة هذه الحقول في دورات سابقة، مثلما نقرأ على صفحة الجائزة في فيسبوك.

ومثلما لم تُخصّص موقعاً إلكترونياً للجائزة، فإنّ وزارة الثقافة لم تُجهّد نفسها لغادرة الأساليب القديمة في استقبال الأعمال المشاركة؛ حيث اشترطت تسليم

جراحاً تاريخية من التاريخ الخليجي المعاصر، وفي هذه الحال تحدّثت عن سلطة غمان، منيرة إلى أنّ على الكاتب أن يكون ذا وعي سياسي وتاريخي متماسك، حين يفز كتابه رواية. لأنّ هذه الجروح إن لم تتعرض للنمس، شمس الأسئلة، فإنها تتعفن.

اشتهرت على مواقع التواصل منذ سنوات عبارة «نخوض» وما يُوصّل برباعة يا بشلنا الوادي ربابعة» التي تناقلها الناس خصوصاً حين غردت إحصائر شاهين السلطنة عام 2021، وهي العبارة التي صاغ بها رائد في رواية «الباغ» وهو يتردف أخته خلفه، على الناقّة ويربطها بجسده بحبل اللب، معادراً قريته إلى مسقط وامامها السيل الحارث. تُعزّ بشرى عن ذلك بالقول إنّها لا تريد التناخُر بالانقياسات التي تؤخّذ من رواياتها التجري على الأيسن، لكنها مطمئنة إلى أنّ «الكلمة التي أردتها وصلت وتجنّدت في مواقع حية».

إطالة

السيرة روايةٌ

مهدوح عزام

يُقال إنّ بداية رواية «أنا كارينينا» لتولستوي، واحدة من أكثر البدايات توفيقاً في قدرة الروائي على وضع القارئ داخل النص، حين كتب «جميع الأسر السعيدة تتشابه، لكن كل أسرة تعيسة فهي تعيسة على طريقها». تذكرت هذا المطلع حين بدأت قراءة كتاب إيمان مرسال «في أثر عنابات الزينات» (الكتب خان، 2019). وهذه هي بدايته: «لم تذهب بولا إلى الجنازة، ولا تعرف أين المقبرة. أعادت القصة التي سمعتها منها من قبل بنفس الترتيب والتفاصيل. إنّها بعد ذلك التلغون المشؤم ذهبت إلى البيت في الدقي، فقزت السلام إلى شقّة الطابق الثاني، كأنها قد كسروا بالفعل باب الغرفة بحثاً عنها». سيستمر هذا الإيقاع الروائي في مطلع كتاب، يُفترض أنّه سيرة كاتب، أو يشبه السيرة. لا إلى نهاية المقرة، وهي فقرة كاملة مفتوحة على احتمالات لا نهائية، بل إلى نهاية الكتاب.

ليست سيرة قطعاً، علماً أنّنا نخرج من الكتاب، وقد عرفنا سيرة عنابات الزيات، أو عرفنا ما هو ضروري من الجوانب التي كوّنت شخصيتها، وأضحت بتلك الشخصية إلى مصيرها، وليست رواية، كما اعتدنا أن نُسمّي، أو نقرا الرواية، دور النصّ تذكر جميع الشخصيات التي كان لها في ما في حياة الكاتبة الغائبة، باسمائها، يوسف السباعي، ومصطفى محمود، وأنتس منصور، ونادية لطفي، وفؤيد لبيب، وكذلك والد عنابات وشقيقتها، واسم زوجها، بحيث يمنح الكتاب العناصر الضرورية لسيرة الشخصية. ففي السيرة نتعرّف إلى عنابات الزيات وكأنّها تعيش اليوم بيننا، دون أن تتورّط الكتابة بأيّ محاولة لخلق عواطف الحزن أو الشفقة أو الأسف على ما فات، وتُستب في انتحارها، في الوقت الذي تضيء الكتابة، فضلاً بعد آخر، على النصّ الوحيد الذي كتبه عنابات، وهو رواية بعنوان «حب والصمت». وفي الصياغة الفنيّة، تشغّل إيمان مرسال على نسج عمل تتوافر في عناصر روايته مبتكرة، تكسر فيها أركان الرواية المتعارف عليها، في الوقت الذي تقدّم فيه ركناً بعد آخر لاقتراح كتابة جديدة تماماً، في نصّ يمكن قراءته مثل رواية متخلّطة من قبل من لا يعرف شيئاً عن أسماء الأشخاص الذين شاركوا في الواقع المحدّد في الأحداث الماضية، سواء، في الثقافات الأخرى، حين يترجم الكتاب إليها، أو في ثقافتها العربية. إذ إنّ معظم القراء العرب من جيل الشباب اليوم، قد لا يعرفون شيئاً عن هؤلاء الكتاب الذين ذكروهم، ومن غير المهمّ أن يعرفوا. ولماذا يسهل إدخالهم في النصّ بوصفهم شخصيات روايته، كان لها دور في مصير الشخصية الرئيسية التي أخذت عنوان الرواية.

لا تغفد الرواية إيقاع الكتابة طوال صفحات العمل التي يصل إلى مئتين وأربع وأربعين صفحة، وهي تقول: «كنت أعني أنّ الرواية الجيّدة ليست مجرد أحداث». وهكذا كان هذا الكتاب، الذي لم يكن مجرد أحداث، وفيه من الأحداث ما يكفي لتشغيل النصّ الروائي، ومن التأمّلات، والأسئلة، والبحث في الأرشيف، ما يساعد على خلق الصيغة الجديدة التي يتكرها كتابة سيرة كاتب آخر.

رواياتي من سورية)



من معرض

أقيم في وزارة

الثقافة العراقية

بغداد، نيسان/

إبريل، 2022

(Getty)

فعاليات

يُفتتح، غدا السبت، في «متحف فيكتوريا آند ألبرت» ببلدن معرض **المغول العظاماء**، **الفنّ والعمارة والرفاهية**، والذي يتواصل حتى الخامس من أيار/مايو من العام المقبل، بضمّ المعرض مائتي قطعة تكشف ازدهار الثقافة والفنون خلال حقبة الامبراطورية المغولية، حيث تُعرض رسومات ونحف ومجوهرات ومنسوجات وغيرها.

تنظّم «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة، عند الرابعة والنصف من عصر الاربعا المقبل، يوما دراسيا بعنوان **المكتبات التيقية في المغرب: من حفظ المخطوط وتداوله إلى منارات للإشعاع المصرفي**. يتحدّث كلّ من الباحثين المغربيين **عبد المجيد الخيالي** و**مصطفى الطويبي** و**عبد الفتاح بوكشوف** حول المكتبات المغربية القديمة منذ التأسيس إلى ما هي عليه الآن.

حتى 31 آذار/مارس المقبل، يتواصل في «مؤسسة خالد شومان» دائرة الفنون، بعقدان معرض **حتى ينتهي هذا الرباء** للفنان والموسيقي اللبناني **جو نعمة**. يتضمّن المعرض، الذي افتتح الخميس الماضي، أعمالا صوئية وبصرية وإرثيفية حول حرب الإبادة التي يخوضها الاحتلال الإسرائيلي على غرّة ولينان.

يستضيف «المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون» بيت الحكمة»، في قرطاج بالقرب من تونس العاصمة، عند العاشرة من صباح غد السبت، الباحث التونسي **المنصف بن عبد الجليل** في محاضرة بعنوان **في بدايات الشعر العربي استنادا إلى بعض النقوش اليمينية القديمة**. تناول المحاضر نقشي «الشودة إلى كهلائن» و«لزيمة الشمس».

تحدّثت، يمكن ملاحظة أنّ كلّ القرارات التي أصدرتها المنظمات المعنية بالحفاظ على الأمن كانت دعما لسياسة «إسرائيل» الخوسيعية، والاستطباتية، والإحتلالية، والعدوانية، وهذا ما عزّز استلام اليمن المتطرف دائما زمام الحكم. هذا التراكم التاريخي من الدعم اللاعقلاني لكيان الإحتلال التقى، وفقا للأنشقر، في السامع من أكتوبر مع حكومة يمينية متطرّفة، يغورها تحنّناهم. لكنّ هذه الحكومة تختلف عن سابقتها في أنّها، مثلما ذكر دانييل بلاك مانّ أستاذ الهولوكوست في «الجامعة العبرية» بالقدس، في مقال نشرته صحيفة «هارتس»، تحتوي على وزراء نازيين جدد، وبالتالي فإنّ ما يحدث في غرّة يدكّرنا بشكل أو بآخر بممارسات ألمانيا النازية عام 1933، وهذا، في حقيقة الأمر، سبب من أسباب هذه المجازر والإبادات الحاصلة الآن على الأرض في كلّ من غرّة ولينان.

وفق الأنشقر، لا يمكن فصل ما يحدث في الشرق الأوسط عمّا يحدث في العالم، وطبيعية الحال، هو بشكل نقطة تحول مهمة في تاريخ فلسطين، ذلك أنّ الحديث عن أيّ «سلام» عربي أو فلسطيني مع هذا النظام الإسرائيلي المجرم أصبح شيئاً غير معقول، وهذا سيؤثّر على أوروبا

بمجاورها بشكل مباشر. لكنّ معاني حرب الإبادة لا تتوقّف عند هذا الحد، بل ستؤثّر على تاريخ العلاقات الدولية، مثلما

^[1] في «متحف فيكتوريا آند ألبرت» ببلدن معرض المغول العظاماء، الفنّ والعمارة والرفاهية، والذي يتواصل حتى الخامس من أيار/مايو من العام المقبل، بضمّ المعرض مائتي قطعة تكشف ازدهار الثقافة والفنون خلال حقبة الامبراطورية المغولية، حيث تُعرض رسومات ونحف ومجوهرات ومنسوجات وغيرها

^[2] تنظّم «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة، عند الرابعة والنصف من عصر الاربعا المقبل، يوما دراسيا بعنوان المكتبات التيقية في المغرب: من حفظ المخطوط وتداوله إلى منارات للإشعاع المصرفي

^[3] يتحدّث كلّ من الباحثين المغربيين عبد المجيد الخيالي ومصطفى الطويبي وعبد الفتاح بوكشوف حول المكتبات المغربية القديمة منذ التأسيس إلى ما هي عليه الآن

رياضة



المنتخب رحلة كريسبو بعد شهر من التوجه بلبف دوري أبطال آسيا (أفكار الباسفوت/Getty)

إقالة كريسبو

تأجيل مباريات نادي الوحدة في الدورى السوري

أعلن الاتحاد السوري لكرة القدم تأجيل جميع مباريات نادي الوحدة ضمن مسابقة بطولة الدوري العام موسم 2024-2025 حتى إشعار آخر، وذلك إلى حين استكمال إجراءات تسجيل اللاعبين، وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) قد عاقب ثلاثة أندية سورية بمنعها من تسجيل لاعبين جدد بسبب شكاوى قديمة من لاعبين ومدربين أجنبية، لهم مطالب مادية، من بينها مستحقات مالية على نادي الوحدة الدمشقي.

أوريلين تشواميني يُعاني من التواء الكاحل الأيسر

يُعاني الفرنسي أوريلين تشواميني لاعب وسط ريال مدريد من التواء في الكاحل الأيسر تعرض له خلال مواجهة ميلان الإيطالي في دوري الأبطال، وفقاً لما أعلنه النادي في بيان. ووفقاً للتقرير الطبي الصادر عن النادي، تُشخص إصابة اللاعب بعد الفحوصات الطبية بالتواء في الكاحل الأيسر، وسيتم تحديد موعد عودته بناءً على تطور حالته، ومن المتوقع أن يغيب اللاعب لحوالي شهر كامل.

ريبايكنا تودع البطولة الختامية بفوز معنوي على سابالينكا



ودعت لاعبة الكاراتا خستانية لينبا ريبايكنا البطولة الختامية للتنس في الرياض بانتصار معنوي على المصنفة الأولى عالمياً، اليبلا روسية أريانا سابالينكا، بمجموعتين لواحدة. وكانت المباراة بمثابة تحصيل حاصل بعدما تأكد تاهل لاعبة اليبلا روسية إلى الدور نصف النهائي، وخروج الكاراتا خستانية بعد خسارتين متتاليتين أمام كل من الإيطالية جاسمين باولينبي ثم لاعبة الصبينة شينغ كينوين.

أعلن نادي العين الإماراتي الأرجنتيني هيرنان كريسبو من منصبه مديراً فنياً للفريق الأول، بسبب سوء نتائج الفريق في الآونة الأخيرة، والتي كانت آخرها الخسارة القاسية أمام نادي النصر السعودي (5-1) في دورى أبطال آسيا للنخبة، وجاء في بيان النادي الإماراتي إدارة شركة إدارة توصل للاتفاق مع المدرب كريسبو وطاقمه الفني يتضمن إنهاء العلاقة التعاقدية.

أفلام جديدة



تذخر والدها من أمها، وتعداده مساوئها، والقول إنها هي التي تركته. لكن سام تُعيد الغبار إلى سقته دائماً، بمواجهته بالحكمة، كأنها مرة كل واحد منهما.

من هنا، يُفهم أن التباين العمري بين الآباء والأبناء لا يحدو إلا بالتفاؤل والإنصات العمري، لأن الإنصات يقود مباشرة إلى حل المشاكل، والتعامل معها بمسؤولية.

رافقت التصوير (ويلسون كامبرون) مشاعر بوح الشخصيات، بالخصرة الممتدة، والشعاع الخفيف بين الأشجار، وطريقة تَنقُل بعض الحشرات، وعيشه، إذ رَغَزَت الكاميرا على هذا المعض بَصُور مُقَرَّبة جداً، كي تظهر طريقة عيشه وتوخذ مع موجودات الغاية. كذلك فإنها تعكس بطريقة أو بأخرى، طريقة عيش البشر.

شُجنت تلك البصُور البصرية بأصوات الأرواق والشجر والمطر، فيتوخذ الإنسان مع الطبيعة وتُخصّص لها جِداً، ويُصح جزءاً من الغاية، وبالتالي يتحتم عليه التعامل مع الآخر من دون تصنُّع أو تكلف، فيكون للموح معنى.



في معالجتها الإخراجية لـ«شيء جيد»، المعروض في «نصف شهر السينمائيين» في الدورة الـ77 (14-25 مايو/أيار 2024) لمهرجان «كان»، اعتمدت إنديا دونالدسون على المسار الممتد للأحداث، وهذه طريقة تشبه كثيراً «سينما الطريق»، وتتقاطع معها في عناصر كثيرة، وهو أسلوب غير مُجدد في الكتابة، وغير مُعَد في الإخراج، لهذا، اعتمدت دونالدسون على مسارات الحوار والنقاش والمشاهد الطويلة. لأنّ القدم الفكرية ومشاعر الندم والوقوف على أفعال محورية تلك النقاشات، وبالتالي تحولت إلى قيمة إنسانية أعطت للفيلم بُعداً إنسانياً، ومغزى فكرياً، ومنطلقات جمالية عذبة استطاعت دونالدسون خلق رابط مهم بين ليلي كولياس والمتلقي، بتركيز الكاميرا على ملامحها البريئة والغامضة والشغوة وربطها بنقاط معنوية من تلك النقاشات كأنها توحّج المتلقّي إليها، ليستمع إلى كلامها، ويفهم صوتها عبر اللغة السينمائية القوية، التي خلقتها انفعالاتها الجسدية ولامحها.



«شيء جيد» تجربة سينمائية معقولة، لكنها ليست مختلفة أو مميزة بشكل كبير. مشاركته في «نصف شهر السينمائيين» يثير تساؤلات عن خيارات إدارته، خصوصاً لمن تعددت مشاهداته عام 2024. لكن، لا بُد من الإقرار بأن لدونالدسون موهبة سينمائية يمكن أن تُطوّرهما مستقبلاً، لتقديم أعمال أعمق وأكثر تميزاً، وربما لتتجاوز والدها روجر دونالدسون، المخرج والمُنتج والسيناريست الأسترالي النيوزيلندي، المُفضل هو الآخر عن والدتها باكراً، لعلها، بهذا الفيلم، تعكس صورة من سيرتها ووجعها من ألم الفقد.

ليلي كولياس في «شيء جيد» مُراهقة حكيمه بملامح برّنة (الموضحة الإلكترونياً)، نصف شهر السينمائيين»



Finalment لكلود لولوش، تمثيل كاد مراد وباربرا بُراي (Film Magic)، محام لامع لم يعد قادراً على الكذب والاحتيال والتفاني، بعد تعرّضه لمشكلة صحية. لاحقاً، يُفقد القيام برحلة برية عبر فرنسا: «ياخذ جديد لولوش (الفيلم الـ51)، المُنتق كقصة حث بين الموق والبيجانو، مظهر الخيال الموسيقي»، كما في تعبير نقدي فرنسي، علماً أنّ مسبقها التصويرية الأصلية وضعتها اللبناي الأصل إبراهيم معلوف.



Apocalipsis 2: لكارليس توبيس، ماريا بربيك وبيتر فاسكو (Getty)، تُفقد فرانسيس قاتل دولة تلو أخرى في أوقات عصيبة يمرّ بها العالم، ولا يترك وراءه سوى جثث متحجرة، بعضها عالق بين الحياة والموت، وهذا أسوأ وأخطر شيء، ماثل، الذي يعيش الآن بفقره، يجب أن يتخفّن من البقاء حتّى مع قطعه، لأسباب تتكشف لاحقاً.

«شيء جيد» لإنديا دونالدسون أسئلة المُراهقة وأهمية البوح والإنصات

2024) «دمهرجان ساناندانس السينمائي»، حول المُراهقة سام (ليلي كولياس)، التي تتفحّ مع والدها كريس (جاسمين لغرو) على التحكيم في غابة، مع صديق طفولته مات (داني مكارتي)، الذي كان سيصطحب معه ابنه، قبل أن يتساجرا معاً في اللحظة الأخيرة، فيرفض الحجى معه. يذهب الثلاثة إلى وجهتهم هناك، في الغابة، يتشكّل الفعل الدرامي بمحاورات و مناقشات، وعودة إلى ماضي كل فرد منهم، علماً أنّ المشترك بين كريس ومات تجربة الطلاق، فالأول منفصل عن زوجته ومترنّج آخرى، وله منها ولد لا يزال صغيراً (ابنته سام تبلغ 17 عاماً)، وسات باق من دون زواج، يعيش ماسي الفراق وتبعاته، ويخوض مشاكل لا تنتهي مع ابنه الذي يكرمه.

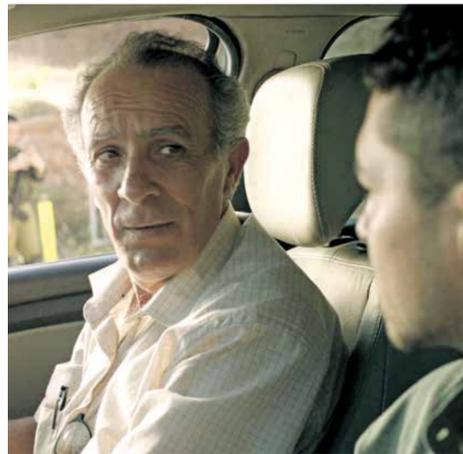
في فضاءات الغابة وسكونها، وابتعادهم عنّا بشغفهم في الحيات العادية، ومع غياب شحنة الإنترنت ووسائل التواصل، تتشكّل أحاديث في لحظات صفاة، ويقت كل فرد على ما يظنه سيب تساعته، أو آسبابها، الغاية مُعاد موضوعي للروح والسكون والعزلة، وتقبض الحادثة، وتُضاد قوي لغوضى المدن ومشاكل الحياة بكل ما فيها، لذا، كانت فضاءً مناسباً للمصالحة مع

مسار ممتدّ للأحداث الدرامية يشبه كثيراً سينما الطريق



«بر تقالة من يافا» على حاجز إسرائيلي

اشتغالات مهنيّة عادية عن معاناة يومية



كامله الباشا وسامر بطارات، حكاية يومية مشغولة مهنيّة عادية (المُلف الصحافي)

جِيلان فلسطينيان يلتقيان عند حاجز إسرائيلي ثابت ودائم

فقدن عند اليهود، يتساءل محمد: «السناعات الإسرائيلية، وحده فاروق (كامل الباشا) يقبل، إذ لديه موعد مع من يبدو أنه رجل أعمال، لإصله إلى مكان ما، ولا يريد أي تأخير. في حاجز جرمنا، تعلق الثنائي في سيارة تكاد تكون جرافياً صعبة، وعلماً متعلّقاً، وهذا رغم أنّ اليوم سبت، والسبت

تدريج جرحوه

«برتقالة من يافا» (2023) لمحمد الغني، الفائز بالجائزة الكبرى الدولية في الدورة الـ46 (10-21 فبراير/شباط 2024) «دمهرجان كليرون فيران الدولي للأفلام القصيرة»، محاولة بصرية لمعاينة حالة يُعانيها فلسطينيون وفلسطينيات كثيرين. محاولة تمثلك، سينمائياً، أدوار، وبشيء عن المرغوب فيه، تلقائياً وببساطة، وبشيء واضح وجميلة.

الحالة تلك تتمثّل بـ«الحاجز الإسرائيلي» الذي يخترق جغرافيا الأرض، ويُصنّب نفوساً ويقوّلُ أجساداً يقهر والم وأدبته، فأنا يعلق فلسطيني/فلسطينية على حاجز إسرائيلي، يمنعُه جنوده/جندياته من عبور بين مدينة وأخرى، في بلده المحتل، يعني أنّ حرباً أخرى تُخاض بوميما، وإنّ موافقة على عبور تعكس انتصاراً ولو صغيراً، وإنّ الاحتلال يتفكّن، منذ 76 عاماً على الأقل، في امتكاز أنماط من الدّل والقمع والإهانة، والقتل متنوّع الأشكال

«برتقالة من يافا» (27 د)، بيروي حكاية معروفة لتكرارها الموسي محمد اسامر بشارات بريد لقاء أنه في يافا. لكنّ جنود حاجز قلنديا يمنعونه من العبور، رغم امتلاكه إقامة أوروبية (بولندا)، يجهد في الوصول إلى معبر جرمنا، لكنّ سائق سيارة أجرة إسرائيلي، وحده فاروق (كامل الباشا) يقبل، إذ لديه موعد مع من يبدو أنه رجل أعمال، لإصله إلى مكان ما، ولا يريد أي تأخير. في حاجز جرمنا، تعلق الثنائي في سيارة تكاد تكون جرافياً صعبة، وعلماً متعلّقاً، وهذا رغم أنّ اليوم سبت، والسبت

رياضة

تقرير

بات المهاجم الاجنبي العملة المفضلة للاندية العربية في موسم 2024-2025، وسط ترقب مردود فني وتهديفي، وصناعة بصمة حقيقية عبر تجارب احترافية في الدوريات العربية لكرة القدم

المهاجم الأجنبي

عنصر مهم في شمال أفريقيا

القاهرة - **محمد طالب**
تصنر المهاجم الاجنبي قوائم الاندية مع انطلاق المنافسات في الدوريات العربية، سواء عبر لاعين نجحوا في فترات سابقة، أو لاعين جرى استقدامهم وسط تنوع للجنسيات، ما بين لاعين عرب وأفارقة وأوروبيين ولاتينين ينشطون حالياً في هجوم الاندية العربية، خاصة في منطقة الشمال الأفريقي، في مصر والجزائر وتونس والمغرب وليبيا. ويمثل المهاجم الاجنبي ظاهرة سيطرت على الاندية المصرية كثيراً، وله الغلبة والأفضلية بشكل لافت في خريطة الهجوم، وظهرت واضحة عبر نادي صاحب الصدارة وريقة السويسري مارسيل كولر المدير



زورديغو رودريغيز هداف النرجع، مايو 2024 (محمد الأشاهد/الانضول)



وسام ابو علي مهاجم مائلف في الاهلي، 29 اكتوبر 2024 (صمود خالد/Getty)

بيروزداد، على المهاجم الاجنبي، الذي ضمّ قبل بداية الموسم الجديوب أفريقي مايو خانيما الذي كلفه رقماً مالياً ضخماً في سبيل الرهان عليه، مع الجزائري المخضرم إسلام سليماني، ولكن لا يزال مايو يبحث عن تقديم أوراق اعتماده، وخاصة أنه من أغلى صفقات الفرق.

ويبرز نادي شبيبة القبائل الساعى لاستعادة أمجاد الماضي في الصورة مع مدربه عبد الحق بن شبيخة، الذي حسم موقفة منذ الأول، ودعم صفوف الفريق بالثنائي الأفريقي والتر بواليا الكونغولي،

الذي لعب في الأهلي المصري من قبل، وكذلك دعم صفوفه بصفقة أخرى بطلها الغيني جبريل واتارا الذي لعب في نهضة بركان المغربي، على أمل تقديم الثنائي المستوى المطلوب، ويحافظ نادي مولودية الجزائر، زعم استخدام الهدف الجزائري أندي ديور بالمحترف في هجومه، ولديه العاجي روماريك واتارا العائد أخيراً من الإصابة.

وسيطر المهاجم الاجنبي على الاندية التونسية بشكل واضح في الموسم الجاري، ويتصدر القائمة نادي الترجي بطل الدوري

لوكمان يُنافس حكيمي ورحيمي على الكرة الذهبية

يعني أن الطريق سيكون امامهما مفرشاً بالورود، نظراً لبروز أسماء أخرى مرشحة بقوة للتويج بالكرة الذهبية، ولا سيما نجم اتالانتا الإيطالي النيجيري اديمولا لوكمان (27 عاماً)، جاء اسمه ضمن قائمة احسن 15 لاعباً في العالم، وهو ما اعلنته مجلة فرانس فوتبول الفرنسية أخيراً. وتُخصّف الأرقام المسجلة لهداف منتخب المغرب تحت 23 عاماً في أولمبياد باريس 2024 سفيان رحيمي، لكن استبعاد من قائمة أبرز لاعبي العالم مقابل حضور نجم العين الإماراتي احزن 35 هدفاً وقدم حسمه جائزة الأفضل في أفريقيا، على غرار مواظنه أشرف حكيمي الذي يعدّ حالياً أحد أبرز الأظهرة على مستوى العالم، وبالعودة إلى أرقام رحيمي، فإن نجم العين الإماراتي احزن 35 هدفاً وقدم 15 تفرسة حاسمة في 50 مباراة خاضها خلال الموسم الماضي مع ناديه، مساهمًا في تويجه بلقب دوري أبطال آسيا، فضلاً عن فوزه بجائزة أفضل لاعب وهداف البطولة

الفائز سيُكشف عنه بحفل جوائز الاتحاد الإفريقي في 16 ديسمبر بمراكش

رودريغو رودريغيز، ومعه الغامبي كيبا سووي بدلاً له، ويبران عليها الجهاز الفني في تشكيلته الأساسية، وكلاهما، خاصة رودريغيز، كانت له بصمة واضحة في تتويج الترجي بطل للدوري التونسي وتلوع نهائي بطولة دوري أبطال أفريقيا في الموسم الماضي.

وسار نادي الصفاقسي على نهج الترجي هذا الموسم واستقدم الألماني روبن هيباج، لدعم هجومه على أمل المنافسة بقوة على لقب بطل الدوري التونسي، وكذلك سار نادي الإفريقي، والذي يراهن في موسمه



لاعب الوحد الخليل وويلات السايك، اكتوبر 2016 (ديجو باغو/Getty)

الجاري على ثنائي أفريقي، هما النيجري كينفسلاي ايدو المستمر من الموسم الماضي، ولحق به الكاميروني ارماند كوهه الوافد في انتقالات الصيف.

ولا يختلف الحال في الاندية المغربية التي تتحوّل على المهاجم الاجنبي، وباتي الفريق الآن، فيما تجح نادي الرجاء في الحفاظ على أهم أوراقه التهديفية، وهو هدف الدوري المغربي في الموسم الماضي، بصفقات محترفة عديدة، أبرزها السنغالي مياي ديانغ الذي سبق له اللعب في صفوف ميلان الإيطالي، وكذلك ضمّ الجزائري الجاء رينان الذي تعرض لإصابة قوية في بدايات مشواره داخل الفريق ويبران نادي الجيش الماضي ودعمت الاندية الليبية بدورها

الملكي على الكونغولي جويل، وهو احد الصفقات الجديدة التي تم استقدامها في فترة الانتقالات الصيفية. ويعتبره المدرب هوبيرت فيلود الوقة الرابعة له في هجوم الفريق الآن، فيما تجح نادي الرجاء في الحفاظ على أهم أوراقه التهديفية، وهو هدف الدوري المغربي في الموسم الماضي، بصفقات محترفة عديدة، أبرزها السنغالي مياي ديانغ الذي سبق له اللعب في صفوف ميلان الإيطالي، وكذلك ضمّ الجزائري الجاء رينان الذي تعرض لإصابة قوية في بدايات مشواره داخل الفريق ويبران نادي الجيش الماضي ودعمت الاندية الليبية بدورها

مباريات الأسبوع

فليك سعيد بردة فعل برشلونة على هدف التبادل

قال مدرب برشلونة هانزي فليك، إن تسجيل الهدف الثاني قبل نهاية الشوط الأول مساء الأربعاء، كان عمالاً حاسماً في الفوز على النجم الأحمر الصربي في دوري أبطال أوروبا (2-5)، وصرّح فليك بعد المواجهة بأن «الهدف الثاني كان مهماً للغاية. سجلنا أولاً واستقبلنا هدف التعادل، لكن ردة فعل الفريق كانت جيدة للغاية. إنه أمر رائع، لأننا فريق شاب، وعلياً أن نواصل التطور في كل مباراة. لعب برشلونة بنحو جيد للغاية بالكرة، وأيضاً دافع بنحو جيد للغاية. ولعب النجم الأحمر أيضاً بنحو جيد للغاية. إنه فريق يعرف كيف يلعب بنحو جيد». وأكد فليك أن الدفاع باو كويارسي، الذي اضطر إلى مغادرة الملعب في الشوط الثاني بعد تلقيه ركلة غير مخصصة في الوجه، بخير، وأضاف مازحاً أنه «خضع لبعض الغرر: لكنه لا يزال شاباً». وأضاف المدرب الألماني أن الظهير جول كوندني، الذي صنع ثلاث تمريرات حاسمة في المباراة، كان «مثالاً رائعاً». وأوضح أنه استبدل المهاجم روبرت ليفاندوفسكي، الذي سجل ثنائية وأصبح على بعد هدف واحد من الوصول إلى الهدف الـ100 في دوري الأبطال، في الشوط الثاني لأنّ «علينا التفكير في المباريات الأخرى». وفي ختام حديثه، قال فليك إن «يستمع مع الفريق، وإن النتائج تحدث عن نفسها. للاعبين يترحمون خطة لعبنا على أرض الملعب. إنهم يتناسبون للغاية بحيون اللعب ومنافسة أي فريق. إنهم والثقون من أنفسهم، وأمل أن يتسكوا من الحفاظ على هذا الإيقاع. على الرغم من أن الأمر ليس سهلاً مع كثرة المباريات.»



انتصارات ليوكا وريفر وراسينغ في الدوري الأرجنتيني

حقق كل من بوكا جونيورز وريفر بليت وراسينغ كلوب انتصارات شبيهة على جيودي كروز (1-4) وإنستيتوتو (3-2) وباراكاس سنترال (2-0) في الجولة الـ 21 من بطولة الدوري الأرجنتيني لكرة القدم. وقلب بوكا تأخره المبكر أمام جيودي كروز بهدف من الأوروغوياني روبرتو فرنانديز، ليسجل رباعية من خلال برايان أغيري واينيسون كافاني ومارسيلو زاراتشي وإزيكيل فيليابوس. وبهذا الانتصار يكون بوكا قد حقق تحت قيادة المدرب فرناندو جاجو انتصاره الأول ليصل إلى النقطة الـ 28 في رصيده ويحتل المركز الـ 12. وفي الوقت نفسه، حقق ريفر فوزه الثاني على التوالي بانتصاره على إنستيتوتو 3-2 بأهداف ليايلو سولاري والتشيلي بارلو بيلز وفالكونرو كوليديو، بينما سجل لأصحاب الأرض غريغوري رودريغيز وجوناس أسيفيدو. وبهذا الفوز، أصبح رصيد ريفر 33 نقطة في المركز الرابع، بفارق ست نقاط خلف المتصدرين فيليرز سارسيفيلد وأوراكان.

بات أوللاك: لم نقدم مباراة رائعة لكن المهم تحفيز الفؤز

اعترف يان أوللاك، حارس مرعى أتلتيكو مدريد، بعد فوزه فريقه على باريس سان جيرمان (1- 2) في دوري أبطال أوروبا ليل الأربعاء، بأننا كانت «مباراة صعبة للغاية»، وربما لم تكن رائعة، بالنسبة إلى آنا، الروخييلانكوس. لكنه أبرز أن الشيء المهم تحقيق الفوز. وبعد انتهاء المباراة التي أقيمت على ملعب حديقة الأرز، في باريس ضمن منافسات الجولة الرابعة من دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، قال حارس الأتلتي: «كانت مباراة صعبة في النهاية. هذه هي كرة القدم. في مواجهة ليل قدمنا أداءً نستحق عليه الفوز، لكننا لم نغز بها. واليوم عندما لم يكن هناك الكثير، فزنا». وأكد الحارس السلوفيني، قائلاً: «يجب عليك الإصرار والمعالجة حين يتعين عليك المعالجة، واللعب عندما يتعين عليك اللعب، وفي النهاية حصلنا على ثلاث نقاط مهمة جداً أمام فريق سريع للغاية». وتابع تذكراً: «لقد كان الأمر صعباً بعض الشيء»، ولم يبدو يبتعد جيداً، ولماذا السيب سيحلقا في ممرانا ثم انتفضنا، ويا بعدنا بنحو أفضل، وواجهتنا صعوبة في اللعب». كان الأمر معقداً، مضيقاً، لكن بعد ذلك تحسنت الأمور بعض الشيء في الشوط الثاني.»

ماركيز لوبيز يكشف قائمة المنتخب القطري

في المجموعة الأولى برصيد أربع نقاط، بفارق الأهداف عن الإمارات، بينما يتصدر المنتخب الإيراني الترتيب برصيد عشر نقاط، متقدماً بفارق الأهداف عن المنتخب الأوزبكي، الذي يملك الرصيد نفسه، ويحتل منتخب فرغيزستان المركز الخامس برصيد

بالدوحة، قبل تعادله أمام مضيفة الكوري الشمالي بهدفين لثلاثا في لاوس، بهدفين لكل منهما، قبل فوزه على فرغيزستان بثلاثة أهداف لواحد بالدوحة، وخسارته الحسب (0-1)، وأبراهيم الحسن (كالهورا الإسباني)، وعبد الرحمن فههي (الأهلي)، ولوكاس مينديز والمهدي علي وعبد الكريم حسن (الوكرة)، وأكرم عفيف وعبد الله البريدي ويوسف عبد الرزاق وطارق سلمان ويوعدلاء خوشي ومحمد وعبد (السد)، وأحمد فتحي وجاسم جابر (العربي)، وأحمد الجانحي ومحمد سونثاري (الغرفة)، وكان المنتخب القطري الفائز بلقب كأس آسيا 2023 قد استقبل المرحلة الثالثة بخسارة أمام ضيفة الإماراتي بهدف لثلاثة



منتخب قطر يحتل المركز الرابع في مجموعته (كريم جعفر/فرانس برس)

^[1]

رياضة

تقرير

شهدت نتائج ريال مدريد الإسباني تراجعاً كبيراً في بداية الموسم الحالي، بتعثر الفريق في مباريات في الدورب المحلي، وكذلك الصعوبات التي يجدها في دوري أبطال أوروبا بخسارته مرتين في أول أربع جولات من السباق، ما يؤكد أن الموسم سيكون صعباً للغاية ومعقداً

أزمة تضرب ريال مدريد

للت. العربي الجديد

تعرضت جماهير ريال مدريد إلى خيبة جديدة بخسارة الفريق أمام ميلان الإيطالي على ميدانه بنتيجة (1:3)، في الجولة الرابعة من دوري أبطال أوروبا، وهو ما جعل الريال يكون حالياً خارج ترتيب أفضل ثمانية أندية، وهي التي ستأهل مباشرة إلى الدور الحاسم من المسابقة، وهذه البداية المتعثره في المسابقة المفضلة بالنسبة إلى الريال لم تكن متوقعة، بما أن الفريق تسلم هذا الموسم بالنجم الفرنسي كيليان مبابي، كما أنه حسم لقب «السوبر» الأوروبي أمام أتالانتا الإيطالي في بداية الموسم، ولكنه خسر في الجولة الثانية أمام ليل الفرنسي ثم سقط أمام النادي الإيطالي، كما أن



الخسارة على ميدانه أمام نادي برشلونة في الكلاسيكو بنتيجة (0:4)، جعلت الفريق تحت ضغط قوي من قبل الجماهير، التي لم تقبل الطريقة التي خسر بها النادي أمام مواهب النادي الكتالوني، حين أفلت الفريق من هزيمة تاريخية بعد أن توفرت الكثير من الفرص بالنسبة إلى منافسه، وخلال كامل الموسم الماضي لم يعرف الريال هذا العدد من الخسائر، كما أن الفارق عن



يلتغهام غاضب من أنشيلوتي

عثر النجم الإنكليزي جود بيلتغهام عن غضبه بعدما استبدله المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي في خلال الشوط الثاني من المباراة التي خسرها ريال مدريد أمام ميلان الإيطالي بنتيجة (1:3)، ولم يكن الإنكليزي موافقاً على تغييره، وخاصة أنه اجتهد كثيراً في المباراة، ولكن سمح له بتعويض كروس، كما أن لاعبا فرنسا آخر سبب أزمات في الفريق، وهو مبابي، الذي يشغل خطة قلب هجوم وهو مركز لا يتناسب مع قدراته حيث يريد اللعب على يسار الهجوم، ولكن أنشيلوتي

رسم فينيسيوس في هذه الخطة ولا ينوي تغييره، وقد أضع مبابي الكثير من الفرص منذ بداية الموسم، ذلك أن تعطلته لدخول تاريخ النادي الإسباني سلط عليه ضغطاً قوياً للغاية، إضافة إلى الأزمة التي تسبب فيها بسبب سفره إلى السويد. وقد أثارت وسائل إعلام إسبانية وجود تلملم بين لاعبي ريال مدريد بسبب مبابي وما يحظى به من دعم كبير من قبل المدرب، الذي يصز على الاعتماد عليه أساسياً في كل المباريات، ويات المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي

وجه رياضي

أليكس مورينو

إسلام المودب

أصبح الظهير الأيسر الإسباني أليكس مورينو (31 عاماً)، أحد الأسماء اللمعة التي أبهرت الجماهير وأثبتت قيمتها في نوتنغهام فورست، بعدما قاد اللاعب الفريق للمنافسة على المركز الأول في البريميرليغ، محتلاً المركز الثالث بعد مرور عشر جولات، وهو ما يعتبر بداية رائعة لفريقه في سعيه لتحقيق حلم التأهل لدوري الأبطال. وكان مورينو الذي بدأ مسيرته في أندية مثل ليغاغوستيرا، مايوركا، رايو فايكانو، النشي، وبيتيس، قد انضمّ إلى أستون فيلا في يناير/ كانون الثاني 2023، ورغم تقديمه أداءً جيئاً مع الفريق، إلا أنه قرر البحث عن بثاقث لعب أكثر، فكان الانتقال إلى نورست في الصيف الماضي خطوة جديدة في مسيرته. قبل عشرة أيام من إغلاق

سهدهأ، إذ وضع رئيس النادي الملكي فلورنتينو بيريز شرطاً حاسماً في مستقبلي أنشيلوتي، يتمثل في تحسين أداء الفريق وتحاجه، بداية من لقاء الدوري ضد أوساسونا العنيد (الفريق الوحيد الذي هزم برشلونة في الدوري هذا الموسم بنتيجة 2:4)، ثم ليفانيس، على أن يكون الاختيار الحقيقي في دوري أبطال أوروبا ضد ليفربول الإنكليزي، بما أنّ كل النقاط في المنافسة الأوروبية أصبحت مهمة من أجل احتلال إحدى المراتب الثماني المؤهلة لاعبين لا يزالون في بداية مشوارهم

صورة في خير

كوري يخرج فائزاً امام بوسطن

خرج النجم المخضرم ستيفن كوري فائزاً من مواجهته مع زميله في المنتخب الأولمبي جايسون تاتوم، وقاد غولدن ستايت ووريورز إلى الفوز على حامل اللقب بوسطن سلتيكس (118-112)، في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، ورفع ووريورز رصيده إلى سبعة انتصارات مقابل خسارة واحدة، بالتساوي مع فينيكس صنز وأوكلاهوما في صدارة النطقة الغربية. وسجل كوري في المواجهة 27 نقطة مع تسع تمريرات حاسمة وسبع متابعات وأربع سرقات، كما ساهم أيضاً في الفوز أندرو وينغز صاحب 16 نقطة، وأضاف البديل بادي هيلك 16 وكايل اندرسون 11 نقطة.



على هامش الحدث

وفاة مشجّع بايرن ميونيخ خلال مواجهة بنفيكا

توفي المشجّع الذي فرغت الطواقم الطبية لعلاجهُ على مدرجات ملعب البانتاس أرينا أثناء مباراة بايرن ميونخ الألماني وبنفيكا البرتغالي، خلال نقله إلى المستشفى، بحسب ما أعلن النادي البافاري في بيان رسمي. وتدخل الطاقم الطبي بسرعة، واستمر العمل نحو نصف ساعة بُعيد انطلاق المباراة في الجهة الجنوبية الشرقية من مدرجات الملعب، بعد أن عانى مُشجّع من عارض صحي، قبل أن يوضع بايرن لوكالة سيد الألمانية أحد فروع فرنسا برس، إن السعفين أُنعشوا المنفرد عدة مرات، قبل نقله تحت أجهزة التنفّس الصناعي إلى المستشفى، وكتب النادي

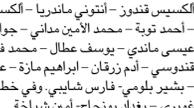
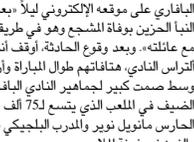
البافاري على موقعه الإلكتروني ليلاً «بعد نحو ساعة من صافرة النهاية، تلقّى النادي النيا الحزين ب وفاة المشجّع وهو في طريقه إلى المستشفى، بايرن في حالة حداد ويقف مع عائلته». وبعد وقوع الحادثة، أوقف أنصار بايرن في المدرج الجنوبي، حيث يجتمع التراس النادي، هتافاتهم طوال المباراة وأزالوا الأعلام من مدرجاتهم، واستمرت المباراة وسط صمت كبير لجماهير النادي البافاري، إذ ترددت فقط هتافات مشجعي بنفيكا الصيف في الملعب الذي يتسع لـ 75 ألف متفرّج، وبعد نهاية المباراة، أشار قائد بايرن الحارس مانويل نوير، والمدرب البلجيكي فسان كومباني إلى أنه لم يكن هناك احتفال بالفوز في غرفة الملابس.

اطلس يؤقّت وصافة الدورب المكسيكي بعباده ملير (2-2)

حافظ اطلس الذي يقوده المدرب الإسباني بينيات سان خوسيه، على فرصه في المنافسة على الدوري المكسيكي، مرحلة الثعالب (البرتورا) 2024، بتعادله صعب (2-2) مع متصدر الجدول كروز آزول، وفي مباراتهمما الجولة قبل الأخيرة، ظهر اطلس بصورة طيبة ونجا من الهزيمة رقم 1000 في الدوري، وحرم كروز آزول من الوصول إلى رقم قياسي 14 فوزاً في بطولة قصيرة في المكسيك، وبهذه النتيجة حصل كل فريق على نقطة، بحيث يرفع كروز آزول رصيده إلى 41 نقطة جمعها من 13 انتصاراً وتعادلين وخسارة وحيدة، وتصله 10 نقاط كاملة عن وصيفة تيفريس أونال الذي فاز (2-1) على تولوكا، وبالمثل، وصل اطلس إلى النقطه 21 التي تضعه في المركز العاشر من الجدول الذي يمنح صاحبه الحق في خوض تصفيات التأهل إلى الدور ربع النهائي من منافسات بطولة الدوري، واكد تيفريس أفضليته واستحقاقه لوصافة الجدول بعد أن رفغ رصيده إلى 33 نقطة، خلفه تولوكا في المركز الثالث وفي جيته 32 نقطة

بيتكوفيتش يُعلن قائمة الجزائر لمعسكر نوفمبر

أعلن مدرب منتخب الجزائر، فلاديمير بيتكوفيتش (61 عاماً)، عن قائمة اللاعبين المعنيين بخوض معسكر نوفمبر لشهرين الثاني الحالي، والذي ستخلله مبارياتان ضد غينيا الاستوائية في ملايو، وكذلك لبيبريا باستاد، حسين آيت أحمد بمدينة تيزي وزو الجزائرية يومي 14 و 17، توالياً، من الشهر نفسه، ضمن آخر جولتين من تصفيات أمم أفريقيا 2025 المقررة في المغرب، والتي ضمن الخضر التأهل لها سلفاً عبر المجموعة الخامسة، وتضم كذلك منتخب توغو، وظهر فلاديمير بيتكوفيتش في مؤتمر صحافي في المركز التابع لاستاد تلمسون مانديلا في العاصمة الجزائرية للإعلان عن قائمة الحُضُر، والتي شهدت عودة الحارسين أنتوني ماندريو وكذلك الكسندر أوكيدجة، مع تجديد اللقّة في الكسيس قندوز، وكذلك استدعاء الظهير الأيسر المحترف في يونغ بويز السويسري، جوان حجام رغم معاناته من الإصابة، وضمت قائمة المنتخب الجزائري لمعسكر نوفمبر تشرين الثاني، الحراس: الكسيس قندوز – أنتوني ماندريا – الكسندر أوكيدجة، وفي خط الدفاع، ريان آيت نوري – أحمد توبّ – محمد الأمين مداني – جوان حجام – أمين توغاي – رامي بن سبيعتي – عيسى ماندى – يوسف عطال – محمد فارسي، وفي خط الوسط، رامز زروقي – أحمد قندوسي – آدم زرقان – ابراهيم مازة – عماد عبدلي – سعيد بن رحمة – ياسين بن زين – بشير بلومي – فارس شايين، وفي خط الهجوم، محمد عمورة – رياض محرز – أمين غوري – بغداد بونجاح – أمين شياخة.



هجوم ريال مدريد لم يتوجّه فوراً رغم كثرة الأسماء المتواجدين/جانبه/ Getty

^[1] شهدت نتائج ريال مدريد الإسباني تراجعاً كبيراً في بداية الموسم الحالي، بتعثر الفريق في مباريات في الدورب المحلي، وكذلك الصعوبات التي يجدها في دوري أبطال أوروبا بخسارته مرتين في أول أربع جولات من السباق، ما يؤكد أن الموسم سيكون صعباً للغاية ومعقداً



توقّع الخبراء أن يؤثر الذكاء الاصطناعي بشكل كبير على انتخابات 2024، من خلال نشر معلومات مضللة، وقد عبّر أكثر من نصف الأميركيين عن قلقهم من تأثيره السلبي، فهل حصل ذلك؟



كامالا هاريس في واشنطن، 6 نوفمبر 2024 (Getty)

سبتمبر/أيلول، اتهم مقطع فيديو رُبط بحملة تضليل روسية هاريس بالتورط في حادث صدم وهروب، وشوهد على وسائل التواصل الاجتماعي ملايين المرات. وظهر تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على الساحة السياسية في مناطق أخرى من العالم. في بلدان في جنوب آسيا، استخدم المرشحون الذكاء الاصطناعي لإغراق الجمهور بمقالات وصور وفيديوهات مزيفة، وفي بريطانيا انتشر مقطع صوتي مفبرك يصور عمدة لندن، صادق خان، وهو يدلي بتصريحات مثيرة للجدل قبل مسيرة واسعة للتضامن مع الفلسطينيين.

باختصار

حذر الباحثون شهراً من إمكانية استخدام التزييف العميق في الانتخابات، وهي تقنية تزييف بالذكاء الاصطناعي تفكر أفعالاً وأقوالاً غير حقيقية

يعترف المطلعون على الشأن التكنولوجي بأن 2024 لم تكن سنة مفصلية في تاريخ استغلال الذكاء الاصطناعي لتضليل أو التأثير على الانتخابات

نشر ترامب في أغسطس/آب صوراً من مصنوعة بواسطة التزييف العميق للمغنية تايلور سويفت وهي تؤيده، بالإضافة إلى كامالا هاريس وهي ترتدي الزي الشيوعي

بأخرى. لكن من وجهة نظري، لم يصل الأمر إلى مستوى التأثير الذي توقعه الناس أو خافوا منه». في المقابل، حذر باحثون من أن تأثيرات الذكاء الاصطناعي التوليدي على الانتخابات الأمريكية 2024 لم تفهم بعد بشكل كامل، خاصة بسبب نشرها على منصات المراسلة الخاصة، أو لحجب البيانات عن الباحثين من قبل المنصات نفسها. تقول ميا هوفمان، من مركز جورج تاون للأمن والتكنولوجيا الناشئة للمجلة، إنه من الصعب التأكد من تأثير الذكاء الاصطناعي على الناخبين لأسباب عدة، أحدها أن شركات التكنولوجيا الكبرى قد حذت من كمية البيانات التي تشاركها حول المنشورات، مما يجعل تتبّع الباحثين لخطاب الكراهية والتضليل عبر تلك المنصات صعباً.

ولا يستطيع الباحثون الوصول إلى الأرقام الدقيقة، بينما أثار الفبركة بادية هنا وهناك. في أميركا جاءت الفبركة من الرئيس الفائز نفسه عندما كان مرشحاً، إذ نشر ترامب في أغسطس/آب صوراً من تزييف الذكاء الاصطناعي للمغنية تايلور سويفت وهي تؤيده، بالإضافة إلى كامالا هاريس وهي ترتدي الزي الشيوعي. وفي

مفبركة تقلد بايدن وتمنع الناخبين من التصويت في الانتخابات التمهيدية. أثناء ذلك، توقع أكثر من 50% من الأميركيين أن تؤثر المعلومات الكاذبة المفبركة بواسطة الذكاء الاصطناعي على نتيجة انتخابات 2024، وفق استطلاع نشرته، في العام الماضي، مجموعة إكسيوس الإعلامية وشركة مورنينغ كونسلت للمعلومات التجارية. وأفاد نحو ثلث الأميركيين بأن ثقتهم في النتائج ستراجع بسبب الذكاء الاصطناعي، وفق ذات الاستطلاع. كما انتقدت منظمة فري برس غير الربحية شركات الإنترنت، لأنها لم تقدّم التزامات «جوهريّة» لمحاربة الفبركة في الانتخابات.

مخاوف مبالغ فيها؟

مع ذلك، يعترف المطلعون على الشأن التكنولوجي بأن 2024 لم تكن سنة مفصلية في تاريخ استغلال الذكاء الاصطناعي لتضليل أو التأثير على الانتخابات. تنقل مجلة تايم عن مؤسسة صندوق هاير غراوند لايس لاستثمارات التكنولوجيا السياسية، بيتسي هوفر، أن «هناك الكثير من الحملات والمنظمات التي تستخدم الذكاء الاصطناعي بطريقة أو

الرباط - حمزة الترابوي

في وقت مبكر من هذا العام، حذر المراقبون والتقنيون من أن الذكاء الاصطناعي سيؤثر على الانتخابات الأمريكية 2024، متوقعين نشره معلومات مضللة تعتمد صوراً ومقاطع مفبركة مع حملات إعلانية سياسية مخصصة. هذه المخاوف انتشرت بين العامة، فأكثر من نصف البالغين في الولايات المتحدة قالوا إنهم قلقون للغاية من التأثيرات السلبية للذكاء الاصطناعي على الانتخابات، وفقاً لاستطلاع أجراه مركز بيو مؤخرًا. ومع انتهاء الانتخابات، يجد المتابعون أنفسهم منقسمين حول حقيقة هذا التأثير.

مخاوف الخبراء والمواطنين

حذر الباحثون شهراً من إمكانية استخدام التزييف العميق في الانتخابات، وهي تقنية تزييف بالذكاء الاصطناعي تفكر أفعالاً وأقوالاً وقدموا أمثلة على مقاطع مفبركة لكامل هاريس وجو بايدن، وصوره مزيفة لتوقيف دونالد ترامب، بالإضافة إلى رسالة هاتفيه صوتية

وأخيراً

الزمن القديم الجميل والعشوائية الحديثة

رشا عمران

أدمن على متابعة الأفلام المصرية القديمة، أو أفلام «الزمن الجميل» كما يطلق عليه. لدي يومياً ما أسميها فقرة الترفيه في حياتي، حيث أبحث عن فيلم مصري من تلك المرحلة وأشغله وأنا مسترخية تماماً لا أفكر بشيء. وغالباً لا أركز كثيراً مع الفيلم، لأنني أعرف كل مشهد فيه، ذلك أنني كنت شاهده في مرّات من قبل، وقد تستغربون لماذا أتابعه إذا! تشبه هذه النوعية من الأفلام لي أغنيات أحبها. أحفظها عن ظهر قلب، لكنني أشغلها دائماً بحثاً عن متعة تصل إلي منها. في الأفلام المصرية القديمة تصل إلي متعة مشابهة، تكمن غالباً في اللهجة المصرية ذات الإيقاع الهادئ التي كانت في أفلام الزمن الجميل، واختفت اليوم من كل ما يتعلق بالفن المصري، سواء في كلمات الأغاني أو في حوارات الدراما التلفزيونية أو في السينما والمسرح.

إيقاع اللهجة المصرية التي تقدّم بها الفنون حالياً سريع جداً. يصعب علي كثيراً أحياناً فهم الكلام والحوارات في الدراما والسينما. في الأغاني، غالباً سبب عدم فهمي الكلام أن من يغنون حالياً معظمهم مؤدّون وليسوا مطربين، لم يتدربوا على الغناء الأكاديمي، ولديهم مشكلات ضخمة مع مخارج

حروف الكلمات، حيث يبدو كأنهم يدمغونها مع الحرف السابق لها، تاركين لذكاء المستمع مهمة اكتشاف ما يقولون. إضافة إلى أن الغناء بات لا يحتاج إلى موهبة، فتنقيات الصوت الحديثة المشغلة بواسطة الذكاء الاصطناعي كفيلة بتحسين نوعية أنكر الأصوات وأكثرها قباحة ونشازاً. ثم يبدو ما يقدم أنه يستهدف شرائح كبيرة من المجتمعات العربية أصيب، منذ وقت طويل، بالتلوث السمعي، بحيث لم تعد قادرة على الاستماع إلى ما يمكن تسميتها الأغنية النظيفة التي كانت تقوم على ثلاث ركائز: صوت مختلف لديه قدرات عالية ولحن جميل بموسيقى تراعي إظهار خامّة الصوت وقدراته، وكلمات شعرية جميلة، فصحي أو محكية. لدى الأغنية العربية، منذ عقود، جملة أو جملتان موسيقيتان وأصوات محدودة وكلمات بالغة الركافة. وفي الدراما والسينما، حتى في الأعمال التخويبية، نادراً ما يفهم غير المصري الحوار الدائر في المشهد.

هناك طريقة في النطق لدى غالبية الممثلين، ومنهم نجوم الصف الأول، تحتاج مشاهداً من نوع خاص ليفهم ما يقال. ورغم أنني أعيش منذ 13 عاماً في القاهرة، إلا أنني، مع ذلك، لا أتمكن من فهم حوارات كثيرة في السينما والدراما التلفزيونية. والغريب أن هذه الطريقة في الكلام لا أسمعها كثيراً في الحياة

خارج الدراما. فأنا أفهم كل كلمة يقولها أصدقائي وجيرانني ويواب العمارة ويائعة الخضار ومحصل الكهرياء وعامل النظافة... إلخ. وحدهم من لا أفهم عليهم حقاً الأجيال الشابة من حُرّيجي المدارس الدولية. لم أستطع معرفة السبب الذي يجعلهم يتكلمون بسرعة غريبة، مدغمين الأحرف بعضها ببعض، ومستعنين بكثير من تصريفات شاذة لمفردات إنكليزية، وكأنهم، بهذه الطريقة في النطق، يحاولون التمايز عن باقي أفراد المجتمع، بحيث تشكل لكننتهم تجمّعاً (كومبوند) لغوياً يضاف

”

إيقاع اللهجة المصرية التي تقدّم بها الفنون حالياً سريع جداً. يصعب علي كثيراً أحياناً فهم الكلام والحوارات في الدراما والسينما

“

إلى التجمّعات السكنية المنزلة التي يعيشون فيها. يتغيّر كل شيء في المجتمع تبعاً للمتغيرات الاقتصادية. هذه نظرية مؤكّدة ومثبتة، والفنون هي العاكس الأول والأهم لهذه المتغيرات. في «الزمن الجميل» كانت التقسيمات الطبقيّة والاقتصادية واضحة، والطبقة المتوسطة الحامية للمجتمع من الانهيار كانت قائمة وموجودة بقوة، وهو ما كان يظهر في الفنون، في السينما والطرب والموسيقى. كان هناك أيضاً اختلاط بين الطبقات أتاح المجال لامتزاج ثقافات مجتمعية أنتجت موسيقى عبقرية مزجت الشعبي بالكلاسيك الشرقي والغربي، وأنتجت سينما تراعي طبقات المجتمع كافة، ولديها رسالة تتناسب مع تلك المرحلة من الزمن. لاحقاً، لم ينتج الانفتاح الاقتصادي، وما تلاه من الانهيارات الاقتصادية المتلاحقة والمتراكمة، سوى ما يشبهه: فنون بهويات مشوّشة لا ملامح واضحة لها وبأداءات ركيكة يقدّمها أنصاف موهوبين أو عديمو موهبة في كل مجالات الفن، الانهيارات الاقتصادية أنتجت متغيّرات مذهلة في المجتمع، كان الأكثر وضوحاً فيها ظاهرة العشوائيات التي تمكّنت ثقافتها من غزو المجتمع المصري والعربي بقوة وسرعة، بحيث أصبحت «العشوائية» في الفن هوية المرحلة التي نعيش فيها.